

النهار
صفحة
ليرات
الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٠٣
AN-NAHAR 8 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16203

وُضع التصور العملاني لخطة الغربية ويقر غداً

نجاح الخطوة الأمنية يمهد للبحث السياسي والحل يبقى جزئياً ببقاء شرايين العاصمة مقطعة

مشكلة المشاكل الوضع الحكومي الذي يشل البلاد

بيروت هل خطت خطوة متقدمة على طريق عودة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية، بعد اعلان التوافق على تكريس ما نص عليه اتفاق دمشق في تموز الماضي؟

مصادر مطلعة تأمل في ان ينفذ الاتفاق الذي اعلنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الجمعة الماضي والذي ستتبلور تفاصيله في الاتصالات الجارية مع الاطراف المعنيين لازالة بعض الشوائب ووضعه موضع التنفيذ الاسبوع المقبل.

وهذا التوجه، في رأي المصادر، يؤكد موقف دمشق القائل بضرورة ابقاء الوضع في لبنان، خصوصا في العاصمة، مستقرا لان الظروف الاقليمية تتطلب من حلفاء سوريا العمل على انجاح مبادرتها ودورها في لبنان، مما يساهم في ردم الهوة بين الافرقاء المحليين في شأن المواضيع الاساسية ولاسيما منها السياسية.

واذا كان مشروع الحل الامني لبيروت الغربية يعتبر ناقصا، في رأي المصادر، الا انه في حال نجاحه يكون مقدمة لاعادة البحث في مشروع التسوية السياسية للوضع في لبنان. والحل الجزئي في بيروت سيبقى جزئيا ببقاء شرايين العاصمة مقطعة. الا ان ترتيب الوضع في بيروت الغربية وما يرافق ذلك من اتصالات سياسية في المنطقة الشرقية لاجل حل الخلافات بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، من شأنهما ان يكونا منطلقا لمعاودة الاتصالات مع بداية السنة الجديدة لاحياء المشروع السياسي المتكامل.

وتتوقع المصادر نفسها ان تكون الفترة الفاصلة عن بداية سنة ١٩٨٦ حافلة بالاتصالات والمشاورات واللقاءات لترتيب الشؤون الداخلية للانطلاق الى البحث مجددا في اي مشروع مستقبلي.

وعزت تأخر البحث في الاتفاق السياسي الى عدم تمكن الاطراف المرشحين لتوقيعه من تنفيذه. فأي اتفاق لن يوقع الا اذا تأكد ان الاطراف قادرون على تنفيذه.

ومن المتوقع ان تبدأ الاتصالات مع الدولة اللبنانية لتأكيد وحدة الموقف منها، وان اقتضت بعض الاعتبارات معالجة آنية للوضع في بيروت الغربية، خصوصا ان القوى التي سيناط بها تنفيذ الاتفاق هي قوى شرعية، وان آمريها هم اعضاء في المجلس العسكري ورئيسها هو رئيس الحكومة. ومن هنا يقول مصدر عسكري "ان الدولة مستعدة لدعم اي اتفاق والمساعدة على حسن تنفيذه عندما يتم وضع الاتفاق في صيغته النهائية، ويجرى البحث فيه مع المراجع المعنية".

مشكلة ملحة

واعتبر مصدر "غربي" بارز ان نجاح التدابير الامنية في بيروت الغربية، وتوصل الكتائب و"القوات اللبنانية" الى صيغة تفاهم سياسية من شأنهما التمهيد لاتفاق على حل يخرج الازمة من الجمود الذي تتخبط فيه.

واكد ان مشكلة المشاكل الآن هي الوضع الحكومي، وانه لا يمكن البلاد ان تتحمل هذا الفراغ الذي يشل نشاطها على كل الصعد. فالموازنة العامة تنتظر التئام مجلس الوزراء، وكذلك قضية الغلاء وارتباطها بموضوع الغاء الدعم للمحروقات، وبت موضوع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الـ"تي. ام. اي"، وكلها قضايا تحتاج الى مرجع هو مجلس الوزراء. لكن احياء العمل الحكومي عن طريق الاتيان بحكومة جديدة تنبثق من اتفاق ما، يتطلب مخاضا سياسيا من المؤمل ان يتم في هدوء. الا انه من المحتم حدوث هذا المخاض. فالبلاد منذ ١١ عاما تعيش الازمة، الا انها للمرة الاولى تعيش هذا الوضع الحكومي المتردي، ولا يمكن ربط الحلول لهذا الوضع بعوامل خارجية. والازمة يمكن ان تستمر اذا كانت الارادات الخارجية تسعى الى استمرارها، ولكن لا يغير من واقع استمرار الازمة اذا ما عولجت هذه القضية الداخلية الملحة.

ويعتقد المصدر ان في امكان دمشق ان تبلور صيغة لاتفاق ما، بما لها من علاقات جيدة بمختلف الاطراف على الساحة، وهي ابدت مرونة بعد تعثر مشروع الاتفاق الثلاثي، وابدت انفتاحا على اقتراحات تعديله.

كرامي والفرصة السانحة

وكرر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تأكيده على "وجوب الافادة من الفرصة التي يتيحها اتفاق دمشق لاخراج بيروت الغربية من الوضع الامني الذي تعانيه". واسف لـ "ادعاء البعض ان ما اتخذ من اجراءات تنظيمية للاشراف على تنفيذ الاتفاق الامني فيه شيء من التقسيم"، معتبرا ان هذا الكلام "مناف للواقع والحقيقة تماما، وان ما تهدف اليه الاجراءات التنظيمية هو تمكين القوى الشرعية من القيام بدورها تحت مظلة شرعية، وهذا ما يجب ان يدركه الجميع ولاسيما منهم اولئك الذين يتكلمون وكأنهم يتشفون باخوان لهم يتعرضون لواقع مؤلم ويعملون على التغلب عليه".

واستمرت التحضيرات لتنفيذ الخطة الامنية، وعقد اجتماع عسكري في القصر الحكومي تم فيه وضع التصور النهائي لتجهيز "القوة الخاصة"، وسيعرض هذا التصور في الاجتماع الامني - السياسي الذي يرئسه كرامي غدا الاثنين لتحديد الساعة الصفر للبدء بالتنفيذ. وطلب رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم الاتصال بقيادة الجيش لكلب التجهيزات اللازمة للقوة الخاصة (راجع ص ٣).

وافاد مصدر يشارك في الاتصالات الجارية ان القيادة العسكرية انجزت تصورها العملاني للتنفيذ، وان الساعة الصفر ستحدد غدا، وان جميع الاطراف جادون في العمل لتوفير الامن للمواطن. ولاحظ "ان الامن الحزبي هو امن ذاتي للاحزاب، ولا علاقة له بالمواطنين الذين لن يشاهدوا اي عنصر من الشرطة العسكرية المشتركة لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في الشوارع والاحياء".

وقال ان القيادات في بيروت الغربية "تستغرب الهجوم الاعلامي الذي تتعرض له الخطة الامنية من بعض الاطراف في المناطق الشرقية لجهة التركيز على الامن الحزبي كأن لا امن حزبيا في تلك المناطق". واضاف ان هذا الهجوم هو "لتغطية قضايا تجرى في الشرقية وربما كانت قيادة الجيش هي مصدر هذا الهجوم، لانها لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: الاجراءات في بيروت تفوت الفرصة على عملاء إسرائيل

تحدثت امس صحيفة "الثورة" السورية الرسمية عن الاجراءات الامنية التي اتفق عليها في شأن العاصمة بيروت. وقالت في مقال افتتاحي عنوانه "الامن للجميع في لبنان": "ان هذه الاجراءات لا بد وان تفوت الفرصة على عملاء اسرائيل وعلى الذين يحاولون تفجير الاوضاع الامنية وعرقلة مسيرة الحوار والوفاق الوطني".

ورأت "ان هذا الامر يفتح امكانات واسعة امام تنفيذ الحل المطلوب للازمة اللبنانية، ذلك ان هذه الاجراءات تستطيع ان توفر الامن الوطني لكل الافرقاء (...) ان كل الافرقاء على الساحة اللبنانية حريصون على ترسيخ الامن والاستقرار وتوفير ظروف ومناخات ايجابية لتسريع خطوات الحوار وهذا كله لا بد وان يمهد الطريق امام الحل الشامل للازمة اللبنانية".

واضافت: "انه عندما تتعزز مسيرة الامن والاستقرار على الساحة اللبنانية ستكون النتائج في مصلحة الجميع وهو الامر الذي سيؤدي في الضرورة الى تسريع وتأثر الوفاق الوطني الذي يجسد خلاص لبنان ومستقبله".

وخلصت الى ان "لبنان صار قادرا على تقرير مصيره بنفسه من خلال تعميق ارتباطه بمحيطه العربي وتجاوز مرحلة التناقضات التي افرزتها الحرب الاهلية".

"علاقات مميزة"

وفي تعليق لها على التطورات الاخيرة في لبنان قالت اذاعة دمشق: "(...) ان سوريا لن تتوقف عن بذل الجهود الايجابية والبناءة والفعالة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الهدف الرئيسي إطلاق المحتجزين الاربعة

تحرك فرنسي ديبلوماسي وسياسي وانساني في اتجاه طهران وبيروت ودمشق

باريس - من بشارة البون:

يشهد الاسبوع المقبل تحركا فرنسيا على اكثر من صعيد ديبلوماسي وسياسي وانساني وفي اكثر من اتجاه نحو طهران وبيروت ودمشق، بعد مرحلة من التردد والترقب والمواقف المتضاربة بالنسبة الى المساعي المبذولة لاطلاق الفرنسيين الاربعة المحتجزين في لبنان في اطار محاولات تحسين الاجواء بين فرنسا وايران.

واعتبر مصدر مطلع على ملف الاتصالات الجارية بين باريس وكل من طهران وبيروت قرار الحكومة الفرنسية تعيين ديبلوماسي رفيع المستوى مطلق الصلاحية لمعالجة مختلف القضايا العالقة بين فرنسا وايران خطوة مهمة ومؤشرا حسيا لرغبتها في حزم امرها واتخاذ كل المبادرات الممكنة لتحسين العلاقات بين البلدين عبر تقريب وجهات نظرهما.

ويتوقع ان يتوجه السيد جاك مارتان الامين العام المساعد السابق لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية الى طهران قريبا مع عدد من الخبراء للبحث في المشاكل الاقتصادية المتراكمة منذ سقوط الشاه وابرزها طريقة تسديد القرض الايراني لفرنسا في عهد الشاه (قيمته مليار دولار) والذي تطالب به طهران.

وهذا التحرك الديبلوماسي يرافقه تحرك سياسي يتمثل في الزيارة التي سيقوم بها وفد من البرلمانيين الفرنسيين لطهران الاسبوع المقبل.

دابيه

واستوضحت "النهار" رئيس الوفد السيد جان ماري دابيه النائب من حزب "التجمع من اجل الديموقراطية الفرنسية" المعارض مهمته فقال ان الوفد سيتوجه الجمعة المقبل الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشر ولبنان

بقلم المطران جورج خضر

ننتقل من امل الى نهاية امل ونلقي رجاءنا على الله والرب آت لا محال فيما نحن نخسر وننكفىء. لقد ألفنا الحرب الى حد بعيد ونعرف انها قد تطول. الحلول تتجاوز نكاءنا من جهة ولسنا نحن مقاضين عليها إلا حزنيا ولا يبدو أن كل المتنازعين في البلد يريدون ان يضعوا حدا للقتال. انهم يخشون السلام. ففيه تموت زعامات كثيرة وفيه تماسك ضد الفئوية المستشرية التي باتت نمط حياة وترضي الفاعليات الكثيرة. المطلوب ان تقتنع العقول ان الدمار والموت والبغض ليست استثنائية. الافناء والاحياء امران متلازمان في واقعنا وفلسفنا الواقع.

والدولة ارتضت ذلك اطارا لما تبقى لها من نشاط. هناك قضاء ما وادارة ما وشق لطرقات مرة ومرتين وثلاثا. المرتضى الا يشترط السلام للقيام بعمل. الخطر في كل ذلك ان نفسر الشر. نحن جميعا - بتفاوت عقولنا - نقوم بعملية فهم للاوضاع بدءا من التحليل وكثيراً ما غدونا مستقلين عن منافع طوائفنا او مواقف احزابنا. نحن مطلعون بعمق على ما يجري ونستشرف وهذا يريحنا بقدر انك ان فهمت تعذر وترجو خيرا. هذا يجعل فيك حوارا حتى بعد انقطاع كل حوار على الساحة. عقلك لا يستكين ما لم يجد مخرجا من المأزق. تبني في نفسك دنيا منسجمة وهي متوقعة وغير قائمة. انت في حاجة الى ذلك. العبثية تقودك الى الانتحار.

* * *

العجز شيء رهيب، مذاقة موت لكن الارهب منه قبول العجز. لقد قلت، في هذه الزاوية، ان الدوائر الاجنبية مسؤولون عن كل ما حدث في هذه المنطقة وذلك منذ القرن السابع عشر بالاقل. وهذا يدينهم بلا شك. ونحن ما كنا نستجنبهم لما كنا نطلب تدخلهم وانا حين فعلوا يكونون قد كفروا عن ذنوبهم او ذنوب آبائهم. ونحن نلعنهم لكونهم يتفرجون علينا كيف نموت. لكن خطيئة هؤلاء ليست بشيء اذا قيست بمعصية كل من استطاع ان يخطو بنا خطوة الى السلام ولم يفعل لأن السلام يقضي على توازن كاذب اقتناه بالحرب وقد تخيله تخيلا لانك لا تستطيع ان تخرج من الموت حياة. لا بد ان يموت من اخطأ. هذه قاعدة القصاص الكامن في كل معصية. سيأتي يوم يموت فيه مجرمو هذه الحرب ونحن لا نتمنى لهم الا موتا هنيئا على فراشهم. لا نطالب بمحاكم ميدانية لهم لكنهم ماتوا في ضمير الامة والقاهم الله بعدما قذف الشيطان في قلوبهم كل فساد الارض وقبلوه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

في "غاليري لافاييت" و"برنتان"

باريس: إنفجاران هزا المدينة وأوقعا ٢٥ جريحاً بينهم ٨ في خطر

رجال الشرطة امام مدخل "غاليري لافاييت" بعد الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

اخراج جريح من مخازن "برنتان". (ا ف ب تيليفوتو)

اصيب امس ٣٥ شخصا بجروح بينهم ٨ في حال الخطر في انفجارين هزا باريس واستهدفا اثنين من اكبر المخازن الكبرى في العاصمة الفرنسية في وقت كانا يعجان بالزبائن الذين جاؤوا يبحثون عن هدايا لعيد الميلاد.

وقع الانفجار الاول في "غاليري لافاييت" في الخامسة والنصف بعد الظهر (السادسة والنصف بتوقيت بيروت). وبعد دقائق كان الانفجار الثاني في مخازن "برنتان" القريبة منها على بولفار هوسمان. وكانت حصيلة الانفجار الاول الذي استهدف جناح العرائس ٢٠ جريحا بينهم ٦ في حال الخطر، فيما كانت حصيلة الانفجار الثاني في جناح العطورات النسائية ٥ جرحى بينهم ٢ في حال الخطر. وامكن تفادي كارثة اكبر في "برنتان" بفضل احدى البائعات اذ شاهدت حقيبة نسائية على رف وحسبت ان زبونة نسيتها، ولما رفعتها تبين لها انها ثقيلة فاستدعت رجل امن شارع الى اخلاء الجناح.

ولدى حصول الانفجار لم يكن في المكان سوى عدد قليل من الناس احدهم رجل الامن الذي سعى الى اخراج الحقيبة المفخخة. وقبيل انفجار "برنتان" تلقت بائعة اتصالا من مجهول قال ان "شيئا ما سيحدث".

- التتمة في الصفحة ٨ -

يصل وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الى اسرائيل غدا في زيارة تستغرق يومين، في وقت تعبر باريس عن نيتها تشجيع بدء محادثات اسرائيلية - عربية مباشرة في رعاية دولية وتشهد العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية بداية تحسن.

وعلى رغم الكتمان الذي يبديه الجانب الفرنسي، اكدت مصادر مطلعة ان مسألة اخرى ستثار خلال المحادثات الفرنسية - الاسرائيلية هي مسألة الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وكانت اسرائيل اطلقت عشية هذه الزيارة اللبناني طوني ابي غانم المعتقل لديها منذ ١٥ شهرا والذي طالبت حركة "امل" باطلاقه لتسهيل المساعي المبذولة لاطلاق رهينتين فرنسيتين هما الباحث ميشال سورا والصحافي جان بول كوفمان.

واعتبر المراقبون هذه الخطوة مبادرة حسن نية حيال فرنسا. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز صرح لدى توقفه في باريس في ٢٥ تشرين الاول الماضي ان فرنسا عرضت تأمين نقل اليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالهجرة الى اسرائيل.

ويشار الى ان زيارة دوما لاسرائيل كانت مقررة اصلا في ٢٤ تشرين الاول، لكنها اجلت. ولم يعرف في حينه ما اذا كان هذا التأجيل يشكل احتجاجا صامتا على الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ولوحظ ان بعض الصحف الاسرائيلية لم يتردد في الاشارة الى ان دوما كان المحامي الذي دافع عام ١٩٧٤ عن مطران القدس ايلاريون كبوجي الذي دانته محكمة اسرائيلية بتهمة تهريب اسلحة الى الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يزور دوما خلال وجوده في القدس نصب "ياد فاشيم" لضحايا النازية. ثم يجتمع بوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ويلتقيه لاحقا الى غداء عمل قبل ان يزور الكنيست، ثم يقابل بيريز.

وسيخصص يوم الثلثاء بزيارة نصب تذكاري لليهود الفرنسيين، ثم يجتمع

- التتمة في الصفحة ٨ -

فنلنديان خطفا ٨ ساعات

اطلق مساء امس عسكريان فنلنديان هما شورشين ريهيلا وشورشين كولاري بعدما خطفتهما عناصر مسلحة في شارع فردان.

واحتجز العسكريان، وهما من القوة الدولية في جنوب لبنان، زهاء ٨ ساعات. وطالب الخاطفون من اجل الافراج عنهما باطلاق شابين اعتقلا صباحا لدى محاولتهما السطو على فرع "بنك الاعتماد اللبناني" في فردان.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مطلعة ان عناصر من اللواء السادس ومن حركة "امل" استطاعت اطلاق الفنلنديين.

دمشق ... وواشنطن

للمرة الثانية في اقل من شهرين يعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان ثمة تقدما كبيرا جدا تحقق في اتجاه محادثات سلام اسرائيلية - عربية. في المرة الاولى كانت الظروف والاوضاع في الشرق الاوسط لا تبدو جامدة مثلما هي اليوم. بحيث كثر التنبؤ يومها بامكان قيام الاردن بخطوة معينة لتحريك العملية السلمية. علما ان شولتز لم يكشف مجالات التقدم. كما فعل امس تماما. اما اليوم، بعدما خفت حماسة المتحمسين لتحريك مسيرة التسوية، لا يملك اهل المنطقة سوى سؤال زعيم الديبلوماسية الاميركية تحديد التقدم الذي تحدث عنه. خصوصا انه رأى، كما كل المشتغلين بالبحث عن صيغة حلول، ان مسألة التمثيل الفلسطيني في المحادثات والاطار الدولي الذي سيرعاها هما العقبة الرئيسية.

بالتأكيد ان ما يملكه شولتز من معطيات ووقائع وحقائق عن الاوضاع في الشرق الاوسط ومن اسرار ونتائج اتصالات ولقاءات، من قمة جنيف الى جولة مساعده لشؤون المنطقة السيد ريتشارد مورفي، تسمح له بتحديد مدى التقدم نحو التسوية، منذ بدأ الاردن تحركه المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتنسيق مع مصر. الا ان تحليل مواقف الأطراف المعنيين في المنطقة لا يوحي بمثل هذا التقدم. فالاسرائيليون مثلا باتوا ينظرون الى التقارب الاردني - السوري على انه عقبة امام "الحوار مع عمان". كما ان رئيس وزرائهم شمعون بيريز لم يعد مستعجلا اللقاء مع الملك حسين. فهو يرغب في تسوية مشكلة طابا قبل التحرك على الجبهة الاردنية. كأن مقترحاته لاحياء المسيرة السلمية امام الجمعية العمومية الشهر الماضي لم تكن الا من قبيل المشاركة في التظاهرة او الحملة التي "نظمت" في نيويورك وعشية قمة جنيف، لاظهار اسرائيل دولة مسالمة تسعى الى الاستقرار في المنطقة.

كذلك ان الملك حسين اقترب من دمشق على حساب اتفاقه مع منظمة التحرير. ولا شك في ان استمرار تقدمه نحو العاصمة السورية سيبعده اكثر فاكثر عن المفاوضات المباشرة التي يقول شولتز ان الاردن مقتنع بها، مثله مثل اسرائيل ومصر. بل ان الاوساط الاميركية نفسها تعزو اقتراب الملك حسين من سوريا الى خيبة امله من مواقف واشنطن حيال تحركه المشترك مع السيد ياسر عرفات. والغريب في كلام وزير الخارجية الاميركي انه ينظر الى التقارب بين عمان ودمشق نظرة مختلفة تماما عن نظرة اسرائيل. فهو يرى انه يخفف حدة التوتر في المنطقة ويشكل عامل استقرار. والسؤال: كيف يفسر شولتز قوله ان سوريا لا تسعى الى مفاوضات مباشرة، في حين يرحب بتقاربها مع الاردن الذي سيكون في محطته الاخيرة على حساب قبول عمان بالمفاوضات المباشرة التي تسعى اليها الولايات المتحدة وترفض ان يكون المؤتمر الدولي بديلا منها؟ فهل ينظر شولتز الى هذا التقارب عاملا مساعدا على التفاهم مع الاتحاد السوفياتي والاطراف الاقليميين على صيغة معينة لاطار دولي تجرى في ظله المحادثات المباشرة؟ ام ان كلام وزير الخارجية الاميركي هو من باب تغطية الاسباب الموجبة التي ارفقها الرئيس رونالد ريغان بطلبه من الكونغرس الموافقة على صفقة الاسلحة الى الاردن، وأولها تعزيز قدرات عمان في مواجهة التهديدات السورية؟

طبعا ان تأكيد شولتز ان سوريا مفتاح مهم في الشرق الاوسط قد يجيب عن جانب من هذه الاسئلة. الا انه ليس بالتأكيد الجديد. اذ حتى في غياب الاتصالات بين دمشق وواشنطن كانت الولايات المتحدة تضع في الاعتبار موقف سوريا ودورها في الشرق الاوسط. فكيف لا تولي هذين الموقف والدور اهمية اكبر بعدما تعاظم نفوذ سوريا في لبنان، والصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج؟

في اي حال يمكن القول ان التقدم الحقيقي الذي يصح اعتباره عاملا محركا للتسوية، يجب ان يطرأ على موضوع التمثيل الفلسطيني في اي مفاوضات وعلى الاطار الدولي لهذه المفاوضات. وكل كلام على تقدم خارج هذين الموضوعين يبقى غير ذي معنى. اذ ان اميركا تعرف، مثلما يعرف جميع المعنيين بأزمة الشرق الاوسط ان المفتاح الحقيقي لحل هذين الموضوعين هو في يد واشنطن. فهل يمكن الشرق الاوسط ذات يوم ان يتحدث عن تقدم اميركي حقيقي نحو الحل؟

ميشال ابو جوده

العراق صعد هجماته على إيران

سعود الفيصل التقى ولايتي: علينا إنهاء حرب الخليج

بدأ امس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني زيارته للسعودية، فيما صعد العراق هجماته على القوات الايرانية وفي الخليج، وسط انباء عن استعداد ايران لشن هجوم واسع على الاراضي العراقية.

واجرى ولايتي، وهو اول مسؤول ايراني رفيع المستوى يزور المملكة منذ اطاحة الشاه، محادثات مع الامير سعود الفيصل الذي زار ايران في ايار الماضي. وصرح وزير الخارجية السعودي لدى سؤاله عن المواضيع التي تناولتها المحادثات وما اذا كانت شملت الحرب العراقية - الايرانية: "الحرب بالطبع على جدول الاعمال... وسيكون علينا ايضا مناقشة جهود للتوصل الى نهاية سريعة لانهاء هذه الحرب بين جارين مسلمين (...) ان المناقشات ستتناول ايضا مسؤولياتنا المشتركة ازاء السلام والاستقرار في المنطقة".

وقبل مغادرته طهران الى الرياض قال وزير الخارجية الايراني: "ان ما يهم البلدان الواقعة على سواحل الخليج الفارسي هو امن المنطقة وان المحافظة على امنها تقع على عاتق

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: قتيلان و١٨ جريحا في انفجار سيارة

طهران - رويتر - افاد مسؤولون وشهود عيان ان شخصين قتلا وجرح ١٨ آخرون في انفجار سيارة مفخخة امس امام مستشفى الشهداء في شمال طهران.

والقتيلان هما امرأة عمرها ٣٠ عاما تدرس القانون ورجل مجهول. والقت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية مسؤولية الانفجار على "عملاء الامبريالية".

على رغم عدم رضا واشنطن عنه

نحو تكريس التقارب الأردني - السوري بقمة قريبة بين حسين والأسد

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر اردني مأذون له ان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد سيلتقيان هذا الشهر في دمشق لتكريس المصالحة بينهما والتي بدأت في ايلول الماضي.

واوضح المصدر ان دعوة العاهل الاردني الى دمشق سينقلها رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم المتوقع وصوله الى عمان في الايام المقبلة تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي.

والمعروف ان العلاقات بين دمشق وعمان توترت منذ عام ١٩٨٠، لكنها شهدت بداية تحسن في ايلول الماضي مع تحرك لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة من قمة الدار البيضاء. وتضم هذه اللجنة الامير عبد الله ولي العهد السعودي والسيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وعلى رغم عدم رضا الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: خاطفو الطائرة المصرية ٤ فلسطينيين مع جوازات مزورة

موسكو: أميركا تعزز وجودها العسكري

اكد امس السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان خاطفي الطائرة المصرية الى مالطا اربعة فلسطينيين فقط يحملون جوازات مزورة.

واوضح في مقابلة مع صحيفة "اخبار اليوم" ان التحقيقات التي اجريت في الحادث اثبتت ذلك وانه لم يكن بين الخاطفين مصري واحد.

وفي حديث الى الصحيفة نفسها قال الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان "جريمة خطف الطائرة المصرية كانت لضرب العلاقة المصرية - الفلسطينية خصوصا بعد زيارة عرفات على رأس الوفد الفلسطيني الكبير لمصر".

واضاف "ان هذه العملية واستخدام غطاء اسماء مصرية كاذبة في ارتكابها تستهدف ابقاء مصر معزولة عن الساحة العربية وابقاءها معزولة عن القضية الفلسطينية (...) ان التصدي لهذه العملية هو تصد قومي من اجل

- التتمة في الصفحة ٨ -

ابو رزق مرتاح الى التحقيق في الاعتداءات

واشنطن - "النهار":

اعرب السناتور السابق اللبناني الاصل جيمس ابو رزق، الذي يرئس الجمعية العربية - الاميركية المناهضة للتمييز العنصري، عقب اجتماعه اول من امس بمدير مكتب التحقيقات الفيديرالي القاضي وليم وبستر عن ارتياحه الى التحقيق الذي يجريه المكتب في حوادث العنف التي تعرضت لها فروع الجمعية ومركزها الرئيسي. وقال: "انني مرتاح لانهم خصصوا امكانات كبيرة بالتحقيق".

وجاء اجتماع ابو رزق ووبستر بناء على طلب من الاول وعقب الحريق الذي شب الاسبوع الماضي في المركز الرئيسي للجمعية في واشنطن. وحضر الاجتماع السناتور السابق تشارلز بيرسي.

واوضح ابو رزق ان وبستر شرح له ما توصل اليه التحقيق. ورفض اعطاء تفاصيل، ولكن علم ان المحادثات تطرقت الى المعلومات التي قدمها ابو رزق الى مكتب التحقيقات الفيديرالي عن تحركات شخص يعتقد انه مسؤول عن الحريق وعن اعتداءات اخرى تعرضت لها فروع الجمعية.

المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة:

موسكو لمحادثات عن النزاعات الاقليمية شرط ألا تستغلها واشنطن للتدخل

بدأ امس ان الاتحاد السوفياتي ترك الباب مفتوحا امام الاقتراحات الاميركية الخاصة باجراء محادثات بين الدولتين الكبريين في شأن النزاعات الاقليمية، شرط الا تستغلها واشنطن لاعمال تدخل.

وقال المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد اوليغ ترويانوفسكي، في كلمة القاها امام الجمعية العمومية التي تناقش قضية الشرق الاوسط، انه اذا لم تعتمد الولايات المتحدة "نظرة منحازة ومستبدة" وتحاول "التدخل في الشؤون الدولية لبلدان مستقلة وذات سيادة، يمكن هذه الرغبة (في المحادثات) ان تلقى تجاوبا".

واتهم اسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة الايقاع بين الدول العربية والحصول منها على "اتفاقات منفصلة مذلة" لحماية ثمار العدوان الاسرائيلي. وحض واشنطن على الامتناع عن الدعم غير المشروط للدولة العبرية.

وبالنسبة الى اطار المفاوضات في شأن الشرق الاوسط ايد ترويانوفسكي فكرة عقد مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بالنزاع ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ولاحظ المراقبون ان هذا الاقتراح السوفياتي القديم (طرح في عهد الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف) لا يختلف الا قليلا عن الاقتراح الذي طرحه الاردن والقاضي بمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في المؤتمر وعن اقتراح الجمعية العمومية الداعي الى مشاركة الاعضاء الـ١٥ في المجلس.

وتحدث في الجلسة نفسها مندوب سوريا السيد ضياء الله الفتال فاكد ان "السياسة العدوانية لاسرائيل" هي سبب المشكلة في الشرق الاوسط. وحمل على الولايات المتحدة التي قال

- التتمة في الصفحة ٨ -

أكرا: القذافي يتهم أميركا باطلاق النار على طائرة ليبية

اتهم امس العقيد معمر القذافي، الذي وصل الى اكرا من باماكو في زيارة رسمية لغانا تستمر ثلاثة ايام، الولايات المتحدة باطلاق النار على طائرة ليبية كانت في مهمة استطلاعية.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في اكرا ان الحادث وقع فوق البحر المتوسط "قبل ايام" من بدء جولته الافريقية. واكد ان "الاعمال العدوانية التي ترتكبها الولايات المتحدة لن تخيف ليبيا ابدا، وان سلاح الجو الليبي سيبذل كل ما في وسعه لحماية سلامة الاجواء الليبية".

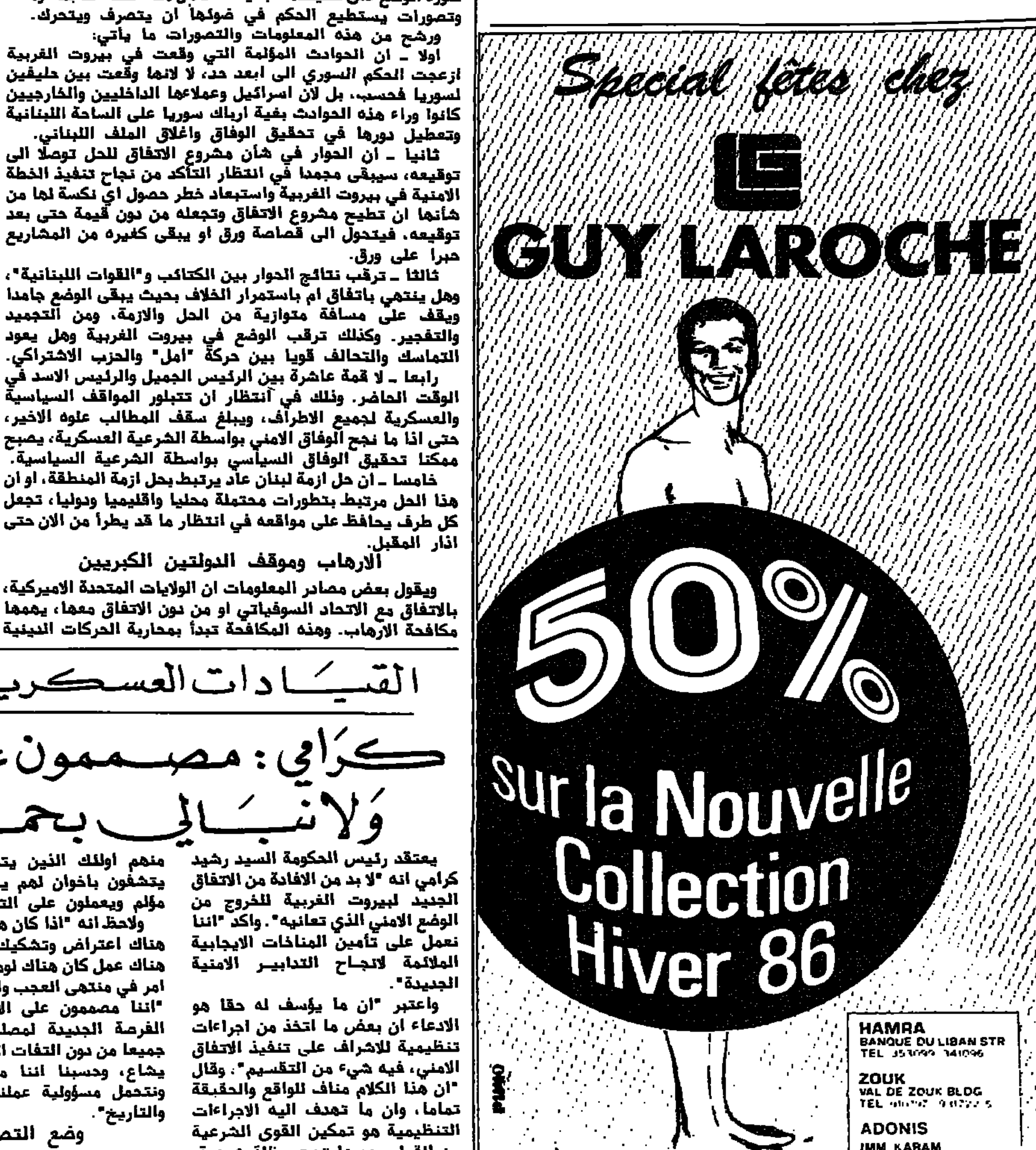
واستقبل الزعيم الليبي لدى وصوله الى اكرا رئيس غانا الملازم جيري رولنغز. وصرح القذافي في المطار انه سعيد بلقاء "الاخ الثوري"، واصفا رولنغز بانه "صديق شخصي قبل ان يتسلم السلطة في غانا".

ويتوقع ان يختتم الزعيم الليبي زيارته لغانا غدا، على ان يتوجه بعدها الى بوركينا فاسو.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بلاغ صادر عن قنصلية سري لانكا الفخرية في لبنان

ان قنصلية سري لانكا الفخرية في لبنان تعلن لارباب العمل واصحاب مكاتب الاستخدام وربات البيوت الذين يستخدمون مواطنين من رعاياها وجوب التقيد بدقة بالقوانين والانظمة الصادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في لبنان، خصوصا لجهة الأجر الشهري الذي يتقاضاه هؤلاء بحيث لا يقل عن الف ومائتي ليرة لبنانية. ولجهة مدة عقد العمل بحيث لا تتجاوز فترة السنتين حداً اقصى وذلك اعتباراً من الاول من كانون الثاني ١٩٨٦.



بماذا عاد الهاشم من لقاءاته في دمشق؟

الحوار حول مشروع الاتفاق الثلاثي مجمد في انتظار تنفيذ الخطة بنجاح في الغربية

اللقاءات التي عقدها الوزير جوزف الهاشم في دمشق مع عدد من المسؤولين السوريين الكبار من سياسيين وعسكريين، اظهرت صورة الوضع على حقيقتها، بحيث عاد من هذه اللقاءات بمعلومات وتصورات يستطيع الحكم في ضوئها ان يتصرف ويتحرك.

ورشح من هذه المعلومات والتصورات ما يأتي:

اولا - ان الحوادث المؤلمة التي وقعت في بيروت الغربية ازعجت الحكم السوري الى ابعد حد، لا لانها وقعت بين حليفين لسوريا فحسب، بل لان اسرائيل وعملاءها الداخليين والخارجيين كانوا وراء هذه الحوادث بغية ارباك سوريا على الساحة اللبنانية وتعطيل دورها في تحقيق الوفاق واغلاق الملف اللبناني.

ثانيا - ان الحوار في شأن مشروع الاتفاق للحل توصلا الى توقيعه، سيبقى مجمدا في انتظار التأكد من نجاح تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية واستبعاد خطر حصول اي نكسة لها من شأنها ان تطيح مشروع الاتفاق وتجعله من دون قيمة حتى بعد توقيعه، فيتحول الى قصاصة ورق او يبقى كغيره من المشاريع حبرا على ورق.

ثالثا - ترقب نتائج الحوار بين الكتائب و"القوات اللبنانية"، وهل ينتهي باتفاق ام باستمرار الخلاف بحيث يبقى الوضع جامدا ويقف على مسافة متوازية من الحل والازمة، ومن التجميد والتفجير. وكذلك ترقب الوضع في بيروت الغربية وهل يعود التماسك والتحالف قويا بين حركة "امل" والحزب الاشتراكي.

رابعا - لا قمة عاشرة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد في الوقت الحاضر. وذلك في انتظار ان تتبلور المواقف السياسية والعسكرية لجميع الاطراف، ويبلغ سقف المطالب علوه الاخير، حتى اذا ما نجح الوفاق الامني بواسطة الشرعية العسكرية، يصبح ممكنا تحقيق الوفاق السياسي بواسطة الشرعية السياسية.

خامسا - ان حل ازمة لبنان عاد يرتبط بحل ازمة المنطقة، او ان هذا الحل مرتبط بتطورات محتملة محليا واقليميا ودوليا، تجعل كل طرف يحافظ على مواقعه في انتظار ما قد يطرأ من الان حتى اذار المقبل.

الارهاب وموقف الدولتين الكبريين

ويقول بعض مصادر المعلومات ان الولايات المتحدة الاميركية، بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي او من دون الاتفاق معها، يهمها مكافحة الارهاب. وهذه المكافحة تبدأ بمحاربة الحركات الدينية المتطرفة وضربها، وباطلاق جميع الرهائن المحتجزة من دون قيد او شرط وبينها الاميركية والفرنسية. وانه ليس لدى الولايات المتحدة الاميركية استعداد للمساومة على ذلك، وهي تعتبر المحتجزين في حال عدم اطلاقهم في جملة من عندها من مفقودين في ظروف مختلفة، او في جملة الضحايا التي سقطت لها في الحروب من اجل الدفاع عن الحرية والكرامة...

ويؤيد الاتحاد السوفياتي مكافحة الارهاب، الا انه يميز بين ما تعتبره اميركا ارهابا ويعتبره هو كفاحا ونضالا من اجل التحرير.

ويبدو انه لم يتم التوصل حتى الان الى ايجاد الاداة الفاعلة التي يمكن بواسطتها ضرب الحركات الدينية المتطرفة التي تغذي اعمال الارهاب او تحرض على القيام بها، ولا يزال البحث جارياً عن هذه الاداة.

من هنا يعلق اطراف اقليميون ودوليون اهمية على مدى النجاح في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، لان من شأنه ان يعزز دور القوى الشرعية في تحمل مسؤولية الامن في كل المناطق ومراقبة العناصر المشبوهة واخراجها من البلاد ومنع كل اخلال بالامن.

خطة بيروت احتمال النجاح او الفشل

والسؤال المطروح الان هو: هل ينجح تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية هذه المرة؟ وما العمل في حال فشلها؟

احد المسؤولين يشك في نجاح التنفيذ تنفيذا دقيقا وكاملا، وقد اقترح على مسؤول سوري لضمان نجاح الخطة الامنية تطعيم القوة الامنية اللبنانية بقوة عسكرية سورية بحيث تراقب من جهة طريقة عملها والقيام بدورها في تحقيق الامن وتثبيته اذا ما وجهت اليها اتهامات وانتقادات تصدر احيانا عن المتضررين من الامن، وتعطي من جهة اخرى لهذه القوة الامنية اللبنانية، هالة من الهيبة والسلطة. لكن المسؤول السوري لم يوافق على هذا الاقتراح، وقال ان الجيش السوري ليس جيش مرتزقة لكي يشارك في حفظ الامن على هذا النحو...

اما اسباب تخوف بعض الاوساط الرسمية والسياسية من الاخفاق في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية فهي الآتية:

اولا - عدم اشراك قيادة الجيش في تحمل مسؤولية تنفيذ الخطة وجعلها تختار هي وعلى مسؤوليتها عناصر القوة التي ستتولى ذلك ضباطا وجنودا اذا كان التسليم بالاداة الشرعية هو تسليم صادق واكيد لا ان يختار غيرها هذه الاداة ثم تتحمل الشرعية تبعة الفشل.

ثانيا - عدم اشراك كل السلطة الشرعية في تحمل مسؤولية اعادة الامن والاستقرار الى بيروت الغربية، بل اشراك جزء من هذه السلطة، بحيث اصبح بعض السلطة العسكرية والسياسية مقبولا وبعضها الاخر غير مقبول، في حين ان السعي لتحقيق الوفاق الامني والسياسي في البلاد يفرض عدم القبول بهذا التمييز.

ثالثا - ان القوة الحزبية الضاربة التي تحولت الى شرطة لضبط الامن الحزبي والمخالفات الحزبية، قد تصطدم في اداء مهمتها بقوة الامن الشرعي وبازدواجية العمل الامني عندما يطلب اليها التدخل لمساندة القوة الشرعية.

رابعا - ان امن المخيمات يبقى امنا غير مضمون، اذا ظل امنا ذاتيا، ويخشى عندئذ انتقال الحوادث الى المخيمات.

خامسا - ان الخطة الامنية اذا نجحت في تحقيق هدنة داخل بيروت الغربية، فقد ينتقل التفجير الى خطوط التماس وتعود الاشتباكات وتبادل القذائف بين المنطقتين الشرقية والغربية، عل ذلك يعيد اللحمة والتحالف المتماسك بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في مواجهة "القوات اللبنانية"، وعندئذ تسقط بيروت كلها في لعبة الحرب المتجددة ولا يعود في الامكان معاودة الحوار على مشروع اتفاق للحل تحت ضغط الحرب. وهذا يؤكد توقع بعض القيادات عدم نجاح اي خطة امنية داخل بيروت ما لم تشمل خطوط التماس. وقد اقترحت هذه القيادات سحب جميع المسلحين من هذه الخطوط واحلال قوات امن شرعية مكانهم، او تسليم بطاقات الى المقاتلين المتوجهين الى خطوط التماس والعائدين منها من دون سلاح، او ان يبقي المقاتلون اسلحتهم على خطوط التماس عندما يعودون منها الى منازلهم.

سادسا - ان يحاول البعض افتعال حوادث في بيروت الشرقية لكي تبرر وضع خطة امنية لها كتلك التي وضعت لبيروت الغربية، ويصبح عندئذ في الامكان شمول الخطة خطوط التماس والغاؤها.

ان اغلاق الملف اللبناني يتوقف على مدى النجاح في اغلاق المكاتب الحزبية العسكرية وسحب السلاح والمسلحين بحيث لا يعود في الامكان نقل القتال من مكان الى اخر...

اميل خوري

القيادات العسكرية وضعت تصورها

كرامي: مصممون على اغتنام الفرصة ولا نبالي بحملات التشكيك

يعتقد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "لا بد من الافادة من الاتفاق الجديد لبيروت الغربية للخروج من الوضع الامني الذي تعانيه". واكد "اننا نعمل على تأمين المناخات الايجابية الملائمة لانجاح التدابير الامنية الجديدة".

واعتبر "ان ما يؤسف له حقا هو الادعاء ان بعض ما اتخذ من اجراءات تنظيمية للاشراف على تنفيذ الاتفاق الامني، فيه شيء من التقسيم". وقال "ان هذا الكلام مناف للواقع والحقيقة تماما، وان ما تهدف اليه الاجراءات التنظيمية هو تمكين القوى الشرعية من القيام بدورها تحت مظلة شرعية، وهذا ما يجب ان يدركه الجميع ولاسيما منهم اولئك الذين يتكلمون وكأنهم يتشفون باخوان لهم يتعرضون لواقع مؤلم ويعملون على التغلب عليه".

ولاحظ انه "اذا كان هناك عمل، كان هناك اعتراض وتشكيك، واذا لم يكن هناك عمل كان هناك لوم وتقريع، وهذا امر في منتهى العجب والغرابة!" وأكد: "اننا مصممون على الافادة من هذه الفرصة الجديدة لمصلحة المواطنين جميعا من دون التفات الى ما يقال وما يشاع، وحسبنا اننا مرتاحو الضمير ونتحمل مسؤولية عملنا امام شعبنا والتاريخ".

وضع التصور

وبناء على توجيهات الرئيس كرامي، عقد في العاشرة قبل الظهر اجتماع عسكري في مكتب الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، ضم رئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميد قريطم وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وقائد اللواء السادس العقيد عبد الحليم كنج وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ورئيس اركان اللواء السادس بالوكالة الرائد محمد عطوي.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على تأليف "القوة الخاصة" وتجهيزها لمؤازرة قوى الامن الداخلي، وقد درس الموضوع لناحية تأمين العدد والعدة، وتولى اللواء ابو ضرغم مهمة اجراء الاتصالات مع قيادة الجيش لطلب التجهيزات اللازمة للقوة كي تستطيع القيام بمهمتها. كذلك تناول البحث التنسيق مع قوى الامن الداخلي وانشاء غرفة عمليات مشتركة وتجهيزها على ان يكون مقرها في مركز قيادة "القوة الخاصة" في المرحلة الاولى.

واوضحت المصادر ان عدد افراد هذه القوة سيكون بحيث يتلاءم مع مهمتها، واعتبرت انه "اذا كان هناك صدق نيات لدى المعنيين والتزام كلي من الاطراف، فالقوة الامنية ستنجح في فرض الامن والاستقرار في بيروت الغربية، اما اذا لم تكن هناك نيات صادقة والتزام، فليس من قوة تستطيع التنفيذ مهما بلغ عددها".

وذكرت المصادر ان التصور النهائي لتجهيز القوة الخاصة قد وضع، وسيعرض على الرئيس كرامي في الاجتماع المقرر عقده غدا الاثنين في القصر الحكومي.

وبعد الاجتماع اطلع قريطم كرامي على النتائج الاولية التي تم التوصل اليها وما دار في الاجتماع من مناقشات وما وضع من تصور بالنسبة الى القوة الخاصة.

وكان كرامي اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا. وعرض مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة بعض الشؤون.

وبعد الظهر توجه الرئيس كرامي الى طرابلس على طوافة عسكرية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال والاهتمام بشؤونها.

الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله مساء امس نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل الدكتور عصام نعمان والمهندس محمد قباني وقائمقام راشيا والبقاع الغربي السيد عصام حب الله ومعاون قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن.

شكر لفرنسا مساعيها لاطلاق ابي غانم

بري: سأضاعف جهودي الآن لاطلاق الجميع ومنهم كوفمان وسورا

اعلن وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انه سيتابع جهوده و"لعلي اضاعفها الان في سبيل اطلاق جميع المعتقلين ولاسيما منهم جون بول كوفمان وميشال سورا"، معربا عن امله في ان يوفق في هذا الاطار "خصوصا اننا لسنا بعيدين عن موعد عيد الميلاد المجيد".

راس بري امس اجتماعا حضره عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وقائدا "القوة الضاربة" السيدان سعيد العينترازي وعقل حمية. وقد اطلعوه على نتائج الاجتماع الذي عقد مساء الجمعة في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وعلى عمل "القوة الضاربة" التي ستتحول الى شرطة حزبية يكون لها مركز رئيسي في فندق "بيروت انترناشونال" ومراكز فرعية.

وسئل بري عن الجديد في موضوع المخطوفين الفرنسيين: فاجاب: "سبق لي ان اعلنت بعد خطف طائرة شركة الخطوط عبر العالم الاميركية، وبعد مفاوضات مع الخاطفين آنذاك، ان الخاطفين على استعداد لاطلاق جميع ركاب الطائرة مضافا اليهم السيدان كوفمان وسورا في مقابل الضغط الاميركي على اسرائيل لاطلاق جميع مخطوفي عتليت، وكما تعلمون جميعا اطلق ركاب الطائرة ولم يطلق جميع مخطوفي عتليت وبقي منهم اثنان هما المجاهدان طوني ابي غانم ونعمة هاشم. ومنذ ذلك التاريخ توقفت وساطتي باعتبار ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي اخلفت الوعد.

والبارحة بعدما اطلق طوني ابي غانم، علمت ان الخارجية الفرنسية قامت بمساع خاصة وكانت العامل المؤثر الاساسي الذي ادى الى اطلاقه.

وعلى رغم ان نعمة هاشم لم يطلق حتى الان، فلا يسعني الا تقديم الشكر الخالص والخاص الى فرنسا لما بذلته في هذا الاطار، واني سوف اتابع جهودي، ولعلي اضاعفها الان في سبيل الافراج عن جميع المعتقلين ولاسيما منهم كوفمان وسورا، آملا ان نوفق في هذا الاطار خصوصا اننا لسنا بعيدين عن الميلاد المجيد عيد السيد المسيح نبي المحبة ورسول السلام".

وتلقى بري اتصالا من رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة.

ومن زوار بري الدكتور علي الحسن، ووفد من بلدة سرعين برئاسة مختارها، واخر من بلدة صريفا. وتشاور مع مستشار وزير السياحة السيد جورج زعني في اوضاع منطقة صور وامكان اقامة معارض ومسارح قديمة باشرافه.

"الحوار أساس للحل والاصلاح"

معلولي: لا أمن برعاية ميليشيا والسلام الدائم تفرضه الشرعية

اعرب النائب ميشال معلولي عن اعتقاده انه لا يمكن اعتماد الامن برعاية اي ميليشيا. ورأى ان السلام الدائم الذي يريده اللبنانيون يكمن في تولي قوة امنية شرعية يتفق عليها فرض الامن.

سئل معلولي عن دور مجلس النواب في الظروف المصيرية، فاجاب: "ان الدور الذي يقوم به مجلس النواب في الظروف الراهنة غالبا ما يعطله الوضع الحكومي. فبعض الوزراء لا يمثلون امام المجلس ومجلس الوزراء لا ينعقد، واذا وجه احد النواب سؤالا الى الحكومة لا يحصل على جواب. فكيف يمكن مجلس النواب ان يمارس دوره الاساسي في الرقابة والاشتراع من دون وجود حكومة؟

ان الحال الشاذة للحكومة الحاضرة لا تعطل فقط دور مجلس النواب، بل تعطل في الواقع النظام الديموقراطي البرلماني برمته. والمطلوب حتى يستقيم هذا الوضع اما ان يمارس الوزراء مسؤولياتهم واما ان يستقيلوا".

وعن الوسيلة التي يراها مناسبة لانتقال المقاتلين من الحرب الى التفاوض، قال: "ليست المرة الاولى يعلن الفرقاء عزوفهم عن اللجوء الى السلاح واعتمادهم الوسائل السلمية طريقا للحوار. فهذا الكلام سمعناه كثيرا وكانت النتيجة دائما تفجيرا امنيا على اشد ما يكون. لذلك لا يمكن اعتماد الامن برعاية اي ميليشيا، وعندما تقرر هذه الميليشيات الانتقال من طور القتال الى طور التفاوض، فلماذا لا تسلم الامن الى القوى الشرعية؟

ان المواطن لا يطمئن الى مستقبله وحياته وممتلكاته ما لم تتسلم الشرعية الامن في كل المناطق اللبنانية. اما اذا بقي المسلحون على حالهم الحاضرة، فستشهد البلاد دورات اخرى من العنف. المهم ان يتفق المسلحون على القوة الامنية الشرعية التي في امكانها ان تفرض الامن، وان يسلموا هذه القوة مهمات الامن لاقامة سلام دائم وهذا ما يريده جميع اللبنانيين".

عن البديل من الخطط الامنية لبيروت والمناطق الاخرى في حال عدم توافر اسباب نجاحها، قال: "لا يمكن نجاح اية خطة امنية من صنع الميليشيات وتنفيذها. فبعد كل قتال يعمل المسلحون على تكرار المعزوفة المعروفة منذ عشر سنين، وهي سحب المسلحين واقفال المكاتب الحزبية ورفع الغطاء السياسي عن المجرمين الخ.. ويكون المقصود من هذه التدابير امتصاص نقمة المواطنين لا اكثر ولا اقل.

على كل حال، المواطن اصبح يدرك كل هذه الامور. لكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا لانه مقهور ومغلوب على امره ولان الكلمة الاولى والاخيرة للمسلح. لذلك اعود واكرر انه لا يمكن اي خطة امنية جدية ان تنفذ على الارض ما لم يتفق هؤلاء المسلحون على قوة شرعية نظامية تتسلم اسلحتهم وتعتمدها فقط للقيام بالدور الامني الفاعل. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الشقيقة سوريا على استعداد تام لدعم اي قوة شرعية يتفق عليها بكل الوسائل تمهيدا لطي صفحة العنف واعتماد الحوار اساسا لحل المشكلة السياسية والتوصل الى الاصلاح المنشود".





المدبر الرسولي: نتمنى عودة قريبة في حرية وكرامة إلى قرانا

اكد المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو انه لمس تجاوبا و"ان شاء الله ستكون العودة قريبة الى قرانا بكل حرية وكرامة".

استقبل امس المدبر الرسولي مزيدا من المهنئين بمهمته الجديدة، ومنهم وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير والمدير العام للصناعة السيد الفرد دبس، والسادة: الشاعر سعيد عقل، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان مع مجلس المدبرين في الرهبانية، الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، النائب السابق انطوان الهراوي، قائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله، مدير مصلحة البلديات في وزارة الداخلية سامي شعيب، القاضي خليل الزين، وفد من "رابطة البطريرك اسطفان الدويهي"

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي هنأه بمنصبه الجديد وعرض معه الاوضاع عموما.

واستقبل وفودا شعبية ووفودا من المهجرين، وتحدث داعيا الى "الصبر والتروي وعدم فقدان الثقة والامل في المستقبل"، وقال: "اننا نناضل من اجل حق سلب، ويجب ان يعود هذا الحق الى اصحابه الحقيقيين.

ونحن نعمل كل ما في وسعنا حتى نعود الى قرانا وديارنا وكنائسنا، ولم ندع بابا الا طرقناه لهذه الغاية، فكلما اجتمعنا الى مسؤول او سواه يكون حديثنا عن هذا الموضوع الذي هو الشغل الشاغل والاهم بالنسبة الينا. وقد لمسنا تجاوبا، وان شاء الله ستكون العودة قريبة بكل حرية وكرامة، وعلينا جميعا التحلي بالصبر والايمان لنجتاز هذه المرحلة الصعبة".

ومساء استقبل المطران الحلو على التوالي: الوزير السابق ميشال المر، القائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس، العقيد خليل وهبه، رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي.

وتلقى اتصالات بينها اتصال من رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش.

ويرئس المدبر الرسولي صباح اليوم احتفالا بسيامة الشماس جورج فارس في اكليريكية غزير. وهو لهذه الغاية يعتذر عن عدم استقبال المهنئين طوال قبل ظهر اليوم.

● اعلن تجمع محامي دير الاحمر في بيان اصدره امس ان وفدا منه برئاسة المحامي غازي جعجع وعضوية المحامين السادة: حنا حبشي، انطوان كيروز، شهير القدح، جوزف الخوري، طانيوس الحدشيتي، عصام رحمة، بسام كيروز، زار المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وهنأه بتوليه مهماته الرسولية، وقدم اليه كتابا تضمن "خوف المحامين مثل كل اللبنانيين على المصير المجهول وقلق ابناء الطائفة الكريمة على مستقبلها الجغرافي والتاريخي والحضاري، وان مخطط تفتيت الصيغة اللبنانية وقطع اوصال الوطن واشاعة الكراهية والحقد بين الناس لا يزال مستمرا".

تخوف من تدخلات سلبية في الشرقية تؤدي إلى التفجير

الهاشم: السوريون جادون في انهاء الحرب بدعم الشرعية وتوحيد اللبنانيين وحل مشكلة المهجرين


الوزير الهاشم يرئس اجتماع اقليم الشوف الكتائبي

اكد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان ملف الحرب في لبنان لا يمكن ان يطوى بجهود داخلية"، معتبرا "ان الايجابيات الدولية والاقليمية مرشحة للانعكاس على الوضع اللبناني"، ولاحظ الى "جدية المسؤولين السوريين في انهاء الحرب" على مبدأ "دعم الشرعية واعادة اللحمة بين اللبنانيين وحل مشكلة المهجرين"، وحذر من "ان اي تدخلات سلبية بين الكتائب والقوات اللبنانية تؤول الى تفجيرات محتملة".

استقبل الهاشم امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي قدم اليه طلبات الصحافيين المتعلقة بالهاتف، فوقعها وامر بتنفيذها فورا، كذلك راجعه في التعريفة الجديدة للبريد والمراسلات الصحافية وشحن المطبوعات وخفض الـ٤٥ في المئة على المكالمات الدولية للصحافيين، فأطلع الوزير النقيب كرم على التعريفة البريدية وعلى توجيهاته بضرورة معاملة الصحافيين معاملة خاصة من دون تطبيق الزيادة الجديدة، وقال: "ان قرار خفض ثمن المكالمات الهاتفية رفع الى مجلس الوزراء".

سوريا وملف لبنان

وسئل الهاشم عن نتائج زيارته لدمشق، فاجاب: "الانطباع الذي عدت به هو ان المسؤولين السوريين جادون جدا في بذل كل الجهود من اجل انهاء الحرب في لبنان وطي ملفها واعتقد ان المساعي السياسية ستعود الى الواجهة بعد تقارب وجهات النظر بين اللبنانيين توصلا الى اتفاق يؤدي الى انهاء حال الحرب، واعطيت الاولوية السورية لمعالجة الوضع الامني المضطرب في المنطقة الغربية، ولمسنا الايجابيات التي طرأت نتيجة التدخلات السورية الفاعلة في هذا الشأن، ومن القضايا التي تشكل اقتناعا سوريا مطلقا دعم الشرعية اللبنانية واعادة اللحمة والوحدة بين اللبنانيين انطلاقا من اتفاق يؤول الى اعادة المهجرين ويساهم حكما في وحدة الارض ووحدة الشعب. واظن ان هذه المرحلة التي تمر فيها بعض الايجابيات على صعيد المساعي الدولية والاقليمية مرشحة لان تنعكس على الوضع اللبناني بايجابيات ايضا، لأننا لا نستطيع ان نقول ان ملف الحرب في لبنان يمكن ان يطوى بجهود لبنانية داخلية فحسب، بل بمساهمات اقليمية عربية ودولية، لاننا صرنا نؤمن ان وضع لبنان الملتهب والمضطرب بات يشكل ضررا فادحا على المصالح العربية والاقليمية والمصالح الدولية، مما يحتم على الذين يؤثرون سلبا وايجابا في وضع لبنان ان يهتموا بمعالجة هذا الوضع".

الكتائب و"القوات"

وعن رأيه في المفاوضات بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" قال: "تجرى الان اتصالات في هذا الصدد، والكل مقتنعون بان اتفاقا يجب ان يقر او يبرم لان اصحاب المنطلقات الواحدة واصحاب الهدف الواحد لا يمكن ان يكونوا في صفين متناقضين، ولا يمكن بالتالي ان تحدث اية ثغرة من شأنها ان تفسح في المجال للتدخلات. ونحن نرى ان اية ثغرة بين الجانبين تؤدي في النتيجة الى تدخلات سلبية تؤول الى تفجيرات محتملة. وانا اعتبر ان القوات والكتائب تتحلى بمستوى من الوعي من شأنه رفض اي تدخل من خارجهما للايقاع بينهما. وانا متفائل جدا بالتوصل الى معالجة لهذا الموضوع ما دامت المنطلقات واحدة والاهداف واحدة".

وعما يتردد عن تصدع وحدة "الجبهة اللبنانية" قال: "الجبهة اللبنانية ممثلة عمليا بحزبي الكتائب والاحرار، والعلاقة بينهما علاقة وطيدة جدا، انما بطبيعة الحال وفي ضوء التطورات الحاصلة، لا بد من ان يعاد تكوين الجبهة اللبنانية في شكل يجمع مختلف الاطراف والفاعليات على الساحة المسيحية".

الاصابع الاسرائيلية

وتعليقا على الوضع الامني في بيروت الغربية، قال: "اعتقد ان نتيجة الضغط ولا اقول المساعي - الذي بذله المسؤولون السوريون وعلى رأسهم السيد عبد الحليم خدام والتدخلات المباشرة للرئيس الاسد، ستؤدي حتما الى استقرار الوضع الامني في المنطقة الغربية ولا اذيع سرا اذا قلت ان اكثر من انطباع ساد حول طبيعة هذه الاشتباكات هنا وفي غير مكان من ان تدخلات او اصابع اسرائيلية قد دخلت على الخط في هذه الاحداث. الامر الذي يحتم على القوى اللبنانية وعلى القيادة السورية ان تستمر في الضغط ليصبح هذا الاستقرار الامني استقرارا ثابتا في المنطقة الغربية، لان التفجيرات التي طرأت او تطرأ في هذا السياق من شأنها ان تنعكس بكثير من الاضطرابات في غير منطقة وعلى غير جبهة وجانب. وهذا امر اساسي وقرار متخذ بضرورة تثبيت الوضع الامني في المنطقة الغربية، خصوصا بين الجانبين المتصارعين واعتقد ان الطروحات او التدابير التي تم التوصل اليها برئاسة الرئيس رشيد كرامي يمكن ان تبلغ طريقها نحو النجاح.

ثمة اعتراضات ليست من عندنا، بل من بعض الفاعليات في المنطقة الغربية حول الشرطة العسكرية. فقد قبل ان هناك شرطة عسكرية من الحزبين ستشكل لضبط التجاوزات التي تقوم بها عناصر تسمى دائما غير منضبطة. وثمة اعترافات من الحزبيين او الحزب والحركة بان هناك شبهات معينة حول هذه العناصر. فاذا كانت الشرطة العسكرية من اجل ضبط العناصر لان القوى الشرعية عاجزة عن ضبطها، فيمكن ان تكون هناك شرطة عسكرية. لكن الاعتراضات على وجود هذه القوى المسلحة على الارض والمطالبة بان تجمع في مناطق معينة للاستعانة بها عند الاقتضاء. وفي اتصال امس بين الوزير نبيه بري وبيني للتشاور حول هذا الامر، علمت ان الشرطة العسكرية كذلك لها دور خارج بيروت، وهو الانتشار على الخط الساحلي، واظن انه من اجل تأمين سلامة المرور بين بيروت والجنوب".

وسئل هل كانت زيارته اخيرا للرئيس سليمان فرنجيه لنقل رسالة من الرئيس امين الجميل، فاجاب: "لم يكلفني الرئيس الجميل القيام بهذه الزيارة، ولكن بيني وبين الرئيس فرنجيه علاقات ود كثيرة، وانا اعتبر ان الرئيس فرنجيه هو دعامة مسيحية قوية وبارزة، وعلينا ان ننسق معه في شتى المجالات السياسية، كما مع سائر الشخصيات الفاعلة في البلاد، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي نحتاج فيها كثيرا الى الفاعليات الاساسية والى اصحاب الخبرة الواسعة والى اصحاب الوطنية العالية".

الاتصالات بدمشق

وسئل متى تحدد عودة الاتصالات المباشرة بين بيروت ودمشق، فاجاب: "تعطلت الاتصالات بين لبنان ودمشق بسبب قصف مركز السنترال في ضهر البيدر. وكنا في اتصالات سابقة قبل شهرين، اتفقنا على ترميم هذا المركز بتأمين الحماية الامنية من السوريين لورشة العمل وقد تم ذلك واصبح هذا المركز مؤهلا للعمل يبقى ان الكابلات المحورية في حاجة الى تمديدات واصلاحات، وهذا ما اتفقنا عليه. واظن اننا في غضون شهرين سنتمكن من تأمين الاتصالات بين لبنان وسوريا. وهنا لا بد من ملاحظة اساسية في هذا المجال وهي انه من خلال الاتصال بين لبنان وسوريا يمكننا كذلك ان نعمم الشبكة الهاتفية في منطقة زحلة والبقاع اللتين تتلقيان الاتصالات بواسطة مركز السنترال الهاتفي في ضهر البيدر، اضافة الى الكابلات المحورية الاخرى. فعندما نتمكن من ايصال الخطوط الهاتفية من لبنان الى سوريا وبالعكس، نتمكن ايضا من ايصال الخطوط الهاتفية الى منطقة زحلة والبقاع".

اقليم الشوف

ورأس الهاشم الاجتماع الدوري لمجلس اقليم الشوف الكتائبي وحضره ممثلو قرى الشوف وفاعلياتها، ونوقشت فيه القضايا المطروحة في لبنان "وهموم المهجرين الآنية والمستقبلية والمساعي الهادفة الى خدمة تطلعاتهم الراسخة بتحقيق العودة السريعة الى مناطقهم كاختبار اكيد لحسن نيات الاطراف الذين ينشدون حلا جذريا وواضحا للازمة".

كذلك نوقشت القضايا الادارية وسير الاعمال والتقارير التي رفعتها اللجان عن تنفيذ توجيهات الوزير الهاشم لجهة تأمين الحد الادنى لمتطلبات الشوفيين الحياتية والصحية والاجتماعية.

واكد الهاشم "ان العمل الجاد الذي يخدم قضية المهجرين ينبع من ايمان مطلق صهرته المشاركة في المعاناة والآلام ويتفق والمبادئ الاساسية التي تصب في خانة تدعيم الآمال بمستقبل يسعى اليه المخلصون على جميع المستويات ويتلخص بتوفير الحاجات الضرورية آنيا للتوصل بكل العزم والتصميم الى تجسيد العودة الكريمة المنشودة مستقبلا".

واشار في معرض حديثه عن معنى النضال والتضحيات التي يبذلها مجلس الاقليم حيال القضايا الوطنية والمواطنين الشوفيين في الظروف المصيرية الصعبة التي يجتازها لبنان، الى "ان الكتائب تبقى المدرسة التي تصهر في صفوفها اسمى الطموحات لخلق وطن مثالي"، والى "ان الكتائبي الفاعل الملتزم والمؤمن بقضيته هو الرأسمال الاعظم لكل القضايا المطروحة وطنيا وبشريا".

وردا على بعض الاسئلة عن مصير المهجرين في الحلول التي تطرح، اكد الهاشم "ان لبنان المستقبل اما ان يكون لبنان الوطن الواحد، فالمهجرون يصبحون في شكل طبيعي وتلقائي جزءا من هذا الحل، واما ان يكون لبنان المشطر والمجزأ وهذا ما نرفضه ونسعى بالتعاون مع الجميع، خصوصا سوريا، الى ردع المؤامرة التي تهدف الى النيل من كيان لبنان ووحدته، ونأمل من جميع الاطراف اذا كانوا فعلا صادقين في توجهاتهم الوفاقية ان يبرهنوا عملانيا على صدق النيات لنصل في النتيجة الى ما يتمناه المخلصون في هذا الوطن لانهاء غذاباتهم، ولانهاء المحنة التي قاسى منها المهجرون اكثر من غيرهم على شتى الصعد".

واعرب عن تفاؤله باقتراب الحل "على رغم بعض النكسات الامنية التي نشهدها بعض المناطق، لان الجميع اصبحوا يدركون خطورة ترك المؤامرة تنفذ مخططاتها وضرورة التصدي لها بتوافق لبناني يشكل قاسما مشتركا من الاقتناع والتفاهم لدى كل الاطراف، لينهض لبنان من كبوته ويستأنف دوره الطليعي في شتى الميادين الفكرية والاقتصادية والسياسية".

الاستقبالات

والتقى الوزير الهاشم امس سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون شين كيم يرافقه السكرتير الثاني في السفارة السيد نو وعرض معهما الوضع في لبنان.

وبعد الزيارة قال الهاشم: "تخلل الزيارة توضيحات على صعيد وضع لبنان في ضوء التطورات والمساعي التي تهدف الى اعادة تحريك المعالجات السياسية للتوصل الى تثبيت الوضع الامني في بيروت الغربية".

وقال سفير كوريا: "انها زيارة عادية لمعالي الوزير بحثنا خلالها في الاوضاع اللبنانية وبخاصة وضع بيروت".

وعرض الهاشم مع المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق المشاريع المقترحة للتنمية الريفية عن عام ١٩٨٥ واقرها حسب حاجة المناطق والمبلغ الذي يساوي ٦ ملايين ليرة لبنانية توزع على المشاريع المختلفة في كل المناطق والاقضية وتمت الموافقة عليه.

ووقع الوزير الهاشم جدولا يحدد عدد المسعفين، وكان مجلس الوزراء خصص في جلسته الاخيرة مبلغ ٥ ملايين ليرة لايواء الايتام والحالات الاجتماعية الصعبة.

رعى احتفال الاكتتاب في "المؤسسة المتحدة للانماء"

جنبلاط: التحدي في توحيد الصف والرؤية للمستقبل والخلافات الجانبية تضعفنا وتسمح للخصم باستغلالها


الوزير جنبلاط يلقي كلمته. (ناصيف ناصيف)

جانب من الحضور.

بعقلين - "النهار":

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان التحدي الكبير يكمن في توحيد الصف والرؤية للمستقبل، وعدم الوقوع في خلافات جانبية تضعف الصف الوطني وتسمح للخصم باستغلالها". واكد "ان التفريط في الامكانات العسكرية في مجالات او جبهات لا تتصل باسرائيل او الكتائب او جيش البرزة، يعتبر من باب الخيانة للقضية الوطنية". ووصف قرار رفع الدعم عن المحروقات بانه "قرار جائر". ودعا الى "وضع خطة تطويرية تنموية للمناطق الوطنية التي هي كل لا يتجزأ".

بدعوة من الوزير جنبلاط اقيم الحادية عشرة قبل ظهر امس في مجمع بعقلين السياحي، احتفال تخلله اكتتاب بالاسهم في "المؤسسة المتحدة للانماء" (هولدنغ). وتقدم الحضور الاميرة خولة ارسلان والنائب توفيق عساف والوزراء السابقون: مروان حماده وعادل حمية وسعيد حماده ورئيس بورصة بيروت الحاج احمد كامل طبارة والامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية السيد عصام مكارم والمدير العام لـ"المؤسسة المتحدة للانماء" السيد مكرم علم الدين والاعضاء المؤسسون وعدد من المديرين العامين ورؤساء المصالح ورجال الاقتصاد والاعمال.

عبدالباقي

افتتح الاحتفال الدكتور سامي عبدالباقي بكلمة ترحيبية، اعتبر فيها الحبل انه "كان وما يزال قلب لبنان النابض، فان كان هو بخير وعافية، استمدت منه البلاد على كل امتدادها الطمأنينة والسلام والتقدم والازدهار".

واضاف. "ان الحرب المحنة التي ما زال اوارها مشتعلا منذ عشر سنين ونيف في هذا البلد دمرت وقتلت وهجرت بلا حساب وهي تسير به الى كارثة اقتصادية واجتماعية مريعة ابتدأت معالمها ترتسم وابعادها تتكشف بانخفاض النقد اللبناني وشلل قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة وجمودها، وتتجسد على الارض بانتشار البطالة وتدني قيمة الدخل بالنسبة الى ارتفاع الاسعار الجنون. ناهيك بالكثير من الايتام والارامل والمعاقين الذين تخلفهم يوميا هذه الحرب البشعة. وفي هذا الجبل الاشم، يتجه الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في منحدر نحو هاوية لا قرار لها نتيجة للوضع العام في البلاد".

ودعا باسم المؤسسين الى الاكتتاب في هذه المؤسسة كمساهمة في واجب وطني عبر عمل اقتصادي يحقق اضافة الى الارباح المجزية التي ستوزع على المساهمين سنويا وفاقا لاحكام قانون التجارة. ولا يفوتكم ان الحرب ليس قوامها الرجال والسلاح فقط، بل ايضا صمود الجبهة الداخلية اقتصاديا واجتماعيا الامر الذي يتحقق بتنفيذ المشاريع المختلفة التي تأمل المؤسسة المتحدة للانماء القيام بها.

والمؤسسون ينكرون الذين هم بمنأى عن الحاجة وهم عما حولهم سادرون، ان ذلك لا يكفيهم ولا يكف عنهم الاذى والاطماع، فاقربهم لله انفعهم لعياله، وكذلك المثل السائد يقول: "لما جارك بخير فانت بخير". ان المؤسسة المتحدة للانماء التي ستدار بطرق ادارية متميزة بالكفاية والمقدرة والمعرفة والاختصاص بعيدا عن المداخلات السياسية والضغوط المختلفة وغيرها تقبل على التحديات التي ذكرنا مستمدة العزم من ايمان مؤسسيها والمكتتبين فيها ابناء مجتمعنا وتشجيعهم ومؤازرتهم لتحقيق الآمال والاهداف المنشودة. وفي هذا المنحى، اختار المؤسسون رجلا عرف بالعلم والمعرفة والخبرة في عالم الاعمال مديرا عاما للمؤسسة هو الشيخ مكرم نجيب علم الدين".

علم الدين

وتكلم السيد مكرم علم الدين، فشكر الوزير جنبلاط على رعايته الاحتفال، وقال: "ان الغاية من وجودنا هنا اليوم ليست تبيان ما خلفته الاحداث من دمار وخراب في الجبل والاقليم والساحل خصوصا وفي الوطن عموما، انما للسعي معا بمشاركتكم القيمة للنهوض من هذا الواقع القائم ومن درجة الحرمان الى التنمية والازدهار والى كل ما يصبو اليه المواطن من بقاء كريم ومستقبل سعيد.

انشاء المؤسسة المتحدة للانماء نتمناه مشاركة ناشطة لاكبر عدد منكم، فاعتبار هذا الاستثمار ليس بمثابة تبرع انما العمل البناء على اساس الربح المشروع، وهو احد مقاييس النجاح، اضافة الى الربح الكبير في تنمية الجبل والاقليم والساحل وبيروت زراعيا وصناعيا وسياحيا وفي اكثر المجالات. كذلك العمل على تنمية الفرد في تدريبه وتنظيمه وسد حاجاته الى ابعد ما علينا النظر اليه.

اننا نتوخى من دور المؤسسة وعملها اكبر خطوة ناهضة في انماء القدرات البشرية وتطوير الموارد المالية وتنويع استثماراتها والى تحريك عجلة الاقتصاد في كل المرافق الحيوية وما يتفرع عنها من مساهمات مثمرة وايجاد شركات جديدة تابعة وغيرها من انجازات واعمال عائدة لموضوع هذه المؤسسة، وكل هذا ينبغي ان يحظى بمساهمتكم الكريمة فتحقق الاهداف المنشودة وتعود بالنفع الكبير على المجتمع والمساهم على السواء، وهو ايضا من مقاييس النجاح المرتقب.

واننا الان في صدد الاتصال بعدد من الشركات العالمية والمحلية من اجل التعاقد مع احداها لتقوم بوضع دراسات شاملة للجبل والاقليم والساحل وبيروت، مع اعطاء اولويات استثمارية نراها من اهداف الشركة".

وتمنى على الجميع المساهمة في المؤسسة "كي نتمكن بمؤازرتكم من القيام بكل عمل جاد ومهم يبقى اثره خالدا وخطوة سليمة مباركة للاجيال المقبلة".

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "كان شعارنا الصمود وسيبقى شعارنا الصمود في مواجهة التحديات المستقبلية المتعددة والمتنوعة في لبنان. فعلى المستوى السياسي التحدي الكبير يكمن في توحيد الصف والرؤية للمستقبل وعدم الوقوع في خلافات جانبية تضعف الصف الوطني وتسمح للخصم باستغلالها. ان الرؤية السياسية الواحدة تعطينا سلما ام حربا قوة كبيرة ومتينة وتعطينا ضمانا في نضالنا العادل من اجل انتزاع حقوقنا. وعلى المستوى العسكري ان التفريط بالامكانات العسكرية في مجالات او جبهات لا تتصل باسرائيل او الكتائب او جيش البرزة، ان هذا التفريط يعتبر من باب الخيانة للقضية الوطنية.

وعلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي ان التفاعل الجدي بين المناطق الوطنية من بيروت الى الجنوب مرورا بالجبل والاقليم، انما هو خير ضمان لعملية الصمود في مواجهة عملية التقسيم والتجويع والتفقير التي يقوم بها الانعزال اللبناني فمن موازنة ضخمة للتسلح الى قرار جائر برفع الدعم الى عملية نقل كل المؤسسات من بيروت الغربية او تعطيلها، نجد ان الفريق الآخر لا يبالي الا بتكريس التقسيم في كل المجالات.

لذلك، فان اجتماعنا اليوم تعلق عليه آمال كبيرة لوضع خطة تطويرية وتنموية للمناطق الوطنية التي هي كل لا يتجزأ ولمواجهة الخصم سلما ام حربا على قاعدة التعادل ان لم نقل التفوق، وكلنا يعلم ان الامكانات الانسانية والثقافية والاقتصادية والمالية كبيرة. فماذا ننتظر لتوظيفها؟

اذ اشكركم على حضوركم هنا، ادعوكم الى تلبية هذه الدعوة من اجل تطوير المناطق الوطنية ورفع شأن الانسان في هذه المناطق".

وفي اللقاء تكلم رئيس بورصة بيروت الحاج احمد كامل طبارة مشيدا بدور المؤسسة المستقبلي. وتحدث السيد عصام مكارم عن اهتمام المغتربين واندفاعهم في دعم المؤسسة.

وتخلل اللقاء اكتتاب في الاسهم بملايين الليرات.

كراسات

ووزعت على الحضور كراسات تتضمن معلومات عن المؤسسة ونبذة عن تأسيسها والمؤسسين واهدافها، جاء فيه:

"ان المؤسسة المتحدة للانماء مهماتها الدرس والتخطيط والتوجيه والتطوير وادارة عمليات الاستثمار، وتكون لها شركات تابعة مخصصة في عمليات التنفيذ لاعادة الاعمار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان عموما ومنطقة الجبل خصوصا وانماء الموارد المالية. رأسمالها ١٠٠ مليون ليرة لبنانية وقيمة السهم الواحد الف ليرة.



صفحة ١ من الأصل

دكاش: لا بديل من الشرعية والامن الحزبي وبالتراضي ليس للانقاذ

رأى النائب بيار دكاش ان لا بديل من الشرعية، مؤكدا "ان الامن الحزبي والذاتي وما يسمونه الامن بالتراضي لم يوفق في انقاذ الوطن". واعتبر ان عقد مجالس وزارية دورية وتشكيل قيادة عسكرية متكاملة مع الامن الحزبي "خروج فاضح" على الاسس والقوانين.

عن الخطة الامنية لبيروت الغربية قال الدكتور دكاش: "كثرت الحلول وتباينت منذ بدء الاحداث المأسوية حتى اليوم، وباءت كلها بالفشل الذريع لانها لم تكن تأخذ في الحساب المصلحة الوطنية العليا المتمثلة بالشرعية وحدها المؤتمنة على سلامة الوطن والمواطنين بمن فيهم المقيمون على الارض اللبنانية. وقد اثبتت الاحداث التي دخلت سنتها الحادية عشرة ان لا بديل من الشرعية. فلا الامن الحزبي ولا الذاتي ولا ما يسمونه الامن بالتراضي وفق الى الآن في انقاذ الوطن وفي احقاق الحق والدفاع عن سلامة الوطن والمواطنين.

ومن المؤسف حقا اننا كثيرا ما نعود فنقع في الخطأ ذاته باعتماد الحلول الجزئية المذهبية والنفعية التي ترتكز على المصلحة الخاصة الطائفية والحزبية من غير ان نأخذ مصلحة الوطن في الاعتبار. من هنا لن يكون نصيب الاتفاق المتعلق بأمن بيروت الغربية أفضل مما سبقه من الاتفاقات التي لم يقدر لها العيش لاكثر من بضعة ايام او اسابيع لنعود بعدها ندور في الفراغ الذي لا يمكن احدا ان يملأه الا الشرعية الواحدة الموحدة. فالشرعية وحدها هي المقبولة والقادرة برضا الجميع على بسط الامن والسلام والاستقرار على كل التراب اللبناني".

واعتبر ان اتفاق بيروت الغربية الذي "لحظ عقد مجالس وزارية في صورة دائمة ودورية، وقضى ايضا بتشكيل قيادة عسكرية متكاملة مع الامن الحزبي من دون الرجوع الى القيادات العسكرية والسياسية، لن يكتب له النجاح بعد هذا الخروج الفاضح على الاسس والقوانين. فحبذا لو ان الرئيس رشيد كرامي وصحبه من الوزراء والمسؤولين مارسوا حقهم الكامل في دعم الشرعية التي هم اركانها بدل ان يتلهوا باضاعة الفرص المتاحة لايجاد الشرعية المقبولة والقوية. ومن المؤسف ان يتخلوا عن ممارسة دورهم الشرعي كاملا وينصرفوا الى ممارسة الحزبية والطائفية والمذهبية الضيقة التي لا تخدم الوطن انما تصب في مصلحة اعداء لبنان الساعين الى تنفيذ المؤامرة التي تستهدفنا جميعا وتزيد من تفرقتنا وصولا الى تقسيم لبنان الذي يرفضه المسؤولون قولا ويعملون له فعلا من حيث يدرون او لا يدرون.

نتوجه الى اركان المجلس الوزاري والى القيادة العسكرية الغربية الجديدة لنطالبهم، كما نؤمن بهم، بأن يكونوا الشرعية لكل اللبنانيين من دون اي تفرقة في اي موقع كانوا، والى اي فريق انتموا، فأمن بيروت رئيسي ومهم، وان امن المواطن من الشريط الحدودي المحتل حتى اقاصي الشمال ومن شاطىء البحر حتى اعالي القمم، لا يقل اهمية عن امن بيروت وهو مسؤوليتهم ايضا. لذلك يجب الا نتوقف عند الامن فحسب، بل ان نتعداه الى اللقاء والحوار من اجل الخروج بصيغة واحدة تحقق آمال اللبنانيين.

لقد بح صوتنا ونحن نناشد الافرقاء ان يتفقوا في ما بينهم وان يسلموا الشرعية مصيرهم ومصير الوطن، انها ابر بالمواطنين ومصالحهم من اي فريق كان. والشرعية تكون قوية بلقائهم وحوارهم واتفاقهم، فهل نعي ذلك قبل فوات الاوان؟"

رفض التفاهم خارج المؤسسات الحزبية

رئيس الكتائب دعا "القوات اللبنانية" الى مباشرة حوار غير مشروط

حض امس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "الكتائبيين" في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" على "التجاوب مع مبادرة الحزب لاجراء محادثات سريعة وفي العمق حول كل القضايا العالقة، التنظيمية والسياسية والوطنية والحزبية والعسكرية والاعلامية بغية التوصل الى اتفاق شامل في اقرب وقت".

واستغرب كرامه "ان يكتفي الرفاق في الهيئة التنفيذية بطرح يتجاهل كل هذه القضايا العالقة ويتخذ شكلا اكراهيا". معتبرا "ان مطالبتهم بالغاء هيئة القرار في الحزب وابدالها بهيئة اخرى كما يطالبون دونما اي اتفاق سابق على القضايا المشكو منها والتي يشكو منها الناس في حياتهم اليومية والتي تتسبب الى حد كبير في النزاع القائم. وقبل قيام اي لجنة. المصلحة تقضي بالتفاهم قبلا على بعض الامور الاساسية التي لها علاقة بالمستقبل الوطني ومستقبل المسيحيين، خصوصا بعد تجربة الاتفاق الثلاثي التي لم تكن ناجحة اطلاقا. كما تقضي المصلحة بالتفاهم سلفا على دور القوات اللبنانية، وهل هو عسكري ام سياسي ام الاثنان معا، وما هي علاقة حزب الكتائب بالقوات وعلاقة القوات بسائر القوى والاحزاب السياسية، ناهيك بالاوضاع السائدة في المنطقة الشرقية التي تقتضي ايضا مناقشة وتفاهما حولها".

واكد "اننا على استعداد للتفاهم على كل الشؤون وفي اقصى سرعة، ولكن ان تفرض على الحزب سلطة من خارجه ومن خارج المؤسسات الشرعية قبل التفاهم على هذه الامور. فذلك من شأنه ان يعرض الحزب لنكسة هيهات ان يسوى اي نزاع في ما بعدها.

اني ادعو الى ان نلتقي فورا في خلوة متواصلة الجلسات. فلا تنتهي الا ونكون قد اتفقنا على كل المسائل. وهي في نظري الطريقة الفضلى لانهاء هذا النزاع".

واقترح الدكتور كرامه "وقف كل الحملات الاعلامية والمحافظة على سرية المحادثات ريثما تكتمل ويتأكد الاتفاق نهائيا. لأن سرية المفاوضات تؤمن نجاحها".

مصادر "القوات" عن الحوار والكتائب:

مقترحات حبيقة للتوحيد والتغيير وهيئة الطوارىء بديل من الفشل

افادت مصادر الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" انها تنتظر اجوبة المكتب السياسي لحزب الكتائب على المقترحات التي كان تقدم بها رئيس الهيئة السيد ايلي حبيقه السبت الماضي في لقائه ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وتتناول "الاسلوب الواجب اتباعه من اجل التوحيد والتغيير في الحزب".

واوضحت هذه المصادر ان المقترحات هي ثلاثة:

١ - تأليف هيئة طوارىء ذات صلاحية مطلقة تضم اعضاء قياديين بارزين من الفريقين وعلى اعلى المستويات، تتولى مهمة ادارة الحزب ووضع اسس التطوير والتنظيم التي ستوحده وتغيره.

٢ - تدير هذه الهيئة الميكلية الحاضرة للحزب في المرحلة الانتقالية في انتظار ان تنجز مشروع الاصلاح والاسس التنظيمية. ويكون للهيئة سلطة التفاوض والاتفاق على الاصلاح وتنفيذه.

٣ - العمل على ايجاد تجمع مسيحي واسع يستوعب "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب وفاعليات مسيحية اخرى في اطار توحيد المجتمع المسيحي الذي يستعد لتطورات تستدعي منه التنبه اليها ازاء ما يعد من حلول لازمتي لبنان والمنطقة.

وقالت المصادر نفسها ان مقترحات السيد حبيقه هي البديل من الاوضاع السائدة الان بين الفريقين، وهي تتضمن العلاج الناجع للمشاكل، خصوصا بعد فشل تجربتي الحوار بين الحزب و"القوات"، الاولى في اذار الماضي لدى تأليف "الهيئة الثلاثية" التي ضمت آنذاك الوزير جوزف الهاشم والوزير السابق ميشال المر والمحامي كريم بقرادوني، والثانية في الشهر التالي مع "هيئة الانقاذ" التي ضمت ١٠ أعضاء من الفريقين. والهيئتان فشلتا في الاتفاق، وفي وقت لاحق في تموز الماضي تعثر اتفاق عسكري مفاجىء بين الحزب و"القوات" اثر لقاء الدكتور كرامه والسيد حبيقه واعلانهما توحيد البندقية العسكرية. وهو عرف باتفاق المتن. وتعتقد هذه المصادر ان الفرصة المتاحة الان من اجل الاتفاق، خصوصا في ضوء المقترحات التي اعلنها حبيقه في مهرجان الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس حزب الكتائب. والتوصل الى الاتفاق مرهون بالافادة من الوقت وعدم تضييعه حيال الاستحقاقات المقبلة.

وتقول المصادر ان التوحيد والتغيير في الحزب متلازمان، وهيئة الطوارىء سيكون على عاتقها بت هذين الامرين وتوظيفهما في خدمة المجتمع المسيحي. وتوقعت ان يتم التوصل الى حل ما للوضع قبل نهاية السنة الجارية، خصوصا ان اتصالات عدة تجرى بين الفريقين، وان في صيغة غير رسمية. ولان الحزب و"القوات" يعتقدان في رأيها ان فرصة التوحيد اليوم وفي سرعة افضل بكثير منها غدا.

الترك وفاخوري تشاورا في ابعاد الشكوى اللبنانية

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين ردود الفعل الدولية المتوافرة لدى الامم المتحدة ومجلس الامن عن الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

وتشاور الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في ابعاد الشكوى. وتبلغ منه برقيا نص الخطاب الذي القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة لمناسبة مناقشة موضوع الشرق الاوسط والذي تطرق فيه الى الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والشكوى اللبنانية.

واستقبل رئيس غرفة التجارة في زحلة السيد الفرد سكاف، ثم عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد الياس ربابي.

السردوك استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، سفير يوغوسلافيا الجديد السيد ستانمير لازاروفيتش في زيارة بروتوكولية.

وتناول البحث في اللقاء مساعدات كانت يوغوسلافيا وعدت بتقديمها الى العاصمة. ووجه السفير اليوغوسلافي الدعوة الى السردوك لزيارة بلغراد.

في رسالة إلى ابناء الطائفة من روما

المطران اسكندر يطالب بوضع حد لانتهاك حياة البشر ورموزهم

طالب راعي ابرشية زحلة وبعلبك للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر بوضع حد "لانتهاك حياة البشر ورموزهم وقيمهم ومقدساتهم". وقال "ان الله لا يرضى بالسوء وسيطاول فاعليه بالعقاب، وهو ينتظر ممن في يدهم المسؤولية ان يؤمنوا سلامة رعاياهم وخيرهم وانماءهم بما يستطيعون".

ووزعت المطرانية المارونية امس رسالة وجهها المطران اسكندر من روما الى ابناء الابرشية اكليروسا وعلمانيين، وهنا نصها:

"ايها الاخوة والاخوات الاعزاء في المسيح،

لمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس ابرشيتنا، كنت قد كتبت اليكم من روما رسالة غير هذه وصفت فيها الاحتفالات والافراح التي اقيمت تكريما للراهبة اللبنانية رفقه لمناسبة اعلان تطويبها واشتراكنا فيها، غبطة ابينا البطريرك والاخوة الاساقفة وانا وجميع الاكليروس والعلمانيين الآتين من لبنان ومن بلاد الانتشار اللبناني، وتكلمت ايضا فيها عن مقابلتنا لابينا صاحب القداسة وفي كل تلك المناسبات كنت احملكم جميعا في قلبي وفي صلواتي حيثما صليت في كنائس روما الخالدة وعلى مذابح قديسيها الكبار وامام الحبر الاعظم وكل من التقيت من مسؤولين واخوة في الكنيسة.

تلك الرسالة ابدلتها بهذه التي اوجهها اليكم الان بعدما صدمني خبر اغتيال اخينا ووكيلنا في البقاع الغربي الخوري الفاضل بولس السحلاني رحمات الله عليه، الذي له في قلبي وقلوب ابناء رعاياه وكل الذين عرفوه منزلة رفيعة ومحبة خاصة. وها انا اكتب اليكم لاشارككم حزني وحزن غبطة ابينا البطريرك والاخوة الذين في روما قبل ان اسلك طريقي الى الولايات المتحدة حيث ساقوم بسيامة احد ابنائنا فنسنت مارون كاهنا لخدمة ابرشيتنا في لبنان.

اننا نفرح كثيرا كل مرة نقدم كاهنا الى كنيسة المسيح، لكننا ايضا نحزن جدا كل مرة نخسر كاهنا في كنيسة المسيح. ولكم هو عميق حزننا عندما يكون الكاهن الذي خسرناه الخوري بولس السحلاني، هذا الذي حمل في قلبه ايمانا عميقا وحبا كبيرا وكان الخادم الامين المتواضع الفرح والغيور، لا فقط مع ابناء رعاياه بل مع الكهنة وابناء منطقة البقاع الغربي كافة. لقد كان بينهم رسول سلام ورجل مشورة وصاحب رأي سديد، ولم يبد لاحد اساءة بل اعتبر الكل ابناءه ووضع نفسه في خدمة المحبة تجاه الجميع من دون استثناء. فكان هذا جزاؤه على الارض!

اني اعتبر مقتل الخوري بولس طعنا للقيم التي آمن هو بها وعاش منها ولها، وضربة قاسية للعلاقات الطيبة والتفاهم ما بين ابناء المنطقة والوطن. انها حجر عثرة في طريق السلام وعلى دروب الساعين بامانة لخلاص وطننا الحبيب لبنان.

اننا نغفر لمن يسيء الينا وهذا امر لنا من الرب، الا اننا لا يسعنا كمسؤولين عن شعبنا ان نرى الذئاب تفتك بالقطيع من دون ان نحرك ساكنا. اننا نطلب العدل ووضع حد لانتهاك حياة البشر ورموزهم وقيمهم ومقدساتهم. فالله لا يرضى بالسوء وسيطاول فاعليه بالعقاب، وهو ينتظر ممن في يدهم المسؤولية ان يؤمنوا سلامة رعاياهم وخيرهم وانماءهم بما يستطيعون.

ايها الابناء الاعزاء، ان قلبي معكم ومن اعماق فؤادي صليت واصلي من اجلكم ومن اجل المسؤولين في وطننا وفي العالم ومن اجل كل ابناء لبناننا الحبيب. ان كان العدل ناقصا على الارض فهو مع الله كامل. لنقو قلوبنا بالرجاء كما اوصانا سيدنا البابا في كلمته لنا نحن اللبنانيين.

واني اتقدم منكم جميعا ومن كل ابناء البقاع الغربي الاحباء بتعزياتي الابوية، خصوصا من آل سحلاني ويونس ومن رعايا باب مارع وصغبين وخربة قنافار، واودعكم قلب ربنا الاقدس ورحمته. فنحن احوج ما نكون الى هذه الرحمة، راجيا ان تأتي ذكرى ميلاده علينا في هذه السنة بالبركات، وان يبدل أثواب حزننا بفرح نعمه السماوية. اسأله ذلك بشفاعة الطوباوية رفقة، فنعرف مثلها ان نتقدس بآلامنا ونرتفع فوق عذاباتنا الى سعادة الاتحاد بالرب المصلوب والقائم من الموت".

بولس الخوري: الحرب تنتهي بثلاثة: ثورة أو وقف السلاح أو قوة خارجية

رأى متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "ان الحرب في لبنان لن تنتهي الا بثلاثة: اما ثورة شعبية شاملة. واما قطع المؤونة والذخيرة عن المتحاربين، واما دولة خارجية تقمعها بالقوة".

وقال المطران في تصريح ادلى به امس: "قرف اللبنانيون من الحرب. وكلت اقلام المفكرين من الكتابة في هذا الموضوع، ولم يقرف المتحاربون ولم تكل سواعدهم. فالى متى نحن صابرون؟

اذا سألنا المتحاربين اجابوا: سلوا القادة المسؤولين. واذا سألنا القادة اجابوا: نحن لا نوقف القتال الا اذا اوقفه جميع الافرقاء.

فالى المسؤولين اوجه هذه الكلمة: اذا كنتم تقصدون ان تبقى الحرب ورقة بين ايديكم تساومون عليها، فاعلموا ان هذه الورقة ستطير من ايديكم متى هبت عليها رياح الثورة الشعبية التي لا بد منها اذا بقيت الحال على هذا المنوال.

والكل يعلم ان انهاء الحرب هو في ايديكم، يكفي ان تقطعوا المؤونة عن المقاتلين والذخيرة عن سلاحهم. فمتى فرغت بطونهم وبنادقهم سيلقون السلاح من تلقائهم. ويلوح لي ان الحرب لن تنتهي الا اذا حدث واحد من ثلاثة امور: اما ثورة شعبية شاملة، واما قطع المؤونة والذخيرة عن المتحاربين، واما دولة خارجية تقمعها بالقوة.

فما رأي الاكثرية الصامتة في لبنان؟ وهل تبقى صامتة الى الابد؟ وما رأي القادة المسؤولين، هل يريدون ان يهجر اللبنانيون وطنهم وتقفر البلاد من سكانها؟

ما رأي الدول الشقيقة والصديقة وما رأي الدولتين الجبارتين اللتين تدعي احداهما انها تسعى الى احلال السلام في العالم، وتدعي الاخرى انها تحافظ على حقوق الانسان؟

واخيرا، اما شبعت ارض لبنان من دماء الابرياء؟ اما كفى ما اصابها من خراب ودمار؟ اليس لهذا الليل من آخر؟"

معوض: عدم اقرار الموازنة ينعكس ضررا على اقتصاد البلاد

اعلن رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رنيه معوض "ان عدم اقرار الموازنة العمومية خلال السنة المالية ١٩٨٦ يسبب ضررا كبيرا في سير الامور في اقتصاد البلاد".

وقال: "هناك سوء فهم لدى الناس الذين يعتقدون ان عدم درس الموازنة اخر هذه السنة لن يسمح بان يكون هناك اي امكان لدرسها. وفي الحقيقة، على الحكومة ان ترسل الموازنة قبل ١٥ يوما من الدورة العادية للمجلس النيابي، اي في مطلع تشرين الاول، في اول ثلثاء بعد منتصفه لتتمكن اذا لم يدرسها المجلس خلال دورته العادية التي تنتهي في اخر السنة من مناقشتها في الدورة الاستثنائية التي تبدأ في كانون الثاني ١٩٨٦ والتي تخصص فقط لدرس الموازنة.

اذن، اذا لم ترسل الحكومة الموازنة ضمن هذه المهلة، يحق للمجلس وضع اليد عليها ودرسها حتى الانتهاء من تحديد ارقامها. اما اذا ارسلتها ضمن هذه المهلة، فيحق للحكومة ان تنشرها بعد كانون الثاني ١٩٨٦. وهذا حق دستوري للحكومة التي لم تتمكن بعد من الاجتماع في الوقت اللازم لترسل الموازنة الى المجلس.

وهنا، اصبح للمجلس النيابي الحق في درسها من دون ان تنشر. ونحن مستعدون اذا عادت الحكومة وارسلتها لمباشرة درسها في السرعة الكلية لانه لا يجوز ان تعيش البلاد على القاعدة الاثني عشرية، هذا مبدأ غير سليم".

"تجمع الارثوذكس" يرحب بحديث اغناطيوس الرابع

عقد امس "تجمع المثقفين الارثوذكس" اجتماعا طارئا و"درس درسا دقيقا" الحديث الذي ادلى به البطريرك اغناطيوس الرابع.

واصدر البيان الآتي: "ان مضمون حديث غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع يتوافق وتطلعات ابناء طائفة الروم الارثوذكس اللبنانيين من حيث نظرتهم الى الوجود المسيحي في المشرق والذاتية الحضارية والثقافية المميزة لهذا الوجود. والتجمع اذ يرحب بهذا الصوت المسيحي الجريء والصادق والحر، يؤكد الثوابت التاريخية للوجود المسيحي المشرقي وضرورة بقائه حرا ليتفاعل مع محيطه بعيدا من عقد الهيمنة والتسلط.

وقد توقف التجمع عند مطالب غبطة ابينا البطريرك بالغاء المذهبية الطائفية ردا على مقولة الغاء الطائفية السياسية. وهو اذ يثني على هذا الموقف الحق يعلن تأييده اي صيغة تعايش جديدة تعترف بواقع التعددية الحضارية والثقافية في لبنان وتحفظ حقوق المجتمعات فيه.

وفي صورة عامة يعتبر التجمع حديث غبطة البطريرك وثيقة ارثونكسية صالحة للبحث الجدي والعميق في اي مؤتمر للحوار الوطني في لبنان".

قانصوه استقبل القائم باعمال اليمن الديموقراطية

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه القائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبدالله الجونة والسكرتير الاول السيد احمد الفضل، في حضور اعضاء القيادة السادة: عبد الامير عباس وحيدر حوماني ومصطفى فواز.

وفي بيان وزعته المنظمة ان المجتمعين بحثوا في القضايا السياسية والامنية في لبنان، اضافة الى الوضع العربي في ضوء التحركات النشطة الآيلة الى تحقيق وحدة الصف العربي. واكد السيد الجونة "موقف القيادة في اليمن الديموقراطية الداعم لنضال القوى الوطنية التقدمية اللبنانية من اجل تحرير كل التراب اللبناني وجبه سياسة التلاعب الاميركي - الاسرائيلي في الساحة اللبنانية، وارساء قواعد الحل الوطني في لبنان على اساس تثبيت الخيار العربي السوري وتأكيد وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي".

أكد التزامه اتفاق دمشق

المفتي: نعترض على "الشرطة الحزبية" ونتمنى ان تكون لمرحلة بسيطة

اعترض مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على "الشرطة العسكرية الحزبية" لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "التي وافق عليها دولة رئيس مجلس الوزراء"، موضحا ان قرار انتشار هذه الشرطة "غير وارد في اتفاق دمشق". لكنه تمنى ان يكون هذا القرار "لمرحلة راهنة وبسيطة".

ادلى المفتي امس بتصريح اوضح فيه اسباب اعتراضه واركان "اللقاء الاسلامي" على الاتفاق الامني لبيروت الغربية الذي اعلنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، قال:

"اننا اساسا متفقون على كل ما صدر من مقررات في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في دمشق في تموز الماضي، ونحن مع كل هذه القرارات ومع تطبيقها بالكامل، وليس لنا اي اعتراض في ذلك، الا ان لنا اعتراضا واحدا على موضوع الشرطة العسكرية الحزبية التي وافق عليها دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي. فقرار انشاء هذه الشرطة العسكرية الحزبية غير وارد في اتفاق دمشق، ونحن كما قلت ملتزمون التزاما كاملا بنود هذا الاتفاق، الا اذا كان لدولة رئيس مجلس الوزراء رأي في ذلك، على ان يكون تأليف هذه الشرطة قرارا لمرحلة راهنة وبسيطة، وبحيث لا يصار في المستقبل الى توسيعها، ونحن لنا ثقة كاملة بالرئيس كرامي وبحكمته.

وكما تعلمون، رفضنا في السابق ونرفض الان كل امن حزبي في بيروت وفي كل لبنان، ونرى ان لا بديل من الامن الشرعي، ونحن ما قبلنا بالشرطة العسكرية الحزبية من قبل ولن نقبل بها الان، لئلا يكون هناك امن حزبي في بيروت".

"المؤسسات الدرزية": الاداة الفضلى قوى نظامية وطنية بموافقة الجميع

اعتبر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الاداة الامنية الفضلى لبيروت الغربية "هي التي تتألف من قوى نظامية وطنية مدعومة يوافق عليها الجميع". وطالب "بتوحيد الصف الاسلامي والوطني وتوحيد الرؤية المشتركة للمعضلة اللبنانية واسبابها ذات العاملين: النظام الطائفي والمطامع الاسرائيلية".

سئل المصدر عن رأيه في الاداة الامنية القادرة على ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية، فاجاب: "اذا كانت الاداة الامنية الحزبية قد اخفقت في حفظ الامن في بيروت الغربية كما دلت على ذلك الاحداث الاخيرة، فان الاداة الامنية الشرعية التابعة لقيادة اليرزة والحكم سقطت هي الاخرى في الامتحان منذ العام ١٩٧٥ واظهرت عجزا فاضحا في اكتساب ثقة اللبنانيين بها كسلطة عسكرية امنية ينبغي ان تكون من كل اللبنانيين ولكل اللبنانيين من دون تفرقة ولا تمييز. فالجيش اللبناني اليوم هو جيوش عدة، والحكومة منقسمة على نفسها وفي شبه شلل تام تفصل بين جناحيها المسيحي والمسلم خطوط تماس اقامتها في الاساس قوى وميليشيات حزبية مسيحية غير شرعية منذ بداية الاحداث يقف منها جيش السلطة موقف المتفرج تارة وموقف المؤيد والمتحالف تارة اخرى، فيما هي ممعنة في بسط سلطتها الميليشيوية على كل المرافق الرسمية والخاصة، وعلى نحو من التناقض والغرابة في المؤدى السياسي والوطني ليس لهما مثيل في العالم.

ان الاداة الامنية لبيروت الغربية لا تصبح قادرة على ضبط الوضع تماما الا حتى كانت انعكاسا سليما وواضحا لوحدة الموقف والرؤية من المسألة السياسية، وهذا لا يمكن ان يتم بوجود خطوط تماس بين بيروتين شرقية وغربية، وبمعزل عن اقرار مشروع الوفاق الثلاثي الذي وحده الكفيل بقفل ملف الازمة اللبنانية سياسيا وامنيا، وباعادة لبنان وطنا موحدا عربيا ديموقراطيا لجميع ابنائه، حيث تقوم سلطة شرعية وطنية واحدة متفق عليها تفرض الامن وتحفظه على كل الارض اللبنانية. والى ان يقر الاتفاق الثلاثي برعاية الشقيقة سوريا تبقى الاداة الامنية الفضلى لبيروت الغربية، هي تلك التي تتألف من قوى نظامية وطنية مدعومة يوافق عليها الجميع".

هل يعتقد ان ما حصل في بيروت الغربية يؤثر في مسار حل الازمة اللبنانية ويعطل الحل الوطني لها؟ اجاب: "ما حدث كاد ان يكون في حجم الكارثة الحقيقية. وقد توقف القتال بفعل الارادة والموقف السياسيين للوزيرين بري وجنبلاط، وعادت الامور الى طبيعتها بين التنظيمين الحليفين اللذين حاولت بعض العناصر الموتورة والاخرى التابعة للاجهزة، الايقاع بينهما بهدف استنزافهما واضعافهما لمصلحة سياسة الحكم اللبناني التي ترمي الى تعطيل الحل الوطني المتمثل بالاتفاق الثلاثي في دمشق. ان الاجواء اليوم صافية وفي غاية الايجابية، بعدما ادرك الفريقان ابعاد الخلاف بينهما ومخاطره. ولا حاجة للتحدث عن المساعي والاتصالات لاستعجال تنفيذ اتفاق دمشق توصلا الى توقيع الاتفاق الثلاثي وانهاء الحرب، فهي مكثفة وقد تبصر النور في القريب العاجل اذا لم تعمد الجهات المتضررة من الاصلاح والتغيير الى خربطته".

وعن القاعدة التي على اساسها يمكن اعادة توحيد الصف الاسلامي والوطني، قال: "يكون توحيد الصف في توحيد الموقف من الاعداء والاصدقاء على الصعيدين الوطني والاقليمي، واستطرادا العالم الخارجي. وهذا يتطلب رؤية واحدة مشتركة للمعضلة اللبنانية واسبابها الحقيقية والتاريخية التي تعود في رأينا الى عاملين رئيسيين: النظام الطائفي والمطامع الاسرائيلية. ويخطىء من يفرق بين هذين العاملين وخطرهما على وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي. ولعل الثغرة التي تحول الى الآن دون توحيد الصف الاسلامي والوطني على قاعدة صلبة وحقيقية، هي التباين الحاصل بين من ينظر الى الازمة اللبنانية من خلال دوري اسرائيل والنظام الطائفي العنصري على السواء، ومن يحصر المشكلة باسرائيل وحدها. وهو بذلك عمليا وتاريخيا كمن يستجير من الرمضاء بالنار. ان وحدة الصف الاسلامي والوطني، تتطلب مبدئيا وفي الجوهر، وحدة في الموقف والعمل من عروبة لبنان ووحدة الارض والعداء لاسرائيل والغاء الطائفية السياسية الغاء تاما".

"الاتحاد النسائي الوطني" يعتصم ويطالب برحيل المسلحين من بيروت

معتصمات ولافتات.

نفذ امس "الاتحاد النسائي الوطني" اعتصاما رمزيا في باحة دار الافتاء في عائشة بكار، واطلقت المعتصمات هتافات طالبت فيها باخراج المسلحين من بيروت.

ورفعت المعتصمات لافتات منها: "مستمرون في التحرك والنضال على رغم القمع والإعتقال" و"اعتقال الاخوات المجاهدات منى وجمال وانوار في مسؤولية ونمة كل مؤمن و"بيروت الصمود ستحطم القيود" و"بيروت براء من كل من شكل الغطاء لاعتقال النساء".

والقت السيدة نضال الازهري كلمة باسم "الاتحاد النسائي الوطني".

ومما قالت: "نعتصم اليوم في دار الفتوى، هذه الدار الحاضنة لكل منكوب ومقهور، لنقول لمن اعماه الوهم، ان كل القوى المسلحة التي يملكونها وان المدافع والرشاشات التي سلطوها علينا يوم الجمعة الماضي، كانت اعجز من ان تسكت صوت الاتحاد النسائي الوطني، وكانت اضعف من ان تلقي الرعب في قلوب السيدات اللواتي تظاهرن في الشوارع بجرأة ضد الامن الحزبي وضد الميليشيات الانفصالية وضد الهيمنة الفئوية على العاصمة بيروت.

ان اعتقال ثلاث اخوات على ايدي مسلحي الميليشيات واعتقال عشرات الاخوة في المؤسسات الشعبية الاتحادية. في محاولة يائسة لمنع الاضراب العام واحباط الاعتصامات في المساجد وارهاب التظاهرات النسائية: كل هذه الاعمال القمعية كشفت افلاسا مطبقا تعانيه الميليشيات المسلحة التي لم تعد قادرة على تبرير مقولاتها وطروحاتها حتى لعناصرها".

وطالبت بتعويض الذين نكبوا على ايدي الميليشيات، واكدت: "سنواصل تمسكنا باهداف الانتفاضة التوحيدية وفي طليعتها ترحيل الميليشيات عن العاصمة، وتسليم الامن الى قوة رسمية عادلة بامرة الرئيسين رشيد كرامي وعادل عسيران، وهي الفرصة الاخيرة نضعها امام الرئيسين ومعهما الرئيس الحص. واننا اليوم مصرون اكثر من اي يوم مضى على مواصلة التحرك بكل الوسائل النضالية حتى تحقيق اهدافنا التوحيدية، فالمسيرة انطلقت ولن تتراجع وليس هناك ما نخسره امام خسارة الوطن: امام خسارة بيروت، امام خسارة الحق. وسينتصر الحق، وما النصر الا من عند الله ولا غالب الا الله".

شدد على التزام تنفيذ اتفاق دمشق

قبلان: الرجوع عن الخطأ فضيلة ونتمنى الا نجرب مرة اخرى

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان على وجوب التزام تنفيذ مقررات دمشق في شأن بيروت الغربية "لكي تتنفس ويطمئن اهلها".

في ذكرى اسبوع حسن مبارك، اقامت حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية برج البراجنة، تحدث فيه المفتي قبلان قال:

"قدرنا ان نكون في مواقع متعددة نحارب وجوها مختلفة منها البارز ومنها المقنع، ولكن ثق ايها الشهيد ان كل اخوانك يرفضون كما رفضت هذه المعارك القذرة لانهم على استعداد للتوجه الى الجنوب لمشاركة اهلهم في الجهاد والتصدي لكيد العدو ولدحره. وانت في موقعك هذا حملت البندقية لا للاعتداء على الاخرين، بل حملتها لتدافع عن النفس، والدفاع عن النفس عمل مشروع ولو كان من الاخ والصديق، مع رفضنا السقوط في مهاوي هؤلاء وتفكيرهم، لاننا نعيش هموم الوطن فيما الاخرون يعيشون هموم انفسهم، ونحن نتحمل اعباء الجميع لجهة تحرير لبنان من اقصى جنوبه الى شماله. اما البعض الاخر فانه يعمل لتمتين مصالحه واهدافه ومناطقه، ونحن نعمل من اجل بقاء الارض لاننا ملحها وثوابتها ودعائمها.

ان الامام الصدر كان يفكر في كل لبنان ليحميه من جشع الجشعين واطماع المحتلين. لذلك نرى انفسنا اليوم ننتقل من ناد حسيني الى ناد اخر لنؤبن عزيزا وصديقا وابنا وكأن هذه النوادي مدائن غناء. نقطف منها الطيب، ونؤبن فيها الابطال. ولكن ما دمتم ايها الشباب متعاونين متفاهمين حذرين فلن ينال منكم احد.

ونقول للجميع اننا نتسامى ونتعالى عن الجروح، وهذه المعركة مضت على سلامة، لكن التفكير في غيرها سيورث الندامة لاننا لا نقبل الذل ولا الهوان، وراكب البحر لا يغص بالساقية، فنحن نركب البحر بامواجه العاتية، ونحن ارتضينا هذا الواقع، ونحن قبلنا بالتنازل، لكن هذا لا يعني اننا نركع او نستكين، ونتمنى الا نجرب ثانية لان التجربة ستكون صعبة علينا وعلى غيرنا وعلى الوطن، وما دام هناك رجوع، فالرجوع عن الخطأ فضيلة. فنحن نسامح، ونحن في حاجة الى اصدقاء كثر، فعدو واحد كثير والف صديق قليل، ونحن لسنا رواد مشاكل بل رواد حق واصلاح.

ان هذه المعركة التي حصلت بين الحلفاء كانت مرة وصعبة، ولكن ماذا نقول ما دمنا قد التزمنا تضميد الجروح؟ علينا ان نتكاتف من جديد، ونضع نصب اعيننا اسرائيل لانها عدوة الجميع، وعلينا ان نحكم التحالف ولا نتعاطى بعضنا مع بعض بالعاطفة، بل من خلال اسس صحيحة وواضحة لهذا التحالف، فلا يجب ان يكون تحالفنا رخوا وهشا، وينقطع لأتفه الاسباب. واذا كنا حلفاء، علينا ان نضع في حساباتنا ان الدماء اغلى الاشياء، لا ان نجعل الانسان سلعة رخيصة من اجل ايصاله الى التهلكة والقتل.

ان السلاح في بيروت عورة، وكم قلت لكم واكررها اليوم: اتركوا بيروت لاننا لا نريد ان نكون لصوصا وقطاع طرق وظالمين، لاننا نتمثل بالحسين، ومن يتجسد الحسين لا يمكن ان يزف الى مهاوي الناس واهل الدنيا. فبندقيتنا حملت لندافع بها عن الارض والنفس والكرامة، فحرام ان تحمل هذه البندقية اليوم من اجل الهيمنة وتخويف الناس وتعطيل اعمالهم ومنعهم من التحرك بحيث اضحى حملة البندقية كاشباح الليل يخيفون الناس!

ان بندقيتنا حملت بناء على تعاليم الامام السيد موسى الصدر الذي تركنا خطه، فهو كان يطالب بأن تحمل البندقية من اجل مواجهة اسرائيل لا ان توجه الى اي لبناني، ايا كان".

ثم قال: "يريدون تقسيم المقسم للوصول الى التفتيت والهلاك، لذلك يجب ان نواجه كل من يريد تقسيم البلد وتفتيته. بعد هذه المعركة تحرك اهل الخير لتنفيذ اتفاق دمشق، فياليتهم تحركوا قبل حدوث هذه المعركة لكانوا وفروا على الناس الدمار والخراب والقتل. وعلى كل حال وقد خرج الدخان الابيض من بيت الرئيس كرامي، فعلينا ان نلتزم هذه القرارات لكي تتنفس بيروت ويطمئن اهل بيروت.

اننا نطالب الاخوة والحلفاء وكل حملة السلاح بمساندة رجال الحل وتنفيذ القرارات التي صدرت امس لتفويت الفرصة امام اسرائيل التي تخطط لافتعال معارك جديدة في بيروت من اجل تكرار اجتياحها للجنوب، فعندما نرتب الوضع الامني في بيروت نحبط مخططات اسرائيل هذه".

ثم القى المحامي هيثم جمعة كلمة باسم "امل" قال: "علينا ان نتوجه لمقاتلة العدو الاسرائيلي لان المعركة طويلة مع العدو، وهناك مؤامرة اسرائيلية تهدف الى ابعادنا بعضنا عن بعض. وحذار ان نقع في شرك المؤامرة لان المعركة لم تنته بعد".

والقى السيد محمد مبارك كلمة باسم "آل الشهيد".

دلول: الخروقات الامنية يمكن احباطها اما الخروقات السياسية فخطيرة جدا

اعتبر السيد محسن دلول "ان الخروقات الامنية من السهل اقتلاعها واحباط كل مخططاتها، اما الخروقات السياسية فهي خطيرة جدا ومن شأنها ان تذهب بكل شيء لان وظيفتها الاساسية ان تودي بكل شيء.

ورأى ان الاتصالات واللقاءات التي اجريت في شأن الوضع في بيروت الغربية "كانت جدية وان كل النتائج حتى الان يمكن اعتبارها ايجابية، لكننا لا نعتقد ان احداث بيروت ذهبت الى غير رجعة، فهذا لا يمكن احدا ان يتنبأ به، لان ما جرى لم يكن في حساب احد ويمكن ان يتكرر اذا لم يتم تدارك الخروقات السياسية".

وشدد على ضرورة "اشراك احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في كل الاجراءات من امنية وسياسية في بيروت "لان من شأنها ان تشكل حاجزا منيعا ضد التفجيرات المذهبية". واكد "ان هناك قرارا سوريا قاطعا بوجوب طي ملف الازمة اللبنانية، وان سوريا مصممة على الاستمرار في اتفاق دمشق، وهذا الاتفاق سيبصر النور ايا كانت العقبات التي يضعها هنا او هناك وايا كانت التراجعات. فالاتفاق هو وحده يعيد توحيد لبنان ويضمن صيغة سياسية حديثة للبنان الغد. والقرار الذي اتخذ في شأن هذا الاتفاق سينفذ ولو تأخر بعض الوقت".

بري يلتقي "حركة الوحدويين الديموقراطيين"

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وفدا من "حركة الوحدويين الديموقراطيين" قوامه المحامي خليل شهاب والسيدان نبيل بتروني واحمد حمود.

بعد الزيارة قال شهاب: "ما يطمئن هو التحسس الكامل بالمسؤولية والجدية الصادقة التي لمسناها من معالي الوزير بري وطريقة تعاطيه شخصيا مع ازمة امن بيروت الغربية، وهذا يدفع في اتجاه لجم الفلتان الامني وتوحيد الصف الاسلامي والوطني لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. ولا يسعنا هنا الا التأكيد على ضرورة الاسراع من دون التسرع في تطبيق القرار السياسي الذي اعلنه الرئيس كرامي لجهة امن بيروت الغربية، ومع التجاوب الذي نلمسه من الوزيرين بري وجنبلاط نأمل في ان تتحقق نقلة نوعية في استقرار بيروت الوطنية ووحدة الصف فيها تمهيدا لاستمرار مسيرة الاصلاح والوفاق الوطني والتحرير".

الغطيمي يطالب بضم مسيحيين الى قيادات الغربية

طالب النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي بـ"ضم مسيحيين ممن لا يقلون عن غيرهم ولاء للوطن، الى القيادتين السياسية والعسكرية لبيروت الغربية"، وقال: "ان اتفاق دمشق وان تمظهر مظهر المسلمين: انما شمل في جوهره جميع المواطنين".

واوضح الغطيمي "ان الشطر الغربي من العاصمة يسكنه ايضا مسيحيون روعوا ونكبوا كالمسلمين ولم يهجروا الا قسرا وعدوانا، فمن حقهم على مجتمعهم ورموزه من رسميين وغير رسميين، ان ينالوا احتراما بالتمثيل في شتى الميادين وان يعودوا الى منازلهم معززين مكرمين".

وحذر مما "يخبئه العدو الاسرائيلي وعملاؤه من غدر سواء في الجنوب او في بيروت او في اي منطقة اخرى من لبنان" وقال: "في سبيل التصدي لهم علينا الا نتخاذل في تعبئة كل القوى الشعبية والرسمية".

سوسليكوف ومنظمة العمل الشيوعي

زار امس وفد من قسم العلاقات الخارجية في منظمة العمل الشيوعي في لبنان، القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف، فاستقبله في حضور الملحق في السفارة السيد اندريه بيريبيكوف. وضم الوفد السيدين فؤاد عبد الساتر وابرهيم عطا الله.

واوضح بيان للمنظمة انه جرى في اللقاء "عرض المعطيات الجديدة في ضوء التطورات الاقليمية التي تجلت في تصاعد العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان. فأكد الوفد ان الحرب الوحيدة المشروعة هي الحرب التي تقودها المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل استكمال التحرير واعادة توحيد الوطن".

"تجمع العلماء" يهنىء منتظري

ابرق "تجمع العلماء المسلمين" الى آية الله منتظري مهنئا باختياره خليفة للامام الخميني.

وهنأه ايضا بذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية".

فضل الله

ورد خطأ في "نهار" امس نقلا عن "وكالة الانباء الصحفية" ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله القى خطبة الجمعة في مسجد الزهراء في زقاق البلاط، والصحيح في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

واوردت الوكالة مقطعا للعلامة فضل الله نفى ان يكون قاله.

سكاف رعى مصالحة عائلتين


المائدة بعد المصالحة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":
رعى امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مصالحة اجريت بين عائلتي فرن وصبوحة في فندق قادري الكبير، حضرها راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد وراعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري وقائد اللواء الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين والعقيدان في الجيش السوري علي حمود وآصف الحكيم والرائد الياس بركات وضابط المعلومات في الجيش في ثكنة ابلح الرائد جميل السيد وعدد من افراد العائلتين.

وتخلل المصالحة مأدبة غداء دعا اليها السيد سامي البراكس الذي القى كلمة تناول فيها "لقاء الاخوة وروح التسامح والتعالي على الجروح والانتصار على الذات. والذي يعرف كيف يتعالى على جروحه هو بطل محبة وعطاء". وقال: "اجتماعنا له اكبر المعاني الاخلاقية والانسانية والاجتماعية والوطنية لانه يجمع القلوب ويوحد الصفوف ويزيل كل تفرقة، وبه نلتمس مرضاة الله ومغفرته ومرضاة المدينة وتاريخها العريق ونداء الوطن وحاجته الى الالفة والعافية".

وتمنى ان تكون المصالحة "فاتحة خير لنبذ كل خلاف في كل مدينة اخرى او منطقة من مناطق لبنان الحبيب، لكي تظل زحلة رمزا للعطاء والصفاء والوفاء".

تشاور مع الحسيني وكرامي
"الحزب العربي": نؤيد القوة الشرعية وضغطاً شعبياً يساعد مبادرة الاسد

زار الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه لتثبيت الامن في بيروت الغربية والترتيبات الجارية لاعادة الاوضاع الى طبيعتها بعد الصدامات الاخيرة.

واكد حماده ان الحزب "ضد الصراعات الحزبية والمذهبية في بيروت الوطنية ومع تشكيل القوة الامنية الشرعية المؤلفة من الجيش وقوى الامن الداخلي، ويدعم بقوة الخطوة التي اعلنها الرئيس كرامي تنفيذا لاتفاق دمشق ويلتزمه من موقع الحرص على سلامة بيروت وسلامة المصير المشترك. واننا نأمل في ان تقترن هذه الخطوة بالتنفيذ السريع حتى يتحقق للمواطن ما يصبو اليه من امن واستقرار".

واتصل حماده هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في الاوضاع.

مؤتمر صحافي

وفي طرابلس، افاد مراسل "النهار" ان المسؤول الاعلامي لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد نجاح قزعون عقد مؤتمرا صحافيا حضره المسؤول العسكري السيد محسن عيد وامين فرع منطقة الشمال السيد محمود شحاده.

واذاع قزعون بيانا تحدث فيه اولا عن احداث بيروت الغربية فقال: "ان اجواء الانفراج تسود اليوم بيروت بعد تمكن القوة الضاربة المشتركة من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي من ضبط الامور. ان اي خلاف يحدث بين افرقاء الصف الوطني الواحد يشكل بانعكاساته عامل عرقلة للمسار التغييري التقدمي ويعطي العدو الذرائع لاستغلالها في احباط الصيغ التي تطرحها القوى الوطنية والتقدمية لاضفاء الشرعية الوطنية على الحلول الامنية الآنية التي تطرحها على الساحة اللبنانية.

ويسجل الحزب تقديره للجو الايجابي الذي يسود تعاون الرفاق في القوة الضاربة والحواجز المشتركة خدمة للمواطنين وردعا للمخالفين، وتوقف عند حملة التهويل وتصوير ما حدث انه زلزال في البنيان الوطني من قوى حاقدة معروفة بانتماءاتها المتحجرة والتي تتحين الفرص للانقضاض على حركة "امل" واطراف "جبهة الاتحاد الوطني" باستغلال اي هفوة في لبنان وتضخيمها وتشنيعها وطمس ايجابية اي فصيل من الفصائل الوطنية.

ورأى الحزب ضرورة تعميم المذكرة التي قدمتها احزاب جبهة الاتحاد الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وذلك من خلال ندوات واجتماعات سياسية وفكرية تكسب المذكرة مدا جماهيريا وشعبيا يضغط لتصويب التحالف بين اطراف الصف الواحد ويساعد مبادرة سيادة الرئيس حافظ الاسد لطي الملف الامني اللبناني وتجاوز ما يعيق من تناقضات ثانوية او مصلحية لا تفيد بشيء المواطن المشتاق الامن والاستقرار.

وقرر الحزب القيام بزيارة دولة الرئيس كرامي في طرابلس والاستفسار منه عن بعض النقاط المتعلقة بالخطة الامنية لبيروت وتأكيد استعداد الحزب وكوادره ومقاتليه لالتزامها. وقد اعلن الحزب سابقا ضرورة العمل سياسيا على الساحة البيروتية. وجاء ذلك في تصريحات الامين العام المساعد في اثناء الاجتماعات المتكررة التي عقدها وفد القيادة المركزية للحزب مع الفاعليات الدينية والقيادات السياسية والامنية والمراقبين السوريين العاملين بجد في بيروت. ويشدد الحزب على هذا الامر من اجل تجاوز كل خلاف. والعمل على تحصين بيروت الوطنية في هذه المرحلة. وقرر ان يقوم وفده بجولة جديدة في العاصمة استكمالا لتحركه السابق".

وطالب بدعم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" باعتبار انها "الحجر الاول في المجابهة مع العدو".

ورأى "ان طرابلس تعيش اليوم اجواء كلها ارتياح وايجابية"، واكد "ان القوة العسكرية السورية بالمشاركة مع القوة الشرعية اللبنانية قادرة على حسم اي امر، ولا نرى في الافق ما يدعو الى عدم الارتياح. نحن اليوم في طرابلس نعيش حال استرخاء عسكري. وهذا ظاهر لدى الجميع. وليس لنا اي وجود عسكري في المدينة. وندعو المحازبين والمناصرين الى التزام كل ما من شأنه تثبيت وحدة لبنان العربي ارضا وشعبا والتعالي على المذهبية والفئوية ونبذ المظاهر العسكرية التي باتت غير مجدية في طرابلس. ويتمنى الحزب ان يسود هذا الجو بقية المناطق اللبنانية".

"لجنة المطالبة" وتعبيد طريق ريحا - الكنيسة

ناشدت "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الايعاز الى المعنيين بتعبيد طريق الكنيسة - ريحا "في اسرع وقت لان المواطنين عادوا لا يستطيعون تحمل مشاق هذه الطريق ومستنقعاتها في الشتاء".

وقالت في بيان اصدرته ان رئيسها الشيخ حسين زعيتر اجتمع مع رئيس الدائرة الاقليمية للاشغال العامة في البقاع السيد سماح مكارم في حضور ممثل مجلس الانماء والاعمار السيد طلال قنطار، وعرض معهما اسباب التأخر في تعبيد هذه الطريق. وفهم ان التأخير نجم عن خلاف بين متعهدين.

تأبين

في ذكرى اسبوع محمد حسن عواضة والحاج جميل منذر وحياة بري وجمانة برجي، تقيم حركة "امل" - شعبة مركبا، مهرجانا تأبينيا العاشرة قبل ظهر اليوم في حسينية الرمل في برج البراجنة.

الاحتفالات بذكرى ميلاد كمال جنبلاط
الحزب التقدمي: إستقلال لبنان الحقيقي هو استقلاله عن المناوئين لانتمائه العربي

استمرت امس الاحتفالات بالذكرى الثامنة والستين لميلاد الزعيم الراحل كمال جنبلاط في مناطق الجبل والشوف وحاصبيا، فأقيمت ندوات سياسية ومعارض صور وملصقات ونظمت تظاهرات سيارة.

عاليه

كتب مراسل "النهار" في عاليه ان "جمعية النهضة الاجتماعية" نظمت ندوة سياسية في مركزها في شانيه، تحدث فيها مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي وحضرها عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش وجمع من ابناء المنطقة.

افتتح الندوة رئيس الجمعية الدكتور سعيد ابي المنى بكلمة ترحيب وشرح معاني الذكرى.

ثم تكلم العريضي، فعرض لمواقف جنبلاط والدور الذي اضطلع به، وقال: "بالعودة الى تاريخ كمال جنبلاط في تلك المرحلة يسهل علينا النظر الى ما يجري اليوم، اذ اننا نقف امام محطات ثلاث:

المحطة الاولى التي لا بد من ايضاحها هي الاحداث التي جرت في بيروت الوطنية وما تبعها من انعكاسات سلبية على الارض على مستوى المواطن وبيروت، وعلى مستوى التحالف الوطني بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وما تبعها من اتهامات وجهت الى حزبنا ورئيسنا، واتهامات وجهت الى حلفنا مع حركة "امل" ومن هجمة سياسية مركزة انطلقت من المنطقة الغربية في بيروت لتتناسق وتتناسب مع الهجمة الاعلامية والسياسية الاخرى التي شهدناها تطل علينا من بيروت الشرقية والتي نظمها الحكم و"القوات اللبنانية" والكتائب.

نحن كحزب تقدمي اشتراكي تعودنا تحمل المسؤولية كاملة في كل امر وموقع وفي كل قرار يتخذ على مستوى القيادة. فنحن اتخذنا قرارا بالنسبة الى العلم وما يسمى الاستقلال. هذا القرار لم يكن مزاجيا ولم يكن قرارا بالمصادفة. انه موقف ثابت نتمسك به، لان الاستقلال الحقيقي في نظرنا هو الاستقلال عن العدو وعن كل الذين يدعون الى تقسيم هذا الوطن، وهو الاستقلال عن كل المناوئين لتاريخ لبنان وتراثه وانتمائه العربي. بينما الاستقلال الذي يتمسكون به ويحاولون المتاجرة به، كان استقلالا للحكم عن المواطن وللحاكم عن مصلحة الوطن والمواطن، وكان استقلال الاستغلال لطاقات المواطن ولسرقة ثروات الوطن.

عندما نطالب بتغيير جذري يطاول التركيبة السياسية اللبنانية فلا عجب اذا طالبنا بتغيير علم يرمز الى تلك التركيبة.

لماذا حدث ما حدث في بيروت؟ ولماذا وقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يعلن بعد الانعكاسات التي حصلت في بيروت الوطنية انه يتحمل مسؤولية كل ما جرى؟ قد يخيل الى البعض ان موقف رئيس الحزب نابع من ضعفه في الموقع السياسي او العسكري، وقد يخيل الى البعض الاخر ان هذا الموقف يشكل تراجعا عن موقع سياسي وقرار مهم. فالحقيقة ليست كذلك. نحن في مدرسة كمال جنبلاط تعلمنا الصدق والاخلاقية والوفاء (...) فموقف وليد جنبلاط هو في النهاية موقف ضميري واخلاقي وشجاع ومسؤول.

اما المحطة الثانية، فهي الاتفاق الثلاثي الذي نسفته "القوات اللبنانية"، وعندما نقول الاتفاق الثلاثي نتحدث عن علاقتنا مع الحكم و"القوات" والكتائب وعن علاقة هؤلاء ببعض الاطراف السياسيين اللبنانيين.

انتم تعلمون ان ايلي حبيقه ذهب الى دمشق على اساس الرسائل التي سبقته الى القيادة السورية، وفيها يتحدث عن التكامل الاستراتيجي بين لبنان وسوريا، ويدعو الى تمركز وحدات عسكرية سورية في نقاط استراتيجية في لبنان، كما يتحدث عن العداء لاسرائيل وضرورة البناء الاستراتيجي بين سوريا واسرائيل وعن دور لبنان في ذلك. يتحدث حبيقه عن دور الجيش اللبناني، ويدعو الى تقليص هذا الدور في الداخل واقتصاره على مواجهة العدو الاسرائيلي، والى اعادة تأهيله على قاعدة عربية وطنية. ويقول حبيقه في رسائله ان لبنان يجب ان يكون دولة مواجهة مع اسرائيل.

عندما قرأنا هذا الكلام وقفنا نتأمل كيف تحول حبيقة من عميل صغير في المخابرات الاسرائيلية الى قائد وطني عربي، وكيف انتقل من جزار في صبرا وشاتيلا الى مؤمن بالقضية العربية وبالولاء لسوريا واعتماد الخيار العربي. وقد قلنا ان هذا الكلام مراوغة وحبر على ورق. لكننا سنسير في المفاوضات والمحادثات حتى النهاية، لاننا لا نريد الحرب. قاتلنا عندما فرض علينا القتال دفاعا عن شرفنا وكرامتنا. سرنا في المحادثات حتى النهاية، انجز الاتفاق الثلاثي فماذا حصل؟ كانت رسائل حبيقه قد اخذت وضمت الى الاتفاق بحرفيتها، وذلك في ما يتعلق بالبند الذي يشير الى العلاقة مع سوريا، وقد اعتمدت نصوص حبيقه الحرفية حتى في الفواصل، كما نقلت مقاطع عدة تتعلق بالاصلاح السياسي وبصلاحيات رئيس الجمهورية.

لماذا رفض حبيقه وتراجع؟ نحن لم نفاجأ لاننا قاربنا المحادثات بحذر وعندما انجز الاتفاق قلنا عشية توقيعه في دمشق انه لا يرضي الطموحات التي ناضلنا من اجلها، وانه ليس في مستوى التضحيات التي قدمت حتى الان، لكننا على استعداد لتوقيعه لانه يشكل الحد الادنى والخطوة الاولى التي تضع حدا للحرب المستمرة. فلماذا التراجع عن التوقيع على رغم التسهيلات التي قدمتها سوريا في تعديل بعض النقاط، والاصرار على رفض الغاء الطائفية السياسية والتعديل في صلاحيات رئيس الجمهورية، على رغم توقيع حبيقه هذه النقاط في رسائله الى دمشق. فلماذا التراجع؟

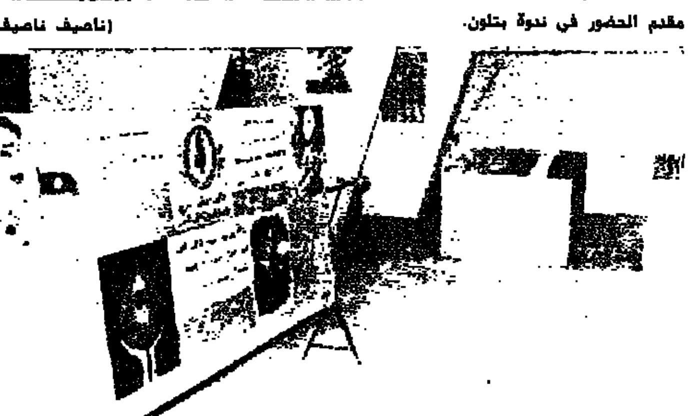
نقول بصراحة انهم كانوا يراهنون على احداث خلاف بين الحزب التقدمي الاشتراكي وسوريا. كانوا يراهنون على خلاف بين وليد جنبلاط وسوريا. لم نفاجأ بكل هذا. ففي عام ١٩٧٦ كانت "الجبهة اللبنانية" بكل رموزها وقياداتها في دمشق، وتوصلت الى حد التوحد مع سوريا، لكنها عادت عام ٧٨ لتطلق النار على الجيش العربي السوري في المنطقة الشرقية، ولتعلن بوقاحة عن العلاقة القائمة بين "القوات اللبنانية" والكتائب و"الجبهة اللبنانية" مع اسرائيل. ومنذ عام ٧٨ حتى ٨٣ كانت العلاقة بينهم وبين اسرائيل واضحة حتى الدخول الاسرائيلي وصولا الى سدة الرئاسة لبشير وامين الجميل اللذين قفزا اليها من على الدبابة الاسرائيلية".

ورأى "ان المشكلة هي في الامتيازات واصرارهم على هذه الامتيازات. وتأكيدا على ذلك نتطلع الى موقف سليمان فرنجيه في لوزان الذي نسف المؤتمر في اللحظة الاخيرة بسبب اصراره على عدم المساس بالمقدسات الاساسية التي تطاول صلاحيات رئيس الجمهورية، وهذه المرة تخلى الرئيس فرنجيه عن هذه الورقة حيث قال للقوات: نحن وافقنا على دور لكم لانجاز اتفاق امني بين لبنان وسوريا وليس لبيع الموارنة في دمشق، وليس للتخلي عن صلاحيات رئيس الجمهورية. ومن هنا نرى ان المعركة مع الفريق الاخر مستمرة سياسيا وعسكريا، فكل محاولاتهم الهادفة الى ضرب الوطنيين، من المتاجرة بالدولار الى رفع الدعم عن المحروقات ستبوء بالفشل ولا تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال. اما الموازنة التي اقرت اخيرا، فاننا لن نقبل بتمريرها لاننا نعلم بانها ستصرف لقتلنا وتشريدنا.

المحطة الثالثة، هي علاقة الحزب التقدمي مع سوريا. اننا نقول للذين يسألون عن موقف سوريا مما حصل اخيرا في بيروت، ان علاقتنا مع سوريا هي استراتيجية ثابتة، والتحالف مع سوريا مبني على التفاهم الكامل الواعي للصراع في المنطقة. والخيار السوري بالنسبة الينا ليس طارئا فرضته الظروف. فنحن لا نبعث برسائل الى دمشق ونتراجع عنها، نحن لا نمد يدا الى اسرائيل ويدا الى سوريا، نحن لا نهدد بقصف دمشق ونزحف اليها عندما تدعو المصلحة. علاقتنا مع سوريا متينة وواضحة وصريحة لانها مبنية على قواعد ثابتة وطنية تقدمية عربية".


جانب من الحضور في ندوة شانيه، وبدا السيد العريضي يلقي كلمته. (رمزي م. مشرفية)


مقدم الحضور في ندوة بتلون. (ناصيف ناصيف)


معرض "رابطة سيدات الشويفات" (رمزي م. مشرفية)

الشوف

وكتب مراسل "النهار" من الشوف ان فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في بتلون اقام ندوة تكلم فيها عضو المكتب السياسي للحزب الدكتور بهيج عربيد، فعرض لمواقف كمال جنبلاط "الذي انشأ حزبا لكل الوطنيين ولكل الطوائف (...) وكان في نضاله لكل الناس".

وتطرق الى الاوضاع الراهنة، قال: "ارادوا لنا ان ننزلق في بيروت وان يقع الخصام بيننا وبين حركة "امل". ونتيجة الصراع على النفوذ في الاحياء والزواريب، ومن هذه الثغرات دخل علينا الحكم والمكتب الثاني والرجعية المحلية لتوسيع الخلاف وتعميق الانقسام، ونزل الرئيس وليد جنبلاط الى الساحة بشجاعة وقطع الطريق على المؤامرة ومنع الانهيار والانقسام". واعلن "ان لا وفاق مع الكتائب ومع السلطة الحاكمة، انهم يراوغون، وحتى لو وقعوا الاتفاق لن يكون ذلك اكثر من هدنة لينقضوا علينا. فايلي حبيقه يحاول ابتلاع حزب الكتائب للانقضاض علينا عندما تسمح الظروف".

ودعا الى "المحافظة على حزبنا والتمسك بعقيدتنا وفكرنا وبتراث كمال جنبلاط وافكاره التي هي ضمان وجودنا ومستقبلنا".

الشويفات

ومن الشويفات كتب مراسل "النهار" ان "رابطة سيدات الشويفات" افتتحت في ذكرى ميلاد جنبلاط معرضا للصور عن الحوادث في بيروت منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والمعارك التي خاضتها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. وتضمن المعرض ملصقات وكتبا سياسية.

حاصبيا

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاهالي جالوا في تظاهرة سيارة في احياء البلدة واناروا التلال ليلا ووضعوا اكاليل على تمثال كمال جنبلاط. والقى السيد فؤاد مرداس كلمة شرح فيها معاني المناسبة وعاهد على "الاستمرار في خط كمال جنبلاط الوطني العربي".

وفي اثناء التظاهرة ظهر ٤ مسلحين ملثمين في سيارة مكشوفة وحاولوا افتعال حادث، لكن مساعي بذلت وحالت دون وقوع صدام.

استرخاء امني في بداية العطلة وقنص اوقع قتيلا في الحمراء

استرخت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم يعكر الهدوء سوى رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص وبعض الانفجارات. وتخلل الليل رشقات وانفجارات مماثلة.

اما العبور بين شطري بيروت فكان نشطا في بداية عطلة الاسبوع على معبري المصالح - قصقص والمريجة - الحدث.

وافاد تقرير امني ان رصاصة قنص ٥٠٠ اصابت محمد سعيد قبلان في فندق "الشيخ" في شارع ملس فقتل.

ولم تتمكن فرق مؤسسة كهرباء لبنان من القيام بصيانة روتينية لخطوط التوتر العالي في منطقة بصابا - المعروفية بسبب اطلاق نار سمع في المنطقة وتبين لاحقا انه استهدف اسرابا من طيور الحجل.

كبي ومزبودي التقيا رشيد الصلح ويزوران دمشق غدا

التقى الرئيس رشيد الصلح في الرابعة بعد ظهر امس في منزله عضوي "اللقاء الاسلامي" النائبين زكي مزبودي وجميل كبي وعرض معهما الوضع الامني في بيروت الغربية والاتصالات الجارية لمعالجته.

وسيتوجه النائبان مزبودي وكبي الى دمشق غدا الاثنين للاجتماع الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وابلاغه تصور "اللقاء الاسلامي" لمعالجة الوضع الامني في بيروت الغربية وموقفه من الخطة المرتقب تنفيذها في هذا الصدد.

"امل": خطة بيروت تأخير تنفيذها لاسباب تقنية

علق عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة على الاجتماع الذي عقد مساء الجمعة في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، قال:

"هناك اتفاق تام على الخطوات المتخذة، واتفاق في العمق، لكن التأخير هو تأخير تقني. وعندما تقول القيادات العسكرية انها جاهزة، فنحن حاضرون. التنفيذ بدأ عندنا من زمان واقفلنا المكاتب والغينا المظاهر المسلحة والمواطن يلمس ذلك".

ودعا القيادات العسكرية الى تحضير نفسها من اجل القيام بالمهمات المطلوبة".

"حركة ٦ شباط" زارت احزابا

زار امس وفد من "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة"، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري.

واوضحت الحركة "ان الآراء كانت متفقة على صيغة الحل الامني المطروح، وعلى مجمل الاوضاع في بيروت الوطنية".

وضم الوفد السادة شاكر برجاوي وتوفيق بكار وخالد العرب ومحمد عنان.

"اتحاد الفلاحين" عاد من دمشق

بعلبك - "النهار":
عاد امس الى بعلبك وفد الامانة العامة لـ"الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين" برئاسة امينه العام مصطفى خليل، بعد زيارة لدمشق استمرت ٣ ايام والتقى خلالها وفد حزب الفلاحين البلغاري الذي يقوم بجولة عربية للتحضير لـ"مؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني".

وقال السيد خليل: "كانت زيارتنا ايجابية ومهمة وتصب في مصلحة لبنان وسوريا. وشرحنا لرئيس الوفد البلغاري السيد فيكتور فالكوف الوضع الزراعي في بلدنا والانعكاسات السلبية التي خلفها الاجتياح الاسرائيلي والاوضاع الامنية".

وذكر ان الاتحاد تلقى دعوة الى حضور المؤتمر المقبل لحزب الفلاحين في بلغاريا.

تذكير بمنع قطع الاشجار

ذكر المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" في بيان اصدره امس بمنع قطع الاشجار "تحت طائلة المسؤولية". واكد ان دوريات الهيئة ستجوب المناطق "لردع المخالفين ومعاقبتهم".

مستوصف "الاصلاح الاجتماعي"

اعلنت ادارة مستوصف "جمعية الاصلاح الاجتماعي" في الطريق الجديدة، ان دوام عمل اطباء الفم والاسنان في المستوصف هو كالآتي:
- الدكتور عوني حجازي الاثنين والجمعة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
- الدكتور عفيف نسوم يوميا من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى الساعة ١٢ ظهرا.
- الدكتور ابرهيم خليل الحاج والدكتور عبد الحفيظ جوهر والدكتور طارق الزين من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى الرابعة بعد الظهر وبالتناوب.

الجيش أحبط محاولة لسلب مصرف واعتقل مسلحين أحدهما أصيب

احبطت امس قوة من الجيش اللبناني محاولة لسلب مصرف في شارع فردان في بيروت الغربية، وتمكنت من اعتقال اثنين منهم اصيب احدهما اصابة خطرة.

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين اقتحموا في التاسعة صباحا فرع "بنك الاعتماد اللبناني" في فردان لسلبه، فتدخلت قوة من الجيش متمركزة قرب المصرف، وتبادلت النار مع المسلحين واصابت احدهم. وابلغت غرفة العمليات العسكرية التي هي بامرة النقيب محمود قصار، فحضرت قوة منها وانذرت المسلحين بوجوب الاستسلام. ولما رفضوا اقتحمت المبنى واعتقلت الجريح علي صادق امهز وشقيقه اسعد صادق امهز وصادرت منهما مسدسين، بينما تمكن رفيقاهما من الفرار، واحدهما يدعى اسعد علامة والاخر من آل امهز.

واوضحت مصادر امنية ان وحدة من "القوة الضاربة" التي تضم عناصر من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ساندت القوة العسكرية وامنت لها الحماية من الخارج بعدما طوقت المكان.

التقرير اليومي

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:
- عثر في الحازمية على بقايا جثة لرجل مجهول الهوية.
- في محلة نيو سهيلة، قضاء كسروان، عثر في الاحراج على جثة محروقة لرجل مجهول الهوية.
- في شارع بلس، انفجرت عبوة ناسفة امام محل وهبه كرنيب فاوقعت فيه اضراراً.
- في الطريق الجديدة دخل اربعة مسلحين شركة "سانيو" واوثقوا مديرها بشير حنينه وسلبوه ساعة يد وسلبوا الموظف عفيف كشله مبلغ ٨٥٠٠ ليرة ويوسف جابر ١٠ الاف ليرة واستولوا على الات تسجيل وشيكات قدرت قيمتها بمبلغ ٦٥٠ الف ليرة.
- ادعت شادية حمدان ان لصا دخل منزلها في البسطة وسرق اشياء بقيمة ٧٠ الف ليرة.
- ادعى ناجي محمد بيضون ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع بدارو واقتادوه الى محلة الكسارات على طريق رومية وسلبوه سيارة "مرسيدس" ومبلغ ٣ الاف ليرة و٦٤ حذاء.
- ادعى الياس الحشيمي لدى مخفر بكفيا ان لصا دخل محله لبيع النوفوتيه وسرق منه بقيمة ٦٠ الف ليرة.
- تسلمت قوى الامن من القوات السورية في عنجر خليل عراجي المتهم بسرقة محلي نزيه العريان وانذار سلمان ومنزل مريم البيروتي.
- ادعى الدكتور مارون يوسف لقيس ان طوني اسعد هاشم احتال عليه بمبلغ ٤ الاف فرنك فرنسي و٤٠٠ دولار اميركي.
- ادعى منير جبور لدى مخفر التل ان لصا دخل منزله وسرق منه حقيبة "سامسونايت" فيها حلى بقيمة ٧٠ الف ليرة.
- ادعى حسين حماده لدى مخفر المنية ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة البربارة وسلبوه سيارة "مرسيدس".

"فتح - الانتفاضة": أحداث الغربية أكدت قدرة "جبهة الانقاذ" على ضبط المخيمات وتحييدها

اعتبر امين سر قيادة بيروت في حركة "فتح - الانتفاضة" في حديث صحافي ان الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "اكدت قدرة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على ضبط المخيمات وتحييدها".

وقال: "نحن في جبهة الانقاذ استطعنا، خلال فترة بسيطة، ان نبني وضعا امنيا مناسبا داخل مخيماتنا، وعرفات بالمعنى السياسي ليس موجودا. هناك افراد هم ضمن حالة الظروف الاقتصادية التي يمر بها شعبنا، ليس هناك اي وجود علني، لا مكاتب ولا مسلحين لجماعة عرفات.

الصيغة التي ما زلنا نعتبرها صالحة لعلاقة افضل مع الجوار هي تنفيذ ما اتفق عليه في دمشق. ونعتقد ان الافرقاء الذين وقعوا اتفاق دمشق في نهاية حزيران، سوريا و"جبهة الاتحاد الوطني" وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، حريصون تماما على ذلك، ونتيجة الوعي للكادرات المسؤولة استطعنا ان نتجاوز تلك المرحلة العصيبة. ولا بد من تكثيف الجهود من اجل علاقة افضل بين اطراف الصف الوطني والشعب الفلسطيني والشعب اللبناني خصوصا في المخيمات والجوار.

والصيغة التي طرحت في اتفاق دمشق اثبتت الايام الاخيرة ان العلاقة عندما تصاغ بنقاط محددة يمكن بالتالي ان يعرف كل طرف ما له وما عليه. وسنبقى اوفياء للوطنيين اللبنانيين الذين حضنوا الثورة، وسنناضل معا من اجل تحرير الجنوب، ومن اجل لبنان عربي ديموقراطي كي يكون خطوة في اتجاه فلسطين".

صباغ: توحيد التصور السياسي مقدمة لصيغة أمنية موحدة

دعا رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الى "توحيد التصور السياسي بين جميع الاطراف الوطنيين والمسلمين" توصلا الى "صيغة امنية واحدة تضع حدا نهائيا للمشكلة الامنية في بيروت".

قال صباغ تعليقا على الصيغة المقترحة لامن الغربية: "ان الوضع الامني قد شهد انفراجا واسعا، بعد اتخاذ المسؤولين عن حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي قرارا مركزيا بتهدئة الاوضاع واعتماد الفريقين المتنازعين قوة ضاربة لوقف الاشتباكات والقضاء على ذيولها. ولا بد من استخلاص العبر من النتائج التي اسفرت عنها هذه القرارات، وهي ان القرار السياسي قادر اذا ما اتخذ ونفذ بعناية ودراية وصرامة، على لجم كل ما من شأنه الاساءة الى استقرار المناطق الوطنية.

ان القوة الضاربة قادرة على ان تفرض نفسها من خلال انضباط عناصرها والتقيد بالاوامر الحزبية، لكن الموقف العاقل والحكيم هو البحث في العمق عن القرار السياسي وعن توحيد التصور السياسي بين الاطراف الوطنيين والمسلمين. ولا بد من البحث في موقف وتصور سياسي موحدين، ومن خلال ذلك يتم الاتفاق على صيغة امنية واحدة، تضع حدا نهائيا للمشكلة الامنية في بيروت (...)

ان وراء اي صيغة امنية تصورا وموقفا ونهجا سياسيا، واي صيغة نعتمدها لا بد من ان تعتمد على موقف سياسي وطني موحد، لكن تحصين بيروت يكون بمشاركة الجميع في تحمل مسؤوليات الامن فيها".

وسئل عن اقتراح انشاء قيادة سياسية في بيروت، فاجاب: "اذا كان المقصود البحث عن تركيبة مصطنعة للقول ان قيادة ما قد نشأت في بيروت، فهذا امر مرفوض وغير طبيعي، وبيروت تشكو من كثرة الدمى والديكورات، وهذه الصيغ لم تعد مقبولة ولا يجوز التفكير فيها، وبيروت ليست عاجزة عن رفد العمل الوطني بقيادات وطنية حقيقية، ولا تشكو اليوم من فراغ في القيادة بقدر ما تشكو من نهج يفرض عليها الانكفاء لانه يغير من معالمها ويخرجها عن تراثها الوطني. اما اذا نشأت قيادة سياسية لبيروت الغربية هدفها العمل على استعادة بيروت دورها الوطني ومكانتها فيقتضي ذلك رعاية النهج الوطني والعمل على استعادة العمل الوطني العام".

وعن مستقبل الوضع في الجنوب نبه الى "ان مصير الجنوب اصبح مهددا"، ودعا الى "توحيد الجهود لدعم النضال الوطني وتقديم العون الى المقاومة الوطنية لمواجهة اسرائيل ومخططاتها واعوانها في الداخل".

هكذا من الأصل ١٠

طرابلس تحت مظلة الأمن السوري

المصالحة بين "الامراء" و"الرؤساء" بعيدة وعودة الرافعي والمقدّم مستبعدة

طرابلس – من انوار الزغبي:

المصالحة في طرابلس بين القيادات التي تحاربت في بداية تشرين الاول الماضي، والتي لا تزال تتراشق كلاما بكلام، ما عادت، في رأي مصدر طرابلسي مطلع، واردة في القريب المنظور تحت رعاية سورية، او تحت رعاية الرئيس رشيد كرامي.

مصالحة ظاهرة

ولعل ما ارجأها الى موعد غير محدد هو ان "المصالحة" الشعبية سبقت مصالحة القيادات، او جعلتها قائمة في اطار "هيئة التنسيق" الشمالية التي تضم ممثلي "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"اللقاء الاسلامي" و"الردع" والجيش والدرك والفاعليات الطرابلسية، او دفعتها الى عدم تكرار خطأ "المصالحة الخطابية" الذي وقع فيه الرئيس كرامي عام ١٩٨٢ في نادي "الرابطة الثقافية". فالمصالحة الشعبية بين اللبناني والسوري والفلسطيني، والسني والعلوي والشيعي والماروني والارثوذكسي والانجيلي، والتوحيدي والبعثي والعربي والقومي والشيوعي والاشتراكي، مصالحة ظاهرة، فليس بين مواطني الشمال من يسأل آخر: ما هويتك؟ او ما دينك؟ او ما منهبك؟ او ما حزبك؟ او اين كنت في الحرب؟ او مع من حاربت؟

لقاء يتيم

ولعل الامن السوري الذي بسط ظله على عاصمة الشمال اغنى الساعين الى المصالحات الشخصية عن البحث عن مبرر يجمع في غرفة واحدة، الشيخ سعيد شعبان والسيد علي عيد والسيد محمود الواوي والسيد زهير حكم والسيد عبد الرحمن عبدالرحمن والسيد خالد القواص ومن معهم، او من حولهم، كما حدث في ١٢ تشرين الاول الماضي في البحصاص. فاللقاء الذي جمع في مكتب السيد ناظم غندور، امراء "اللقاء الاسلامي" ورؤساء "الاحزاب الوطنية" يبقى، كما يؤكد غير مصدر، لقاء يتيما.

عصا سوريا

انما لا يرى بعضهم امرا غريبا ان يجلس الشيخ شعبان وممثلو الاحزاب في صف امامي واحد، في باحة المعرض الدولي في طرابلس، قبالة العميد سليمان الحسن، قائد قطاع الشمال في القوات السورية، خطيبا في الذكرى الخامسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا. فامراء "اللقاء الاسلامي" يسعون، مستندين الى العلاقة المتينة التي بين دمشق وطهران، الى "ان تكون في ايديهم عصا سوريا في طرابلس" ورؤساء الاحزاب في الشمال يرون "العصا الحليفة" فصلت على مقاس قبضاتهم. وليس في نيتهم ان يقول احد عنهم في سوريا "شقوا العصا"، اي كما في القاموس، "خالفوا الجماعة وفارقوهم" كما خالفوا قبل سنتين وفارقوا، جماعة ياسر عرفات.

السالب والموجب

او ليس عن غرابة في ان يلتقي المسؤول في "الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي والمسؤول في "حزب العمل الاشتراكي" السيد خالد القواص، في لجنة واحدة تبحث عن سوق شعبية يأوي اليها اصحاب البسطات التي ازيلت من شوارع طرابلس الرئيسية. فالفريقان تبنيا قضية اصحاب البسطات رغبة في تجميل صورتيهما في الوسط الشعبي الفقير، فوجدا لهم سوقا في محلة الدباغة تتسع لالف بسطة وبسطة، كأنما "السالب" و"الموجب" التقيا، في رأي عامل كهرباء، و"اضاءا لنا محلة الدباغة".

السلاح البديل

هل يلتقيان دائما في ما يهم طرابلس؟ لا، يقول مصدر طرابلسي. فالفريقان "يتراشقان اعلاميا": فريق "اللقاء الاسلامي" يشهر "سلاح الايمان" بعدما كاد ان يفقد سلاحه الحربي كله في اعمال الدهم المستمرة بحثا عن الاسلحة المخبوءة وفريق الاحزاب يشهر "سلاح الاعلان" بعدما رأى "ان عودته الى "طرابلس المحررة" انعشت الحرية والديموقراطية في المدينة، على حد تعبير المسؤول الشيوعي السيد محمود الواوي. ولعلهما يتسابقان الان الى ان يقارن الطرابلسي العادي، المثقف او الموظف او التاجر او الطالب او الحرفي، بين عهد وعهد، فيقول، في مصلحة "اللقاء الاسلامي": "والله كنا احسن"، او يقول في مصلحة الاحزاب: "صرنا احسن".

بحثا عنهم

هل يعد احدهما "معركة ثأر" ضد آخر؟ ليس في الظاهر ما يشير الى تحول "القذائف الكلامية" حربا ساخنة مادامت "القبضة الحديد" السورية تمسك بالخيوط الامنية جمعاء. اما اذا ارخت هذه القبضة اصابعها، لسبب اقليمي او داخلي، كما في ١٩٨٢، فان احداث ١٩٨٣ تتكرر. لكن مصادر امنية تؤكد ان مظلة الامن السوري تتسع يوما يوما كما لم تكن في تشرين ١٩٧٦ تاريخ دخولها الى طرابلس. ففي اخبار أكيدة لم تنقلها وسائل الاعلام، دهمت القوات السورية غير مرة محلة المنكوبين، القريبة من مخيم البداوي الفلسطيني والاسواق الداخلية والميناء، لا بحثا عن الاسلحة المخبوءة فحسب، بل بحثا عن "العرفاتيين" من لواء الجرمق و"الاخوان المسلمين" السوريين الفارين من حلب وحمص وغيرهما، والذين لم يعودوا الى مدنهم وقراهم على رغم العفو الخاص الذي شملهم. وتم القبض على عدد محدود منهم. وما تشدد دائرة الامن العام اللبناني في الشمال في ملاحقة "الاجانب" واجتماعها بمخاتير الاحياء لتكليفهم مهمة الابلاغ عن "كل مقيم غير لبناني" في احيائهم، الا مساعدة امنية تصب في هذا الاتجاه طلبتها "غرفة العمليات المشتركة" بين القوى الثلاث: الجيش اللبناني والجيش السوري والدرك اللبناني. وتم، في الواقع، القبض على عدد من اصحاب "الهويات المزورة" بعضهم سوري، وبعضهم عراقي، وبعضهم ايراني، وبعضهم فلسطيني، وبعضهم اردني، وبعضهم باكستاني او هندي...

هل يعودان؟

صحيح ان مهجري طرابلس، افرادا واحزابا، عادوا الى طرابلس تباعا ابتداء من ١٣ تشرين الاول الماضي، موعد انتشار الجنود السوريين في المدينة، انما بقي مهجران: النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي، والسيد فاروق المقدم رئيس "حركة ٢٤ تشرين"، فهل يعودان اليها؟ اذا كانت عودة الرافعي مشروطة باي تقارب بين جناحي البعث في العراق وسوريا، او اي توافق في النظرة الى حرب الخليج بين بغداد ودمشق، فان عودة المقدم مشروطة باي وفاق وطني كأن ينفذ "الاتفاق الثلاثي" مثلا، او ان تفرض دمشق الحل فرضا.

يقول مصدر طرابلسي مطلع ان عودة الرافعي لم يبحث فيها مرة لسبب اقليمي معروف. اما عودة المقدم، وكانت "النهار" اول من اشار اليها، فلم تر دمشق مانعا يحول دونها "ساعة يشاء الاخ فاروق". وكانت هذه العودة قريبة ومحددة في اواخر تشرين الاول الماضي. غير انها بعدت في ما بعد، او استبعدت، لان الاحزاب التي عادت الى طرابلس، والتي كانت تعتبره حليفا لها في "حرب السنتين" و"زميلا" لها في الخروج من الفيحاء، اخذت عليه صداقته المعلنة مع الرئيس الراحل بشير الجميل، وما سمته "انخراطا" متتابعا في "جماعة" افرام فابو ناضر فجعجع فحبيقة، واختياره ليلة الخروج من طرابلس، منطقة "انعزالية" هي الحازمية بدلا من اميون او حلبا او بيروت الغربية او صيدا او بعلبك او دمشق. او في اسوأ الاحتمالات، باريس "مربط خيل الوطنيين".

هل؟

هل يستمر "التراشق الاعلامي" بين منابر "اللقاء الاسلامي" ومواقع "الاحزاب الوطنية والتقدمية"؟ الرئيس رشيد كرامي يحذر اعضاء "هيئة التنسيق" الشمالية، في كل مرة يرئس اجتماعهم الدوري، من مغبة "الوصول الى ما لا تحمد عقباه". فهل يكون له ما يتمنى؟

مفتي صيدا: علينا التعاضد لخدمة الوطن

صيدا – "النهار":

دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى "المحبة والتعاضد في خدمة الوطن". وحض على "متابعة مسيرة التصدي للعدو ومقاومته".

حضر امس المفتي جلال الدين الى دار الافتاء في صيدا للمرة الاولى بعد عودته من القاهرة حيث امضى زهاء شهر.

وقال في تصريح ادلى به: "لم اقابل مسؤولين في القاهرة، لان الزيارة كانت للاستجمام وصلة الرحم، اذ امضيت هذه الفترة مع عائلة ابنتي في الاسكندرية، وها قد عدت وكلي نشاط لاتابع مسيرة التصدي ومقاومة العدو. وانصح اخواتي بان يكونوا جميعا متحابين متعاضدين متعاونين في خدمة هذا الوطن الذي عصفت به صراعات مختلقة محلية وغريبة. واستطاعت الصهيونية الحاقدة والامبريالية العالمية ان تجد في لبنان ارضا خصبة لتمرير مخططاتها ومؤامراتها. لكننا نجد في لبنان قادة وفاعليات يعملون لاحباط هذه المخططات والمؤامرات ويسعون الى حل الازمة اللبنانية المعقدة والحؤول دون تقسيم الوطن دويلات او كانتونات.

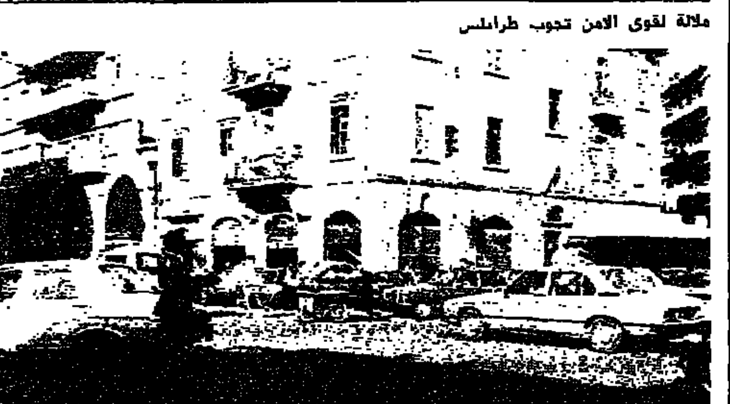
ان ما يحدث بين فترة واخرى من حوادث مؤسفة ومريرة انما وراءها، كما يعلم الجميع، عملاء للعدو ومتضررون من قيام وفاق وطني بين الاطراف المتنازعين على الساحة اللبنانية".

نشاط القوات السورية والدرك

دهم مخابئ اسلحة في طرابلس وتوقيف مقيمين اقامة غير مشروعة



ملالة لقوى الامن تجوب طرابلس



شرطي ينظم السير. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تواصل القوات السورية اجراءاتها الامنية في احياء طرابلس، وتتابع دهم الابنية في الشوارع بحثا عن السلاح. وصادرت في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة كمية جديدة ذكرت مصادر امنية انها تضمنت اسلحة متوسطة وخفيفة وقذائف صاروخية وذخيرة من انواع مختلفة.

وتمكنت القوات السورية من اعتقال ثلاثة من افراد عصابة لسرقة السيارات، فاعترفوا بسرقة ٥ سيارات اعيدت منها اثنتان الى صاحبيهما. ويستمر التحقيق لكشف بقية افراد العصابة.

وتحركت دوريات مشتركة من قوى الامن الداخلي والامن العام بحثا عن غير اللبنانيين الذين لم يتقدموا باوراق اقامتهم. وتم اعتقال ١٢ شخصا من هويات سورية وفلسطينية واردنية.

العملة المزورة

وتمكنت امس دوريات من قوى الامن العام من توقيف احد مروجي العملة اللبنانية المزورة، وصادرت منه ٥ اوراق من فئة ٥٠ ليرة. وبعد التحقيقات الاولية مع الموقوف، احيل مع المصادر على السلطات المختصة.

واشترك رجال السير وقوى الامن الداخلي في دوريات راجلة مع القوات السورية لمراقبة الاسواق التي تنشط فيها حركة البيع والشراء في مناسبة قرب حلول الاعياد بقصد التدخل السريع في حال وقوع ما يعكر صفو الامن.

وشوهدت سيارات اطفاء لبلدية طرابلس والدفاع المدني تشارك في تنظيف الشوارع وغسلها بالمياه في محلة ابي سمرا والاسواق الداخلية، فيما عملت ورش للبلدية على اصلاح شبكة الانارة العامة في هذه المناطق وتركيب مصابيح جديدة.

ونشط رجال مفرزة السير في تنظيم الحركة في الشوارع وتحديد مواقف لسيارات الاجرة، وسجلوا محاضر بمخالفات بلغت امس نحو ٣٥٠ مخالفة. وتجرى دراسة مشتركة بين آمر مفرزة السير النقيب ابرهيم جبور ودائرتي السير في بلديتي طرابلس والميناء لايجاد حل لمشكلة السير المستعصية في ساحة التل وجوارها ومنطقتي النجمة والسرايا القديمة وشوارع الميناء. وكانت مفرزة السير ابلغت الى اصحاب السيارات غير المسجلة والتي تحمل لوحات اجنبية وجوب تسوية أوضاعها وتسجيلها في مهلة تنتهي اخر هذا الشهر تحت طائلة المصادرة.

وعن الاتصالات الهاتفية بين الشمال وبيروت، ذكر رئيس مصلحة الهاتف السيد محمد خربطلي ان الاتصالات ستعود في ٢١ من الجاري، وعزا التأخير الحاصل الى الاحداث في بيروت الغربية حيث تعرض الهوائي لبعض الاضرار. والعمل يركز الان على تأمين الاتصالات بواسطة الابراج بعد ان تتم عملية التحويل التي لم تكن ملحوظة سابقا.

وكرر ان الاجهزة اللازمة باتت مؤمنة ومهيأة للعمل فور انتهاء التصليحات في الهوائي القائم في بيروت الغربية.

عبوة ناسفة في الغازية فجرت سيارة المسؤول عن "أمل"



مقدم سيارة المسؤول عن "امل" في الغازية بعد الانفجار. (احمد منتش)

الغازية – "النهار":

شهدت الغازية (صيدا) في المدة الاخيرة سلسلة تفجيرات استهدفت سيارات عدد من ابنائها.

وليل الجمعة – السبت، انفجرت عبوة ناسفة زنتها ٥ كلغ. في سيارة "مازدا – ٩٢٩" للمسؤول عن حركة "امل" في البلدة الحاج جعفر عبد الكريم غدار، فأوقعت في مقدمها اضرارا جسيمة وتضرر منزله ومنزل مجاور.

وقال الحاج غدار "ان بعض الجهات يحاول منذ فترة مس الوضع الامني في الغازية عموما ومن خلال آل غدار خصوصا، هذه العائلة التي كان لها تاريخ من التضحيات قدمتها من اجل الجنوب وخط الامام الصدر، وذلك لضرب الوحدة بين عائلات البلدة. ومنعا لأي تفسير، من المؤكد ان آل غدار ليسوا وراء هذا التفجير الذي استهدف سيارتي، وآل غدار اصبحوا عنوان الصراع السياسي وليسوا مضمونه. ونحن واعون مسؤوليتنا منعا للفتنة واحباطا لأي مخطط مشبوه.

ان حركة "امل" ستقوم باجراءات امنية لكشف مفتعلي هذه الحوادث ووضع حد لها. وادعو كل عائلات البلدة الى عدم الاخذ بالاشاعات التي تروج".

- افاد تقرير امني ان مسلحين سرقوا ليل الاربعاء الماضي سيارة "مرسيدس – ٢٠٠" لقحطان عبد الامير فاضل من كفرتبنيت وسكان مغدوشة، الا ان السيارة تدهورت بهم على طريق البلدة وتحطمت واصيب من فيها.

احتفال في مخيم شاتيلا في ذكرى انطلاقة "الجبهة الشعبية"

في الذكرى الـ١٨ لانطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، اقامت "اللجنة الامنية والعسكرية" لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" احتفالا في مخيم شاتيلا حضره جمع من المقاتلين.

والقى المسؤول العسكري في المخيم السيد باسل الخليل كلمة تعهد فيها "متابعة النضال على رغم كل الظروف القاسية، اذ تتعرض الثورة اليوم للتآمر الداخلي المرتبط بقوى الرجعية العربية للسير في خطى المشاريع الاستسلامية". وشدد على "ان ثورتنا ستستمر درعا واقية لحماية مخيماتنا وشعبنا". واشاد بدور "الجبهة الشعبية" في "التصدي لنهج الخيانة والانحراف والتفريط"، ودعا الى الالتفاف حول برنامج "جبهة الانقاذ".

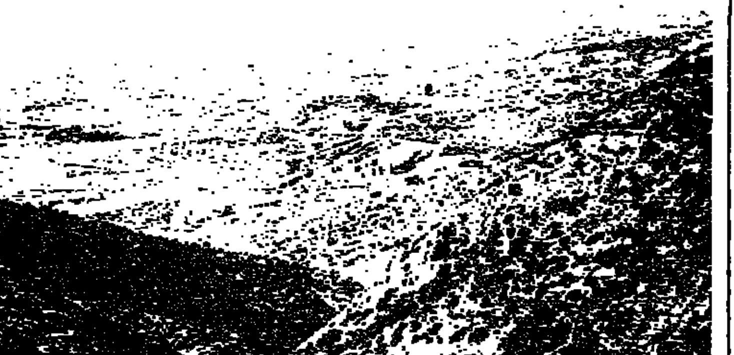
ورأى عضو "اللجنة الامنية والعسكرية" السيد سهيل ابو سامي "ان هذه المناسبة تمر في وقت تتآمر القوى المعادية الامبريالية والصهيونية لتطويع ثورتنا وحملها على قبول التسويات الخيانية".

ورفض اتفاق عمان وحض على "تعميق التحالف الثلاثي الفلسطيني – اللبناني الوطني – السوري". وحيا "التصدي البطولي الذي تقوم به جماهيرنا في الارض المحتلة".

- دعت "جبهة الانقاذ" و"الجبهة الشعبية" في الجنوب الى مهرجان يقام العاشرة صباح اليوم في ساحة تجمع المدارس في مخيم عين الحلوة في ذكرى انطلاقة "الجبهة الشعبية". وفي البرنامج كلمات للامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد و"جبهة الانقاذ" و"جبهة الاتحاد الوطني" و"الجبهة الشعبية".

تخريج دفعة من المقاتلين الصيداويين

تدهور على محور كفرفالوس والمواقع تبادلت القصف المدفعي



جبهة كفرفالوس ومنشآت الحريري كما بدت من حيتاب. (ن.ت. خريش)

صيدا – "النهار":

تدهور الوضع صباح امس على محور كفرفالوس – عين المير – لبعا، فدارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها المدفعية الثقيلة والاسلحة الصاروخية والرشاشة.

واتهم مصدر مسؤول في "الجيش الشعبي" في بيان ادلى به "مواقع عملاء اسرائيل" بـ"قصف مواقعنا بعنف على امتداد محاور كفرفالوس من مرابض مدفعيتهم خلف خطوط الجبهة، وردت مدفعيتنا على القصف المعادي ومرابض المدفعية واسكتتها".

وقال: "يهم الجيش الشعبي ان يؤكد للرأي العام اللبناني ان قوته ويقظة مقاتليه تكفلان وضع حد لاي اعتداء يقوم به العملاء، وان ما جرى قبل ايام من محاولات للتقدم على محور كفرفالوس، وترافقه مع ما اوردته وكالات الانباء وما اكده لنا بعض الاهل في جزين عن خطة كانت ستقوم بها القوات العميلة للهجوم على شرق صيدا بدعم صهيوني مكشوف، دليل على ان هذه القوى ماضية في الخيار العسكري الانتحاري على رغم كل محاولات القائد العام لجيش التحرير الشعبي الاخ مصطفى سعد، سعيا الى حل سياسي سلمي بالتعاون مع فاعليات جزين واهلها.

وامام اصرار العملاء على سلوك طريق الانتحار الذي سيؤدي الى خراب البحرة واهلها، نؤكد ان ثقتنا بانفسنا عالية وقادرة على رد الصاع صاعين حين يجد الجد. وثقتنا باهلنا في جزين كبيرة جدا لاحباط هذه المؤامرة الجديدة عليهم وعلاقاتنا في منتصف الطريق المؤدية الى الحل السياسي السلمي بعدما قطعنا من جانبنا النصف الاول".

تخريج مقاتلين

ورعى قائد "الجيش الشعبي" الدكتور اسامه سعد احتفالا بتخريج دفعة من المقاتلين سميت "دورة الشهيد سامي مجذوب" وذلك في معهد التعليم والتدريب التابع لهذا الجيش.

وحضر رئيس الاركان "ابو جمال" وامين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر سكيني والمسؤول عن معهد التعليم "ابو فراس" والمسؤول عن العلاقات العامة ابو محمود الحريري.

افتتح الاحتفال بعرض عسكري قدمه المتخرجون، وتولى طليع الدورة رفع علم "الجيش الشعبي"، ثم اعلن اطلاق اسم "الشهيد سامي مجذوب" على الدورة.

والقى سعد كلمة دعا فيها الى "تحرير الانسان في هذا البلد الذي استبيحت فيه كل القيم الاخلاقية بحيث بات المواطن العوبة في يد القوى والعصابات المسلحة التي لا غاية لها سوى القتل والتدمير".

واكد "ان هدف الجيش الشعبي هو مقاتلة العدو الاسرائيلي وعملائه، ولا يمكن ان نسمح لاحد بأن يجرنا الى قتال داخلي ومعارك جانبية وهامشية مهما كلفنا الامر، حتى لو اضطررنا الى التزام بيوتنا واعتزال كل شيء".

صيادو السمك والمرفأ ابرز المتضررين

الحصار الاسرائيلي لشاطئ صور ينذر بمضاعفات اجتماعية جنوبية



مراكب الصيادين في مرفأ صور في استراحة قسرية.



سوق السمك. (محمد درويش)

صور – من اسماعيل صبراوي:

الحصار البحري الاسرائيلي المضروب على الشاطئ الجنوبي ولاسيما منه القسم الممتد بين مصب نهر القاسمية وجنوب صور يهدد بخلق مضاعفات اجتماعية على صعيد الوضع المعيشي لعشرات العائلات الجنوبية.

وادى القرار الاسرائيلي الى اضطراب في حركة الملاحة التجارية، خصوصا ان الاسرائيليين يعتمدون اسلوب التمييز بين باخرة واخرى. فتارة يسمحون لباخرة بدخول المرفأ وتارة يجبرون اخرى على الانتظار اياما بل اسابيع! وانعكس هذا الحصار على عمل المرفأ فبات شبه مشلول وبات العمال فيه تحت رحمة المزاجية الاسرائيلية، وبالتالي فان شبح البطالة بدأ يخيم على مئات من العمال ويتهدد لقمة عيشهم.

ولم يقف القرار الاسرائيلي عند هذا الحد، بل تعداه الى محاصرة صيادي السمك الذين اضطروا الى التقوقع ضمن رقعة بحرية ضيقة وقريبة جدا من الشاطئ بحيث ضاقت في وجههم سبل الارتزاق، اذ ان الاماكن الغنية بالسمك تكون عادة في المياه العميقة. وفضلا عن قيود التحرك على الشاطئ لا يجرؤ الصيادون على ركوب البحر ليلا لطرح شباكهم خشية وقوعهم في شراك الاسرائيليين!

وهكذا اضحت سوق السمك في صور تفتقر الى ملك المائدة بانواعه الشهية، فتضاعفت اسعار السمك وتراجع اقبال المستهلكين من ذوي الدخل المحدود والذين استعاضوا عنه بالسمك المثلج يتناولونه مقليا او مشويا على نار اسعار المحروقات.

مجلس الجنوب يعوض اضرارا بقيمة ٢٠٠ الف

اصدر امس مجلس الجنوب سلسلة جديدة من القرارات بتعويض اصحاب منازل متضررة. وبلغت قيمة هذه التعويضات اكثر من ٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

وتقضي هذه القرارات بدفع مساعدات لكل من: حسين جحا ٣٠٠٠ ليرة لبنانية، صالح طرابلسي ٢٠٠٠، جميل حسين ٢٠٠٠، نجاح الجرجلي ٦٧٥، يوسف كلاس ٢٠٠٠، نجمة الرز ٢٠٠٠، محمد امين باقر ٢٠٠٠، حسن سرور ولطيفة يوسف ١٠٠٠٠، علي حمود ٥٠٠٠٠، محمد جابر ٥٠٠٠٠، ارملة عباس ياسين وخديجة خليل صالح وحسني علي ياسين ١٠٠٠٠، احمد عبد النبي عطيه وعلي حسين عواضه ١٠٠٠٠، فضل بيطار ٣٠٠٠٠، وردة حبيب براقعي وسمير اسبيريدون وسيدة زيدان شحاده وحسين علي الزين وحكمية السيد ومحمد جواد فخر الدين ١٤٢٢٥، محمد مصطفى رضا ٥٠٠٠، بنايمن خالد رجب واحمد علي مجذوب وابرهيم علي مراد وانيس احمد الغادري واحمد محمد عبد الهادي وصالح يوسف الغزاوي ١٦٠٠٠.

اعتداءات على جرجوع وكفرا وياطر

قتيل برصاص "الجنوبي" في ميمس وهجوم على سيارة للاستخبارات

جثمان الشيخ مداح مسجى في منزله في ميمس. (سعيد معلاوي)

موقع للكتيبة الفرنسية في جويا. (محمد درويش)

الجنوب – "النهار":

هاجم رجال المقاومة سيارة للاستخبارات الاسرائيلية في جوار حاصبيا واوقعوا فيها اصابات. وتعرضت جرجوع (النبطية) وياطر وكفرا (بنت جبيل) لاعتداءات جديدة قصفا وقنصا، وقتل مواطن في ميمس برصاص "جيش لبنان الجنوبي".

النبطية

في معلومات من النبطية ان بلدة جرجوع تعرضت بعد ظهر امس لقصف مدفعي مصدره مرابض مدفعية "الجيش الجنوبي" في سجد. وذكر ان اكثر من ١٠ قذائف هاون سقطت على احيائها. وتعرضت البلدة لرشقات غزيرة من اسلحة رشاشة طوال ساعتين. وادت هذه الاعتداءات الى اصابة منازل عدة بأضرار جسيمة.

وجاء من صور ان بلدتي كفرا وياطر (بنت جبيل) تعرضتا بعد الظهر لرمايات قنص بأسلحة رشاشة ثقيلة من مواقع "الجنوبي" على تلال ياطر، واتخذت القوة الدولية تدابير احترازية لمنع تسلل مسلحين الى مناطق عملها او ادخال اسلحة.

حاصبيا

وجاء من حاصبيا ان رجال المقاومة كمنوا بعد ظهر الجمعة لسيارة للاستخبارات الاسرائيلية قرب حاجز "الجيش الجنوبي" على مثلث ابو قمحة – حاصبيا، وامطروها بوابل من الرشقات الرشاشة والقنابل اليدوية. وعلى الاثر حضرت طوافتان وباشرتا حملة تفتيش فوق مكان الهجوم وحوض الحاصباني وتلة زمريا بحثا عن المهاجمين. وذكرت مصادر امنية في حاصبيا ان الهجوم اسفر عن وقوع اصابات. وشن الاسرائيليون حملة تمشيط واسعة شملت ضواحي حاصبيا وعين جرفا وعين قنيا وابو قمحة وعلم انهم تمكنوا من اعتقال احد المقاومين، وتبين من التحقيقات معه انه يحمل جنسية جزائرية، وان ثلاثة من رفاقه تمكنوا من الفرار. والقت الطوافتان في اثناء الحملة قنابل دخانية قرب مقام خلوات البياضة.

وكان موقع لـ"الجيش الجنوبي" فتح الثانية بعد ظهر الجمعة، نيران رشاشاته الثقيلة على المزارعين في قاطع ميمس، مما ادى الى مقتل الشيخ ابو سلمان يوسف مداح (٨٥ عاما). وتوجه وفد من مشايخ حاصبيا وعين قنيا وشويا الى ميمس للمشاركة في تشييع القتيل، بعدما اخذ وعدا من الحاكم الاسرائيلي بتسهيل مروره عبر بوابة زمريا. ولدى وصول الموكب الى البوابة نكث الاسرائيليون بتعهدهم فاضطر الوفد الى العودة نحو بوابة زغلة واجتازها سيرا الى ميمس.

وبعد تقديم التعازي القى الشيخ فندي جمال الدين شجاع كلمة استنكر فيها الحادث وشدد على "اننا ابناء بلدة واحدة ولن تفصلنا السواتر الترابية وبوابات العبور، ونتمنى الفرج قريبا ولا بد للظالم من نهاية".

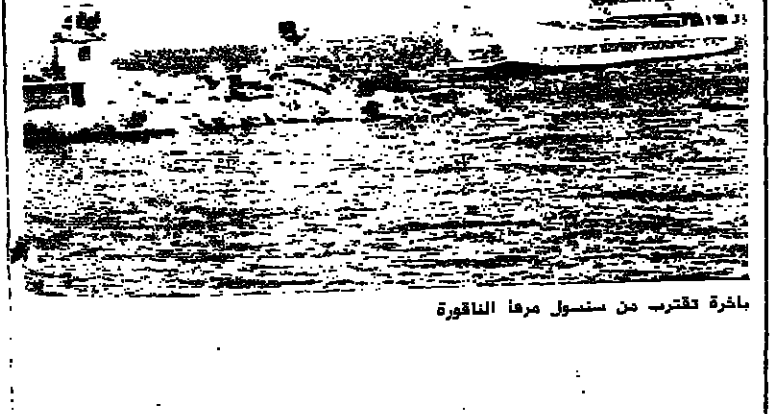
المعابر

وكانت امس اوضاع المعابر في الجنوب على الشكل الآتي:

- طريق كفرحونة – مرجعيون: مقفلة في الاتجاهين.
- مرفأ الناقورة استقبل باخرة ركاب في ٦ من الجاري.
- معبر البياضة مقفل في الاتجاهين.
- معبرا الزقية – بيت ياحون مقفلان في الاتجاهين.

- حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء صيدا. ورصدت تحركات لزوارق حربية اسرائيلية قبالة الشاطئ الجنوبي.
- ادعى يوسف البابا لدى فصيلة صيدا ان مجهولا دخل منزله بواسطة الكسر والخلع وسرق منه مبلغ ٤٢ الف ليرة لبنانية.

مرفأ الناقورة منفذ جديد خلقته الحرب وركبه المهجرون



باخرة تقترب من سنسول مرفأ الناقورة



تستعد لإنزال الركاب والشاحنات. (ن.ت. خريش)

الناقورة – "النهار":

حرب السنين العشر التي انهكت البلاد والعباد، حملت المواطن اللبناني على ابتداع اساليب شتى للتحايل على الخطوط الوهمية التي رسمتها البنادق.

والاوضاع الامنية السائدة على الطريق الساحلية من صور حتى بيروت الغربية، حدت من مقدرة ابناء الشريط الحدودي والمهجرين اليه من شرق صيدا واقليم الخروب، على الانتقال الى المناطق اللبنانية الاخرى.

ولان كل قوة امنية مخولة تسهيل شؤون "رعيتها" في غياب الراعي الرسمي، تولى "جيش لبنان الجنوبي" استحداث مرفأ الناقورة وربط الشريط والمنطقة الحرقية بخط بحري شبه منتظم.

وباشر هذا المرفأ عمله قبل اشهر في نقل الركاب والبضائع والسيارات والشاحنات بعدما تم توسيعه وبناء سنسول جديد فيه.

ويضطر المسافر بحرا الى تذوق مرارة الانتظار كلما حمل حقيبته وتوجه الى هذا المرفأ او الى نظيره في الحوض الخامس في بيروت.

واضحى السفر عبئا على العائلات المهجرة المقطعة الاوصال بين الشريط والشرقية، اذ اصبح سعر بطاقة السفر الرسمي ٣٦٠ ليرة لبنانية. ولا مناص للراكب من تحمل الاهوال واضطراب البحر ليصل الى مقصده.

أحزاب أيدت الدعوة للاضراب و"القوات" تحدثت عن "تزوير"

عقد امس ممثلون للمكاتب العمالية في عدد من الاحزاب والهيئات هم السادة: علي جابر (الحزب التقدمي الاشتراكي)، علي مضاعي (حركة "امل")، نصري خوري (الحزب السوري القومي الاجتماعي)، ابرهيم عيسى (منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي)، خليل نعوس (الحزب الشيوعي اللبناني) وماهر عواد (رابطة الشغيلة) وبحثوا - كما جاء في بيان لهم - في "الآثار الناجمة عن قرار الوزير شمعون برفع الدعم عن المحروقات والابعاد الخطيرة لهذا القرار ولاسيما لجهة تفرد الوزير شمعون باتخاذه ولجهة ما سيتركه من انعكاسات خطيرة على كل الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

وقرر المجتمعون "دعم كل التحركات التي تقوم بها الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار والحركة النقابية ومشاركتهم في الدعوة الى الاضراب العام في كل المناطق اللبنانية نهار الخميس ١٩٨٥/١٢/١٢ ودعوة جميع المواطنين الى المشاركة الفاعلة في هذا الاضراب السلمي تعبيرا عن نقمتهم وعن دعمهم لكل الخطوات التي تؤدي الى الغاء هذا القرار وابطاله".

كذلك اجتمعت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" وقررت اعلان الاضراب العام الخميس ١٢ كانون الاول بناء على قرارها السابق التنسيق مع الاتحادات النقابية والعمالية "كخطوة تنديد واستنكار للقرار الخطير"، ودعوة الجماهير الشعبية الى تنفيذه في كل المناطق والقطاعات، ومتابعة الاتصالات "لتنسيق المواقف والتحرك من اجل الغاء القرار المجحف في حق المواطنين".

موقف "القوات"

في المقابل، عقد جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعا برئاسة المحامي ايلي اسود وبحث في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. وصرح اسود ان "القوات" ترى ما يأتي:

"١ - ان الغاء الدعم عن المحروقات يجب ان تستتبعه اجراءات فورية تؤمن النقل المشترك (...) والعمل على تصحيح الاجور في شكل علمي وواضح (...)

٢ - الدعم المالي الكافي للمؤسسات التي تعنى بالقروض الاسكانية وفي مقدمها مصرف الاسكان ورفع سقف القروض فيه الى ٣٠٠ الف ليرة (...)

٣ - توفير الدعم للصناعة اللبنانية (...) والحفاظ على اليد العاملة فيها (...)".

واعتبر "الاعلان عن اضراب تحذيري الخميس المقبل مثلما ورد في بيان مزعوم قبل انه وقعه ١٢ اتحادا نقابيا في المنطقة الغربية لا يعدو كونه بيانا مزورا اعتاد مثله الشيوعيون ولا علاقة لمعظم رؤساء الاتحادات".

واستغرب "البلبلة الحاصلة على مستوى الوزراء بعد قرار الغاء الدعم (...) بحيث ان لجانا عدة الفت لدرس الحد الادنى للاجور مع العلم ان القانون يتيط هذا الامر بوزير العمل ولجنة المؤشر على ان يقر بعد ذلك في مجلس الوزراء".

ردود الفعل

ومن ردود الفعل الجديدة على قرار زيادة اسعار المحروقات:

● النائب طلال المرعبي قال ان سلبيات القرار اكثر بكثير من ايجابياته وان المواطن يتحمل نتائجه.

● الدكتور عمر مسيكة رأى ان للقرار وجها ايجابيا هو خفض عجز الخزينة التي اثقلها الدعم في السنوات الاخيرة، واخر سلبيا هو انعكاسه على كلفة المعيشة واسعار السلع والمواد. واضاف ان المطالبة بزيادة الاجور لا يمكن رفضها.

● "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا قال في بيان له ان القرار سيزيد الازمة الاقتصادية تفاقما. ودعا الى المشاركة في الاضراب وطالب باصلاح النظام الاقتصادي الاجتماعي.

● امين الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" ايد قرار الاضراب ودعا الى التهيئة له في الجنوب.

● تجمع صناعيي الجنوب اجتمع برئاسة المهندس سامي البساط وبحث في القرار واعتبر ان استمرار الازمة سيؤدي الى كارثة اجتماعية وان القطاعات الانتاجية ستواجه استحالة الاستمرار في العمل تحت ضغط الظروف الاقتصادية والامنية والمالية. واضاف ان القرار جاء ارتجاليا ولم يحقق النتائج المرجوة على صعيد سعر صرف الليرة، فضلا عن انه ادى الى ارتفاع اسعار الحاجيات وزاد في الاعباء على العمال. واكد ان زيادة الاجور لن تحل المشكلة بل ستؤدي الى ارتفاع الاسعار من جديد.

● اللجنة التأسيسية لنقابات عمال بلديات صيدا والجنوب اعلنت رفضها للقرار وتأييدها للاضراب.

● اتحاد نقابات العمال في الشمال لاحظ ان ما سعى اليه الرئيس شمعون من تعزيز لليرة حصل عكسه فارتفع الدولار.

واذاع الحزب الشيوعي اللبناني - منظمة طرابلس بيانا ضمنه رفض القرار وتأييد الاضراب.

● "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك نددت بقرار رفع الدعم عن المحروقات ورأت فيه "تأكيدا لنهج السلطة في اعتماد سياسة التجويع ضد الفئات الشعبية والمناطق الوطنية".

"صيغة اقتصادية" للتقدمي و"امل"

اجتمع في المكتب الاقتصادي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط السادة: جعفر الشلبي، فاروق علاف، اكرم شهيب، فادي جنبلاط، جهاد الزميري وعلي الموسوي.

واعلن ان المجتمعين بحثوا في "اسس التعاون المشترك بين الحزب التقدمي و"امل" ووضع جدول اعمال يتم تنفيذه على مراحل للوصول الى صيغة اقتصادية متكاملة تعود بالنفع على المنطقة الوطنية في شكل عام".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٢٢٨ طنا، وهي "اطلنتيس" و"كيتيرا ص" و"جوليانا".

وغادرته ٥ بواخر هي: "حنان" و"فاميلي - ت" و"سالبيستي" و"نانا" و"اطلنتيس".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ابرينو	٢٣٩٨٦قمحا	ع مكاوي
٩	جوليانا	١٢٥ خضرا	ن. ابو رحيلي
٩	كيتيرا ص	١٠٣ مختلفا	غنوب شيبنغ
١٠	غرانديستيا	١٠٢٠ مختلفا	بوميشيب
١١	سموعي - ٥	١٤٨٤ غنميا	سو تريدينغ
١٢	جوهر	٥٠ خشبا	كاريبي شيبنغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	برنشش ماريتيم
١٣	روما	للشحن	سي لاين شيبنغ
خارج الاحواض	تامان	١٤٥٤٠ذرة	ر منظورة

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اورسولا	مرسين	١٤٨ مختلفا	علوب شيبنغ
فاست - ١	الاسكندرية	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
ستياكوفاليكو	ازماديل	٣٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
اليكس	مرسيلنا	٣٣٤ مختلفا	سي لاين شيبنغ
مانشستر ترايدر	المرية	٥٠ مختلفا	ر صعادة
لوشيستان - ٣	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج ابو حمد
لانكا شانتي	بورسعيد	للتموين	ر منظورة
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠٠فيول اويل	أ كفوري
كوزيت	بورسعيد	للشحن	ج ثابت
راما	ريمكا	٤٨٠٠ ذرة	رنكبماز
لابالما	ليماسول	للشحن	احمار
نزار	سالونيك	٩٢ ماشية	ي مرجاوي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٦ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٤٦ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٨٥٠ الى المستودعات و ٢٤٦ طنا مستوعبات و ٣٠٠ طن الى الارصفة
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٩٢ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٤٤ طنا، منها ٧١٢ طنا من المستودعات و١٣٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٨٦ راكبا	ج مرقص
ماريا - ١	١٠ ركاب	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة		
اميرس	ركاب	ب عصم
برنسيس - م	ركاب	ج مرقص
ماريا - ١	ركاب	شيبر ماريتيم
بانسين	٣٥٠ حليبا مجففا	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

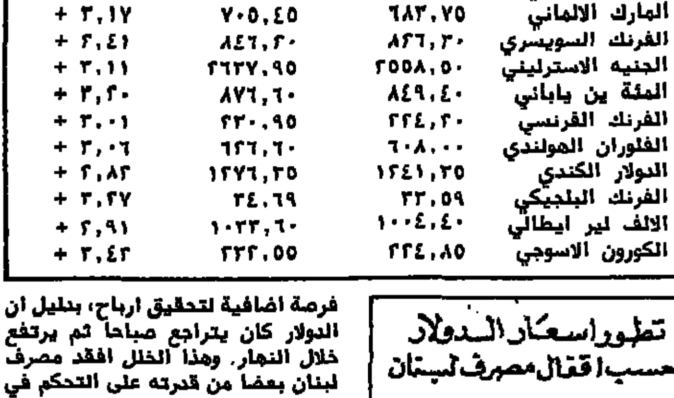
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
كاريليفو	سيارات	حصرو وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بالما ستار شيري	٥٠٠٠فيول اويل	م الشرياقي
الكسندر - ك	لشحن ٢٠٠٠٠ فيول اويل	م الشرياقي

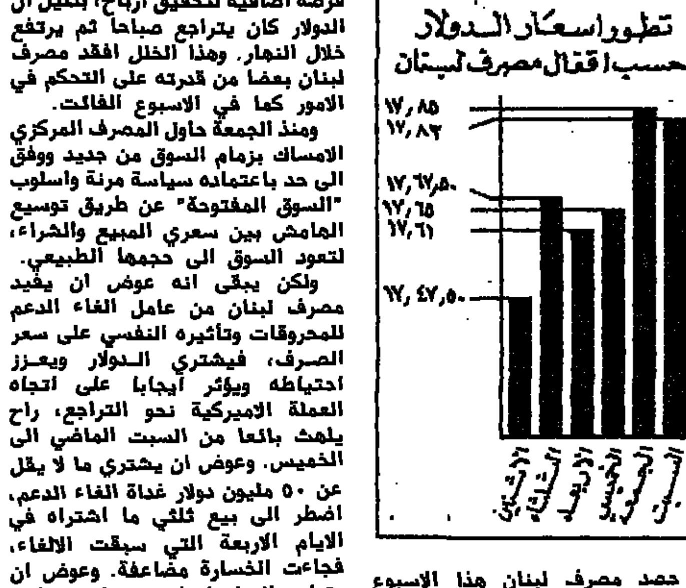
مصرف لبنان حصد نتيجة ما زرعه

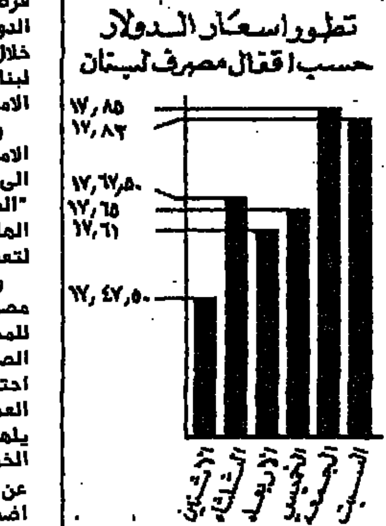
الليرة تراجعت ٣,٥٣ في المئة



تطور العملات في بيروت

العملة	١١/٣٠	١٢/٧	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٧٢٠,٠٠	١٧٨٣,٠٠	+ ٣,٦٦
المارك الالماني	٦٨٣,٧٥	٧٠٥,٤٥	+ ٣,١٧
الفرنك السويسري	٨٢٦,٣٠	٨٤٦,٣٠	+ ٢,٤١
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٨,٥٠	٢٦٣٧,٩٥	+ ٣,١١
المئة ين ياباني	٨٤٩,٤٠	٨٧٦,٦٠	+ ٣,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٤,٢٠	٢٣٠,٩٥	+ ٣,٠١
الفلوران الهولندي	٦٠٨,٠٠	٦٢٦,٦٠	+ ٣,٠٦
الدولار الكندي	١٢٤١,٢٥	١٢٧٦,٢٥	+ ٢,٨٢
الفرنك البلجيكي	٣٣,٥٩	٣٤,٦٩	+ ٣,٢٧
الالف لير ايطالي	١٠٠٤,٤٠	١٠٣٣,٦٠	+ ٢,٩١
الكورون الاسوجي	٢٢٤,٨٥	٢٣٢,٥٥	+ ٣,٤٢





حصد مصرف لبنان هذا الاسبوع نتيجة ما زرعه خطأ في نهاية الاسبوع الماضي، اذ عبثا سعى الى الحد من ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

فقد اقفل الدولار امس في اخر العمليات حسب المصرف المركزي بـ١٧،٨٣ ليرة، مسجلا للمرة الاولى هذا الاسبوع استقرارا بالنسبة الى اليوم السابق. وهو كان تطور في سوق بيروت من ١٧،٤٧،٥٠ ليرة الاثنين، الى ١٧،٦٧،٥٠ ليرة الثلثاء، الى ١٧،٦١ ليرة الاربعاء، الى ١٧،٦٥ ليرة الخميس، الى ١٧،٨٥ ليرة الجمعة، فالى ١٧،٨٣ ليرة السبت. وبذلك ارتفع الدولار من ١٧،٢٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٨٣ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٦٣ قرشا ونسبته ٣،٦٦ في المئة، فتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٣،٥٣ في المئة.

ويذكر انه على اثر احداث الفجوة الكبيرة السبت ٣٠ تشرين الثاني اذ سعر الدولار باقل من اقفاله في اليوم السابق بـ٧٦ قرشا، سنحت الفرصة الذهبية للمراكز المالية وغير المالية المضاربة لتحقيق ارباح.

ومنذ التاسعة والنصف صباح ذلك اليوم بدأت عمليات تغطية المراكز واستمرت حتى الخميس الماضي وربما الجمعة وكان طبيعيا ان تتناقص "التغطيات" تدريجا بحكم نفادها، مما جعل وتيرة الارتفاع لسعر الدولار تخف اواخر الاسبوع.

والخلل الذي اصاب سوق القطع افسح في المجال امام تكون فجوات جديدة خلال الاسبوع اتاحت كذلك فرصة اضافية لتحقيق ارباح، بدليل ان الدولار كان يتراجع صباحا ثم يرتفع خلال النهار. وهذا الخلل افقد مصرف لبنان بعضا من قدرته على التحكم في الامور كما في الاسبوع الفائت.

ومنذ الجمعة حاول المصرف المركزي الامساك بزمام السوق من جديد ووفق الى حد باعتماده سياسة مرنة واسلوب "السوق المفتوحة" عن طريق توسيع الهامش بين سعري المبيع والشراء، لتعود السوق الى حجمها الطبيعي.

ولكن يبقى انه عوض ان يفيد مصرف لبنان من عامل الغاء الدعم للمحروقات وتأثيره النفسي على سعر الصرف، فيشتري الدولار ويعزز احتياطه ويؤثر ايجابا على اتجاه العملة الاميركية نحو التراجع، راح يلهث بائعا من السبت الماضي الى الخميس. وعوض ان يشتري ما لا يقل عن ٥٠ مليون دولار غداة الغاء الدعم، اضطر الى بيع ثلثي ما اشتراه في الايام الاربعة التي سبقت الالغاء، فجاءت الخسارة مضاعفة. وعوض ان يتراجع الدولار ارتفع وعاد الى ما كان عشية الغاء الدعم، الامر الذي قطف ثماره المحظوظون.

الدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار الاميركي في نهاية الاسبوع تحسنا محدودا بعد تراجعه الحاد في الاسبوعين السابقين. الا ان ذلك لم يمنع التقلبات، اذ ارتفع الدولار الاثنين والثلثاء ثم انخفض الاربعاء ليعود الى الارتفاع الجمعة.

لكن سعر الدولار بقي عموما في حدود ضيقة، فكانت الاعتبارات التقنية التصحيحية تطغى على التعامل اكثر من المؤشرات الاقتصادية والمالية، علما ان المؤشرات التي اعلنت هذا الاسبوع لم تأت بجديد بالنسبة الى نمو الاقتصاد الاميركي وجاءت في حدود التوقعات. فارتفع مؤشر نفقات البناء بنسبة ٠،٥ في المئة في تشرين الاول كذلك ارتفع مؤشر النشاط الاقتصادي العام بنسبة ٠،٣ في المئة. واظهر مؤشر البطالة استقرار على مستوى ٧ في المئة في تشرين الثاني، على رغم انخفاض فرص العمل الجديدة من ٣٥٤ الفا في تشرين الاول الى ١٨٢ الفا في تشرين الثاني. وسجل حجم الكتلة النقدية ارتفاعا مقداره ٤،٤ مليارات دولار اميركي.

اما العامل المؤثر الذي هو موضع تكهنات منذ فترة والمتمثل في خفض فائدة الحسم في الولايات المتحدة، فلم يطرأ عليه جديد وبقي المتعاملون ازاءه فريقين: الاول يتوقعه اذا ما استمر الاتجاه البطيء للنمو، والثاني يستبعده. الا ان الوسطاء لاحظوا ان بقاء الاموال الفيديرالية لدى مجلس الاحتياط على مستويات عالية نسبيا وارتفاعها من ٨ ١/٨ الى ٨ ١٣/١٦ في المئة رجحا استبعاد خفض فائدة الحسم اقله في الوقت الحاضر. ولعل ذلك ما يفسر استقرار الفائدة الدائنة على الدولار ومراوحتها على معدل ٨ في المئة في وقت ارتفعت الفائدة على الين الياباني الى ما فوق ٨ في المئة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - ارتفع من ١،٠٤٨،٧٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٠٤٨،٠٥، اي بنسبة ٠،٠٤٤ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٥١،٥٠ مارك الماني الى ٢،٥٢،٧٢، اي بنسبة ٠،٤٩ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٠٨،٤٠ فرنك سويسري الى ٢،١٠،٦٧، اي بنسبة ١،٠٩ في المئة.

٤ - ارتفع من ٧،٦٧،٢٥ فرنك فرنسي الى ٧،٧٢،٠٠، اي بنسبة ٠،٦٢ في المئة.

٥ - ارتفع من ٢٠٢،٤٠ ين ياباني الى ٢٠٣،٤٠، اي بنسبة ٠،٤٩ في المئة.

العملات في بيروت

ونتيجة تراجع سعر صرف الليرة بسبب ضغوط المضاربات، سجلت العملات الاوروبية تحسنا ملحوظا ازاء الليرة راوح بين ٣ و٣،٥٠ في المئة، على رغم تراجعها ازاء الدولار الاميركي (راجع الجدول اعلاه).

اوراق من فئة ٢٥٠ ليرة

اعلن مصرف لبنان انه يضع في التداول ابتداء من ٩ كانون الاول ١٩٨٥ اوراقا نقدية جديدة من فئة ٢٥٠ ل.ل. مؤرخة "بيروت في اول آذار ١٩٨٥" مع توقيع الحاكم الدكتور ادمون نعيم ونائب الحاكم الاول الدكتور حسين كنعان واوصافها لا تختلف عن اوصاف الاوراق النقدية من الفئة ذاتها المتداولة في الوقت الحاضر.

الجباية والمتأخرات في المياه والكهرباء

وجهت المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية تعميما الى المصالح المستقلة واللجان العاملة في حقول المياه والكهرباء والمرافئ لايداعها تقريرا شاملا عن اوضاع الجباية والمتأخرات غير المسددة والاجراءات المتخذة لتحسين التحصيل وتسريعه، تمهيدا لرفعه الى لجنة الضرائب والرسوم والاشتراكات التي عينها مجلس الوزراء.

واوضح التعميم اصول تحصيل الديون وتنظيم محاضر الضبط وملاحقة المخالفين.

فائدة الليرة بين المصارف مستقرة منذ أكثر من شهرين

لا تزال معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتر بنك" تحافظ على استقرارها منذ اكثر من شهرين، سواء بالنسبة الى السوق الثانوية لسندات الخزينة او بالنسبة الى عمليات الـ"انتر بنك".

واذا كان استقرار الفوائد ظاهرة صحية في السوق المالية، فان جمودها التام يعكس غياب المرونة وهي الصفة الملازمة للسياسة المالية والنقدية. ويذكر ان هذا الثبات جاء عقب رفع معدل الفائدة على سندات الخزينة الى ١٦ في المئة في ظروف غير صحية ووسط تجاذب بين المعنيين، بحيث بات يخشى من مضاعفات في حال تغييره.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسبة المئوية):

الفئة	سندات الخزينة	الانتر بنك
من يوم		
الى يوم	١٦ - ١٦ ١/٢	١٦ - ١٦ ١/٢
غب الطلب	١٦ - ١٦ ١/٢	١٦ - ١٦ ١/٢
اسبوع	١٦ - ١٦ ١/٢	١٦ - ١٦ ١/٢
شهر	١٥ ٣/٤ - ١٦ ١/٤	١٦ - ١٦ ١/٤
شهران	١٥ ٣/٤ - ١٦ ١/٤	١٦ ١/٨ - ١٦ ٥/٨
٣ اشهر	١٥ ٧/٨ - ١٦ ١/٨	١٦ ١/٢ - ١٦ ٣/٤
٦ اشهر	١٥ ٧/٨ - ١٦ ١/٨	١٧ ١/٤ - ١٧ ١/٢
سنة	١٥ ٧/٨ - ١٦ ١/٨	١٨ ٧/٨ - ١٩ ١/٤

نقابة الطيارين نفذت إضرابها لديمومة العمل في "تي.ام.آي"



ساحة الطائرات في مطار بيروت خلال الاضراب.

قاعة المسافرين (سامي عياد)

نفذت امس نقابة الطيارين اللبنانيين اضرابها التحذيري ليوم واحد بدءا من العاشرة قبل الظهر حتى العاشرة قبل ظهر اليوم. وتوقفت الحركة في مطار بيروت باستثناء ٤ طائرات هبطت آتية من الخليج ذلك انها اقلعت صباحا قبل العاشرة بتوقيت بيروت الثامنة بتوقيت غرينيتش.

وتجمع الطيارون في مقر طيران الشرق الاوسط وشاركهم موظفو شركة "تي.ام.آي." ووفد من موظفي "الميدل ايست" جاء ينقل اليهم تضامنه.

وانعقد مجلس نقابة الطيارين في رئاسة السيد حبيب كرم الذي اوضح على الاثر ان "الهدف من الاضراب (...) استمرار تأمين العمل وديمومته لموظفي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." وطياريها" وانه لم ينفذ الا بعدما استنفدت النقابة كل الوسائل لتحقيق هذا الهدف. واكد ان الاضراب ليس غاية في ذاته وانما هو وسيلة. واشار الى ان الاضراب المفتوح وارد اذا كان "يسهل الحصول على مطالبنا".

من جهة اخرى التقى رئيس المكتب العمالي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة رئيس "الميدل ايست" السيد سليم سلام وبحثا في قضية "تي.ام.آي.".

جمعية المصارف تستغرب إستمرار انقطاع الاتصالات مع الخارج

استغربت جمعية مصارف لبنان من تعطيل شبكة الاتصالات التلكسية والهاتفية مع الخارج وحذرت من مغبته لافتة المسؤولين الى انعكاساته لاسيما على القطاع المصرفي.

عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا امس واصدر على اثره البيان الاتي:

"بحثت جمعية مصارف لبنان في موضوع تعطيل شبكة الاتصالات الهاتفية والتلكسية وانقطاعها بين اجزاء كبيرة من العاصمة والمناطق من جهة والعالم الخارجي من جهة اخرى الامر الذي جعل لبنان يتجه نحو العزلة التامة. وقد استغربت الجمعية استمرار تعطيل شبكة الاتصالات وعدم تحريك الاجهزة المختصة اي ساكن لاصلاح الاعطال واعادة ربط لبنان بعضه بالبعض وبالعالم الخارجي خصوصا ان لبنان ظل يتمتع بدوره الرائد في المنطقة في احلك ايام الحرب بفضل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي كانت مؤمنة لديه.

ان جمعية مصارف لبنان تحذر من مغبة استمرار تعطيل شبكة الاتصالات التلكسية والهاتفية مع الخارج لما لهذا التعطيل من انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني ومن مخاطر كبيرة تهدد القطاعات الاقتصادية خصوصا القطاع المصرفي الذي يشكل نقطة الارتكاز والانطلاق لمختلف هذه القطاعات من تجارية وصناعية وزراعية ويعتمد في صورة رئيسية على الاتصالات الخارجية.

ان جمعية مصارف لبنان اذ تضع جميع المسؤولين امام مسؤولياتهم الوطنية، تطالبهم بالعمل الجاد لمنع الاضرار في شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتأمين اصلاح الاعطال فيها واعادة ربطها مع العالم الخارجي ليتمكن القطاع المصرفي والقطاعات الاقتصادية الاخرى من متابعة الاعمال والنشاطات التي تصب في النتيجة في مصلحة الاقتصاد الوطني ودعمه".

المجلس البلدي وتنظيم النقل

نقل مسؤول العلاقات العامة في مجلس بلدية بيروت عن رئيس المجلس المحامي شفيق السردوك ان تنظيم النقل في العاصمة بانواعه وتحديد تعريفاته هو من اختصاص المجلس البلدي كما تنص المادة ٤٩ من قانون البلديات، الا ان الامر لم يعرض بعد عليه.

وقال ان السردوك يؤيد قرار الغاء الدعم للمحروقات انقاذا للاقتصاد مع رفع الضرر الذي لحق بالطبقة العاملة.

افران الشمال تلوح بالاضراب

تسلم امس محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر مذكرة من نقيب اصحاب الافران الحاج عبد الله المير ونقيب عمال الافران الحاج خالد البرادعي وفيها قرار باعلان الاضراب السبت ٢١ من الجاري احتجاجا على خفض كميات الطحين المخصصة بالشمال على رغم المراجعات المتكررة لرئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة.

كذلك التقى المحافظ بالوكالة وفدا من اصحاب الافران في منطقة عكار عرض عليه شكوى مماثلة، مع عزم على الاضراب اعتبارا من الثلثاء المقبل.

المستشار الصيني في غرفة صيدا

زار امس غرفة التجارة والصناعة في صيدا المستشار الاقتصادي الجديد في السفارة الصينية السيد شونغ وعرض مع رئيس الغرفة السيد محمد الزعتري الاوضاع الاقتصادية في صيدا ولبنان الجنوبي وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ١٧,٨٣ ليرة

تراجع سعر الدولار الاميركي قليلا وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٧,٧٥ و ١٧,٨٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٨٠ و ١٧,٨٦ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٨٣ ليرة في مقابل ١٧,٨٥ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره قرشان.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٤٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٩٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٧ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٢٩	١٣١
الدينار العراقي	١٦١٠	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٦٠٧٥	٦١٢٥
الدينار الاردني	٤٧١٥	٤٧٦٥
الدينار البحراني	٤٦٥٥	٤٧٠٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧٩,٥٠	٤٨٤,٥٠
الريال السعودي	٤٨٢	٤٨٧
الريال العماني	٥٠٩٠	٥١٤٠
الريال القطري	٤٨٣	٤٨٨
الجنيه المصري	٩٦٥	١٠١٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٤٥
المارك الالماني	٧٠٣	٧٠٨
الفلوران الهولندي	٦٢٤,٥٠	٦٢٩,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٦٥	١١,١٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٩	٢٣١
الفرنك السويسري	٨٤٣,٥٠	٨٤٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٤,٥٠	٣٥
الكورون الدانماركي	١٩٤,٥٠	١٩٥,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٣٢,٣٥	٢٣٣,٣٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٣٥	١١,٥٥
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٢٩٨٥	٣٠٣٥
الالف لير ايطالي	١٠٢٠	١٠٤٠
الالف فرنك افريقي	٤٥٢٥	٤٥٧٥
الالف ين ياباني	٨٧٤٠	٨٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٨٠	١٧٨٦
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٧٥	١٧٨٥
الدولار الاوسترالي	١١٦٠	١١٨٠
الدولار الكندي	١٢٦٠	١٢٨٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة الايرانية	١٣١٠	١٣٦٠
الليرة العثمانية	١١٧٥	١٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٨٥٠	٧٠٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٢٨٥٠	١٨٤٨٥٠
اونصة الذهب	٣٢١ د	٣٢٤د
كيلو الفضة	٣٣٩٠	٣٤٩٠
اونصة الفضة	٦,٠٠ د	٦,١٠ د

سلفات خزينة بـ ٣٨٠ مليون ليرة بينها ٣٠٠ مليون لاعادة البناء في طرابلس

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون ٤ قرارات بالارقام ٢٩٧ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٢ ١/ج قضت باعطاء سلفات خزينة قيمتها الاجمالية ٣٨٠ مليون ليرة كالاتي:

- ٤٠ مليون ليرة للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني لتمويل قروض اسكانية، بفائدة ٥ في المئة. وتسدد السلفة على ١٧ قسطا سنويا متساويا وتضاف الى كل قسط الفوائد المترتبة على السلفة او رصيدها ويستحق القسط الاول مع الفوائد بعد مرور ٣٠ شهرا على تاريخ صدور القرار.

- ٣٠٠ مليون ليرة لمجلس الانماء والاعمار لاعادة بناء ما تهدم من منازل وممتلكات في طرابلس وفاقا لنظام يضعه المجلس على غرار نظام المساعدات الذي وضعه للمهجرين اللبنانيين الذين لا تشملهم صلاحيات مجلس الجنوب. وتسدد السلفة من اموال المساعدات المقررة للبنان في مؤتمر القمة في تونس والتي يفتح مقابلها اعتماد لتسديد السلفة وبما يلحظ من اعتمادات لهذه الغاية في موازنة سنة ١٩٨٦.

- ١٠ ملايين ليرة لبلدية الميناء و٣٠ مليونا لبلدية طرابلس لدفع الرواتب والاجور والمساعدات المرضية للاجراء.

الهدف الرئيسي اطلاق المحتجزين الاربعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طهران في زيارة تستغرق ٣ ايام. ويتوقع ان يستقبله رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. ويحتمل ان يلتقي ايضا الرئيس علي خامنئي إي.

وعزا دايبه تأجيل الزيارة من الثلثاء الى الجمعة الى رغبة الايرانيين في "انتظار هدوء الحملة الصحافية الفرنسية المعادية لهم". وشدد على ان تشكيل الوفد، خصوصا انضمام نائبين اشتراكيين اليه، يدل على رغبة الحكومة الفرنسية في اعطاء الاهمية والدعم اللازمين للاتصالات التي ستتم في العاصمة الايرانية.

وذكر ان مهمة الوفد كانت في البداية ارساء قواعد جديدة للتعاون بين البلدين خصوصا في المجال الاقتصادي والتجاري، الا ان المستجدات السياسية جعلت الشخصيات الاقتصادية الملحقة بالوفد تؤجل زيارتها لتركيز البحث على المواضيع السياسية المرتبطة بالعلاقات الثنائية. واعلن ان وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما الذي التقاه قبل يومين ابرز الفائدة المتوخاة من الزيارة، لكنه اكد حرية الحوار الذي سيجريه الوفد واستقلاله، ذلك ان اعضاءه نواب وليسوا مسؤولين حكوميين وهو تاليا سيجري اتصالات لامفاوضات مع الجانب الايراني.

واضاف ان مواضيع البحث تشمل قضايا عدة بينها العلاقات الثنائية والحرب والسلام والوضع في لبنان فضلا عن قضية المخطوفين "خصوصا ان لها عندنا اولوية عاطفية".

ورأى في تعيين الحكومة الفرنسية مارتان "اشارة انفتاح" من السلطات الفرنسية سعيا الى تحسين الجو السياسي ومعاودة الحوار.

وبعدما اشار الى ان زيارة الوفد لطهران هي اول اتصال نيابي منذ الثورة الايرانية، قال ان حصوله على تأشيرة ايرانية ثم اجراء بعثة من الاذاعة والتلفزيون الايرانيين مقابلة معه ومع اعضاء الوفد في حضور ديبلوماسيين ايرانيين في الجمعية الوطنية الفرنسية يدلان على ان مهمة الوفد موضع ترحيب لدى السلطات الايرانية.

المحتجزون

اما التحرك على الصعيد الانساني فتمثل في اجتماع رأسه دوما وضم كبار معاونيه في الوزارة الى الموفد الفرنسي الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد وحضر جانبا منه ممثلون لعائلات المحتجزين في لبنان.

وتحدثت مصادر المجتمعين عن رغبة فرنسية في استمرار الاتصالات التي بدأها الدكتور رعد مع الجهات المعنية في بيروت. وقالت انه في ضوء نتائج الاتصالات السياسية والديبلوماسية يتحدد موعد عودته الى بيروت، ذلك ان الخارجية الفرنسية تتوقع الكثير من مهمته.

ويبدو ان الطبيب لا يريد العودة صفر اليدين. وهو ينتظر مدى استجابة الحكومة الفرنسية المطالب التي حملها بعد زيارته الاخيرة للبنان بشقيها الايراني واللبناني.

وكشف ان احد المطالب هو قيام السلطات الفرنسية بمبادرة ما حيال عدد من المعتقلين لديها القريبين من الخاطفين.

وعلم ان بعض الاوساط اشار على الجهات الفرنسية بمعاودة الاتصال بدمشق، خصوصا في ضوء المعلومات التي وصلت الى باريس عن تبدد الغيوم بين طهران والعاصمة السورية بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم للعاصمة الايرانية، لتأمين مشاركة سورية في المساعي المبذولة لاطلاق المحتجزين الفرنسيين. ونقل عن هذه الاوساط ان اطلاق السلطات الاسرائيلية اللبناني طوني ابو غانم يساعد على ازالة احدى العقبات التي تعوق تقدم الاتصالات. وتوقعت تطورات ايجابية في فترة الاعياد المقبلة.

في "غاليري لافاييت" و"برنتان"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وساد الذعر منطقة الانفجارين التي طوقتها الشرطة وراح الناس يتراكضون وسط صياح النساء.

وافادت الشرطة ان اجهزة اعلامية تلقت اتصالات من منظمات اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارين. ومن هذه المنظمات "جبهة التحرير الفلسطينية" التي ادعى مجهول انه يتحدث باسمها رابطا الانفجارين بالتقارب الفرنسي - الايراني. لكن الشرطة الفرنسية استبعدت ان يكون اي من الذين اعلنوا مسؤوليتهم جديا.

وندد السيد ابرهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بالانفجارين "اشد التنديد" ووصفهما بانهما "عمل اجرامي".

حادث لياج

● في بروكسيل اكتنف الغموض ظروف الانفجار الذي دمر اول من امس الطبقة الاولى من محكمة مدينة لياج البلجيكية وتسبب في مقتل شخص واصابة اخرين بجروح.

واعلن وزير العدل البلجيكي السيد جان غول امس ان القتيل الذي اشتبه في انه كان ينقل القنبلة ليس سوى طالب حقوق شاب جاء يشارك في احتفال للمحامين الجدد.

وكان متوقعا ان يشارك نحو ٦٠٠ شخص بعد ربع ساعة من الانفجار في الاحتفال السنوي الذي يرعاه عادة وزير العدل البلجيكي، وقد اجل الاحتفال في اللحظة الاخيرة اذ لم يتمكن غول من الحضور لمشاركته في نقاش نيابي مهم في بروكسيل.

ورأت الصحف البلجيكية ان هذا الاعتداء هو عمل هواة مستبعدة ان تكون "الخلايا الشيوعية" وراءه، ذلك ان هذه دأبت منذ ١٣ شهرا على تحذير قوات الامن قبل كل عملية تفجير تقوم بها وكانت تطلب ايضا اخلاء المبنى المستهدف وتترك في المكان بيانات او مناشير تعلن فيها مسؤوليتها.

كذلك قال مراقبون ان الاعتداء قام به هاو او "ارهابي متمرن" او مجموعة ارهابية غير معروفة وان القنبلة هي من صنع محلي. واوضح الخبراء ان نظام جهاز تفجير القنبلة عن بعد تأثر بذبذبات الاجهزة اللاسلكية في مقر الشرطة القضائية القائم في الطبقة الارضية من مبنى المحكمة مما ادى الى الانفجار قبل الموعد المحدد له.

(و ص ف، ي ب)

العراق صعد هجماته على ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذه البلدان التي يجب عليها التصدي للعوامل التي تؤدي الى توتير الوضع في المنطقة (...) ان على بلدان منطقة الخليج الفارسي الوقوف جديا في وجه القوى الكبرى ومكافحة العوامل المؤدية الى تعكير صفو الامن والاستقرار في المنطقة (...) ان الحكومة العراقية و"الرئيس" صدام حسين يعتبران من اهم عوامل تأزيم الاوضاع في المنطقة".

واضاف : "ان البلدان الواقعة على الساحل الجنوبي للخليج الفارسي اولت تحسين علاقاتها مع جمهورية ايران الاسلامية خلال الاشهر الماضية اهمية اكبر. وان ايران الاسلام ستخطو خطوات بناءة ازاء الخطوات البناءة التي خطتها هذه البلدان".

● في بغداد اعلن ان الطائرات العراقية اغارت على معسكرين ايرانيين وعلى المرفأ الرئيسي لتصدير النفط في جزيرة خرج الايرانية في شمال الخليج.

وصرح ناطق عسكري ان الطائرات "ضربت كل اهدافها في خرج بدقة وتركتها مشتعلة" في الغارة التي وقعت الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا (٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) وهو الهجوم الـ ٤٨ الذي يعلنه العراق على المرفأ النفطي منذ منتصف آب الماضي.

وقال انه بعد ذلك بساعة واحدة ضربت الطائرات الحربية لليوم الثاني معسكرا ايرانيا في حميد التي تبعد نحو ١٥ كيلومترا عن الحدود العراقية - الايرانية والحقت خسائر فادحة في الرجال والعتاد. اما الهجوم الثاني فكان على مراكز تجمعات القوات الايرانية في عين الخوش والحقت بها خسائر كبيرة.

وفي وقت لاحق افاد الناطق ان الطيران العراقي نفذ ١١٨ طلعة على مواقع ايرانية. وكان الطيران العراقي نفذ اول من امس ١٢٠ طلعة الامر الذي يشير الى حشود ايرانية كبيرة على الجبهة استعدادا لهجوم جديد.

(رويتر، وص ف، أ ب، ايرنا)

دوما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بشامير ويتناول معه الغداء. وبعد الظهر يزور ديرا لرهبان فرنسيين في قرية ابو غوش. ثم يلتقي مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في القنصلية العامة الفرنسية في القدس.

وامس استقبل الرئيس فرنسوا ميتران وزير العلاقات الخارجية. ولم تتوافر اي معلومات عن الحديث الذي دار بينهما. لكن المراقبين لاحظوا ان اللقاء تم بعدما اعلن ميتران انه مستعد لاستقبال زعيم نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا في باريس بعدما كان استقبل في قصر الاليزيه الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس مجلس الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

(وص ف)

على رغم عدم رضى واشنطن عنه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة عن التقارب الاردني - السوري، اجتمع رئيسا الوزراء مرتين في السعودية ثم زار الرفاعي دمشق في ١٢ تشرين الثاني الماضي وقابل الرئيس السوري سبع ساعات. وكان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي صرح اول من امس ان هذا التقارب "مثير للحيرة".

وتصف الاوساط السياسية الاردنية العلاقات بين دمشق وعمان بانها "جيدة" وقد تأكد ذلك بعد رفع الاردن القيود التي كان فرضها على سفر مواطنيه الى سوريا.

لكن مصادر مختلفة في عمان افادت ان موضوع الخلاف الاساسي بين البلدين لا يزال الموقف من اتفاق عمان الذي وقع في ١١ شباط. فهذا الاتفاق بات في حكم "الميت" بالنسبة الى دمشق، في حين لا يزال المسؤولون الاردنيون يؤكدون - ولكن اقل من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية - تمسكهم به.

وفي هذا المجال قال مصدر فلسطيني ان الملك حسين اكد مرتين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما التقيا في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين ان بلاده "اعطت كلمتها لمنظمة التحرير الفلسطينية وانها لن تتنكر لها". الا ان مصدرا اردنيا مأذونا له اوضح ان الملك حسين يتعامل مع عرفات - الذي تعتبره دمشق عدوها اللدود - بصفته الرئيس الشرعي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وانه اذا حصل تغيير في قيادة المنظمة فسيتعامل الاردن مع خليفة عرفات.

ويذكر ان بيانات وزعت في عمان اخيرا بتوقيع "فتح" تطالب باستقالة عرفات بسبب "مسؤوليته" عن عدم عقد اللقاء الذي كان مقررا في تشرين الاول الماضي في لندن بين وفد اردني - فلسطيني والسر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني. كذلك اتهمت البيانات عرفات بأن له ضلعا في خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو"، الامر الذي عاد بـ"انعكاسات سلبية" على منظمة التحرير.

("النهار"، و ص ف)

القاهرة: خاطفو الطائرة المصرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مصر وفلسطين والوطن العربي كله".

رأي موسكو

في موسكو قالت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية في تعليق لها على خطف الطائرة المصرية: "لقد شرعت الولايات المتحدة الاميركية في اتخاذ استعدادات عسكرية واسعة في منطقة جنوب البحر الابيض المتوسط مستغلة ذريعة لذلك خطف الطائرة المصرية. وتجرى هذه الاستعدادات بحجة "ضرورة مكافحة الارهاب"، بيد انها موجهة لا ضد مجموعات متطرفة وانما ضد دولة ذات سيادة هي الجماهيرية الليبية.

وعلى رغم ان طرابلس رفضت بحزم الادعاءات عن علاقة الجماهيرية الليبية بخطف الطائرة المصرية، الا انه بامر من واشنطن وضع الاسطول السادس الاميركي والقواعد العسكرية الاميركية الواقعة في المنطقة على اهبة الاستعداد للقتال واقترب عدد من السفن من الساحل الليبي واخذت الطائرات المرابطة على متن السفن تقوم بتحليقات استطلاعية على طول الحدود الليبية. وبعبارة اخرى ان الماكينة العسكرية الاميركية العاملة في منطقة البحر الابيض المتوسط تحركت كلها تقريبا بهدف "بعث الرعب". ويشهد ذلك على ان واشنطن تستخدم حادث الطائرة من اجل السعي الى تعزيز وجودها العسكري في المنطقة وتهديد الانظمة العربية التي تنتهج سياسة مستقلة معادية للامبريالية.

ولا يجوز عدم رؤية كون المكائد العسكرية الاميركية مثلها مثل الحملة المعادية للجماهيرية الليبية والتي تشن في الصحافة الاميركية ترمي الى استعداء الدول العربية بعضها على البعض الاخر. فهل هذا ضروري للجيران العرب؟ كلا طبعا. لكن اولئك الذين وراء المحيط يريدون ان تقوم في المنطقة بؤرة حرب جديدة يمكنها ان تصرف الشعوب العربية عن النضال ضد عدوها الحقيقي، "التحالف الاستراتيجي" الاميركي - الاسرائيلي.

ليس سرا ان هذا الحلف العدواني يشكل خطرا على كل الدول العربية بما فيها مصر على رغم انها ترتبط مع واشنطن بـ"علاقات خاصة" ومع تل ابيب بـ"معاهدة سلام". ويمكن التذكير بغارة الطيران الاسرائيلي الاخيرة على تونس. وفي المناسبة يستقبلون الان في الولايات المتحدة الاميركية في سرية تامة وفدا عسكريا اسرائيليا وصل للبحث في قضايا التوسيع اللاحق لـ"التعاون الاستراتيجي" المعادي للعرب.

ويؤكد ذلك كله من جديد الحقيقة المعروفة، ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية حيال البلدان العربية تبتغي اثارة الخلافات بين هذه البلدان واضعافها. وفي الوقت نفسه التعزيز بكل الوسائل للحلف العسكري - السياسي بين واشنطن وتل ابيب الرامي الى اخضاع العالم العربي للتسلط الاميركي - الاسرائيلي".

(أ ش أ، نوفوستي)

اكرا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في ابيدجان قال ديبلوماسيون انه يبدو ان صعوبات اقتصادية داخلية وتوترا على الحدود بين ليبيا ومصر ادت الى تغيير رئيسي في سياسة القذافي في شأن التشاد. واضافوا انه يبدو ان الزعيم الليبي ادرك واعترف ضمنا ان الرئيس حسين حبري الذي اخرج السيد غوكوني عويدي الموالي لليبيا من نجامينا قبل ثلاث سنوات موجود هناك ليبقى وان جولة القذافي الحالية في غرب افريقيا يمكن ان يكون القصد منها كسر العزلة الليبية في القارة حيث خسرت ليبيا الكثير من الاصدقاء نتيجة تدخلها في شؤون بلدان عدة.

وابلغ مسؤول في ساحل العاج الى "رويتر": "من الواضح ان القذافي يعمل على استرداد بعض الاحترام في القارة".

(ي ب، وص ف، رويتر)

وُضع التصور العملاني لخطة الغربية ويقرغدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تريد ان تزود القوة الخاصة التجهيزات اللازمة". وكذلك اتهم الحكم بشن الحملات على الخطة "لاحباطها تفاديا لقصة ما في الشرقية، ولان التفجير الامني سواء كان في الغربية او على خطوط التماس يخدمه في هذا المجال".

وعلى اي حال، يقول المصدر "ان الخطة ستنفذ وان المعنيين بها يتمنون على قيادة الجيش ان توفر التجهيزات المطلوبة للقوة الخاصة، واذا لم توفرها، فهناك بدائل كثيرة"، ملمحا الى "ان ثمة استعدادا سوريا لتجهيز هذه القوة".

ونفى المصدر ما يشاع عن تفجير امني مرتقب على خطوط التماس، وقال : "ان هذا التفجير غير وارد، وان الفريق الوطني لن ينجر الى اي شيء من هذا القبيل، وهو يعمل على ترتيب بيته الداخلي ليكون جاهزا للعمل الوفاقي اذا كانت هناك رغبة في استئنافه، وليكون جاهزا في الوقت نفسه لكل الاحتمالات". لكنه رأى، على رغم ما يرشح عن امكان معاودة التفاوض في المشروع الثلاثي "ان اي شيء لم يصدر بعد عن الفريق الاخر في هذا الاتجاه، وان تصرفاته لا توحي بانه يرغب في معاودة المفاوضات، خصوصا تهجمه على الخطة الامنية لبيروت الغربية".

وكشف المصدر ان الرؤساء كرامي وعسيران والحص والوزيرين بري وجنبلاط سيعقدون اجتماعا الاسبوع المقبل قبل تنفيذ الخطة الامنية او بعد مباشرة التنفيذ.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتوجيه الامكانات المتوافرة لمساعدة اللبنانيين على تحقيق تطلعاتهم الوطنية وتوقهم الى ابقاء لبنان دولة مستقلة سيدة موحدة الارض والشعب، عربية الانتماء والوجه والدور، ذات علاقات مميزة مع سوريا مستندة الى التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة والمصير الواحد. وليس جديدا ان يقال ان المصالح الوطنية للبنان لا تتعارض ولا تتناقض مع المصلحة الوطنية والقومية لسوريا وهذا ما يضمن اساسا قويا ومتينا ودائما لتعاون اخوي وعلاقات مميزة وتضامن متبادل (...) وعندما يقول الوطنيون اللبنانيون في كل الاطراف الموجودين على الساحة ان الاوان قد حل لطي ملف الاقتتال والتصارع والانتقال الى الوفاق الوطني على اسس وطنية تأخذ في الاعتبار امورا كثيرة نشأت وتكونت خلال السنوات الماضية وضرورة اشعار جميع اللبنانيين بان لهم جميعا مصلحة حيوية في الوفاق وان هذا الوفاق لن يكون على حساب المصالح المشروعة للاطراف بل سيضمن العدالة والمساواة والحقوق وسيعطي الجميع ضمانات للحاضر والمستقبل، فان سوريا ايضا تقول ان الوقت قد حان لطي صفحة الاقتتال والتشرذم والتباعد وخطوط التماس وخطوط الدويلات والكانتونات والامارات والانتقال الى حقبة جديدة من التاريخ اللبناني تكون حقبة مشرقة مشرقة يجد فيها كل لبناني تعبيرا عن مصلحته الوطنية وحبه لوطنه وتمسكه بوحدة ارضه وشعبه وانتمائه العربي ودوره في محيطه العربي. ولن تتأخر سوريا ابدا في تقديم العون للاخوة اللبنانيين في تقدمهم للسير على طريق الوفاق والامن".

(سانا)

المندوب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان هدفها ارغام الدول العربية على الاستسلام وبسط هيمنتها على الشرق الاوسط كله، معتبرا ان التهديدات الاميركية الاخيرة لليبيا تثبت ذلك. وايد حق الفلسطينيين في الدفاع عن انفسهم وشبه مقاومتهم بمقاومة النازية. واتهم اسرائيل وجنوب افريقيا بتنفيذ عمليات ابادة.

(و ص ف)

الشر ولبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان ارتضاء العجز لرهيب. هنا لا أتكلم عن سياسة تدلنا على مخارج. هذه لا اعرفها. لكني اريد ان اعتقد ان الحلول تقتضي بذلا كثيرا من الذين تولوا مقدراتنا. غير انه لا يبدو ان احدا من اللبنانيين وغير اللبنانيين مستعد لأن يهدر دماً في سبيل الوصول الى بعث لبنان أي لم يظهر من يتولى هذه المأساة بمأساة. هذه قاعدة الخلاص منذ كانت التضحية. ان فداء لبنان لا يخرج عن هذه القاعدة. الخطيئة ان ندجن الحرب وان ندجن العجز. ما حققه وجدان هذه الامة رؤية ان الحرب حرام وهذا لم يكن عند بنيها. ومن ضمن الرؤية ان البطولات كان فيها التغني والغنائي وانها هي ايضا من صنع الايديولوجيا. في الحديث عن الابطال كثير من الغضب ولقد قال مسيحي من القرن العاشر هو يحيى بن عدي: "وينبغي لمن يرغب في تذليل نفسه الغضبية ان يتجنب حمل السلاح. وحضور مواضع الحرب، ومقامات الفتن، ويتجنب مجالسة الاشرار، ومعاشرة السفهاء، ومخالطة الشرط". انا مؤمن ان الكثيرين من اولادنا المحاربين هنا وثمة يأتوا غير مؤمنين بالحرب ومشككين في بعض من مواقف كانوا يقفونها. لكن الحرب نفسها تحتاج الى الكذب فتتغذى الاحقاد المذهبية والطائفية اذا تبين شباننا ان المصالحة اولى واجدى. الحقد مادة الخوف. لولا ذلك لاطمأن الانسان الى الانسان من بعد برهة تجربة.

* * *

فيما نحن نجوع ونيأس من مصيرنا الجماعي التاريخي، في ذهابنا الى الموت لا نصالح الشر ولن نحاول ان نتفلسف في امر الشر لأن في ذلك الهاء للقلب. فلسفة الموت باطلة لان الله اوجدنا للحياة وكل همنا ان نحارب الشر حيثما حل. بقلوب تتنقى لأنه إنما في القلوب يتفشى. انها لتسلية ذهنية ان نفسر الشر لاننا بذلك نجعله مرتبا وبالتالي غير مؤذ حتى النهاية. انه اذن لمؤسس. اننا ان وجدنا له تعليلا نعترف له بمكانة بإزاء الخير فنرى انفسنا مع مبدأين قالت عنهما احدى الديانات القديمة انهما الهان. اذ ذاك يتنازعان الكون فنقبل ان يتنافسا على القلب البشري. ان الامر الاساسي في اية مواجهة للشر ان نؤمن ايمانا وطيدا ان الله ليس خالقا للشر. الشر واقع رهيب، موجع، حاضر. مع ذلك ليس الله بموجده فالفساد لا يصدر عن القدوس واذا قالت بعض الكتب المقدسة عكس ذلك فما ذلك الا لكونها تتكلم حسب القاعدة السببية التي تنسب كل شيء الى الخالق. هذا من باب التأمل الفكري في شعوب لم تتكون فلسفيا عند ظهور الكتب المقدسة فيها. هذا ليس ليعني ان الشر منسوب الى الرب كما ينسب المعلول الى العلة.

من هنا اننا بلا تعليل. هكذا يجب ان نعترف ان العقل لا يرشدنا الى معرفة اصل الشر. في الكتاب الموحى تساؤل كما في ايوب وهو تساؤل متعلق بآلام البار. لماذا البار يبتلى؟ تململ وجودي يعانيه كل امرىء. الايمان لا يقول له: تعال لازيل عنك البلية. فالمرض مرض في اللحم او العظام وقد لا يشفى والاعجوبة نادرة. ولعل السعي اليها حتى الحمى وخفات اللهفة اليها شيء من ضعف الايمان، شيء من تجاوز الكلمة وفاعليتها وكونها ساحة الايمان الطبيعية. ان من القديسين من لم يصنع معجزة. طهارة سيرتهم نقت الناس من خطاياهم وبقيت الشدة تحز في الكيان.

* * *

الشيء الوحيد الذي كشفه المسيح هو انه يرافق المريض والخاطىء ويساكنهما. يقول للساقطين: انا لا افسر لكم شيئا. انتم لا تسموا المرض عقابا. هناك الواقع الضاغط انتم فيه. فاذا انا لاحظته احبكم وآتي اليكم. ونحن في معية. وقد تعانون الشر بافظع ما يكون عليه وأراه فيكم باقيا. لكني اجيء اليكم وآخذه على نفسي واتخذه وسيكون الوجع فيَّ. أنتم لستم مرميين. ما انا معطيكم تعزية واحدة اني شريككم في الآلام. انكم اذن تخرجون من العزلة السحيقة التي يحس بها المريض او الخاطىء. كلاهما جزيء، مبعثر. في هذا التناثر، في هذا التشقق الكياني يقول المسيح انا معكم. تنجزون وحدتكم فيَّ على رغم استمرار الآلام. بي تطلون على الدنيا الآتية فيكم.

* * *

قد لا يوصف الوجع. هكذا الشر العاصف في لبنان. نعانيه جميعا على انه يفوق كل تصور. هذه الحرب بويلاتها على كل صعيد الله يساكننا فيها بضيائه ولطفه. اجل يسوغ الحديث عن لطف الله في مملكة الموت. قد لا تحدث المعجزة وتبقى الفاجعة وقد لا تقودنا آمالنا الى حل قريب. لكننا امام مصيرنا او بالحري ان الله معنا في هذا المصير ونحن نذوق القيامة لا. سلما ولكن في ثنايا نفوس مجروحة ومؤمنة في آن. انا هو القيامة، يقول المسيح. انها ليست محصورة في اليوم الاخير، ليست مرجأة. انها هنا في الذوق الروحي، في السمو الى وجه. لقاء الدم وحب الله الموجع هذي هي حرب لبنان قبل ان تنفتح ابواب الفردوس.

المطران جورج خضر

إعلانات رسمية

بلاغ
موجه الى جميع المختارين في لبنان.
الموضوع: اشعار الدوائر المالية بالوفيات.
بما ان المادة ٦٤ من قانون موازنة ١٩٨٥ قد قضت بان على المختار ان يحصر الدوائر المالية بوفاة اي شخص في منطقته خلال شهر واحد من تاريخ حصول الوفاة، على ان يتضمن الاشعار في شكل واضح المعلومات المتوافرة حول نوع عمل او اعمال المتوفى ومحله واسماء الورثة وعناوينهم.
يكافأ المختار بمبلغ ٢٥ ليرة على كل اشعار. ويعاقب بالغرامة حتى ٢٠٠ ليرة على كل مخالفة لاحكام هذه المادة.
وفي حال وجود مخاتير كثر لمنطقة واحدة تفرض الغرامة على المختار الذي يكون قد نظم وثيقة الوفاة لدوائر الاحوال الشخصية.
وتحاشيا لوقوع المخاتير في المحاذير التي نصت عليها المادة ٦٤ المشار اليها، يطلب من جميع المخاتير اشعار الدوائر المالية خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ اي وفاة، افادة الدوائر المالية المختصة بكل المعلومات عن المتوفى وورثته، علما ان كل اشعار يكافأ المختار عليه بخمس وعشرين ليرة لبنانية. التكليف ١٣٥٥
المدير العام للمال
خطار شبلي

اعلان
تعلن المديرية العامة للاحوال الشخصية تأجيل موعد استدراج عروض تلزيم وثائق للاحوال الشخصية الذي كان محددا موعد اجرائه في ٣٠/١١/١٩٨٥ الى يوم الجمعة العشرين من شهر كانون الاول ١٩٨٥ الساعة التاسعة صباحا علما انه جرى تعديل على دفتر الشروط الخاص.
- تقدم العروض في:
١ - مركز ديوان المديرية العامة للاحوال الشخصية - الاونيسكو.
٢ - مركز دائرة نفوس بيروت، مبنى الصندوق المستقل للاسكان.
- تقبل العروض الى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المشار اليه اعلاه.
تنظم العروض وفق نموذج دفتر الشروط الخاص.
رئيس مصلحة النفوس بالتكليف
سمير الخطيب

شعراء جلسوا على العصور
على العرش، على القمر، على ماء، "كالطلاء فوق الخزف"



سفرة الى الجنوب للامبراطور كانغ ـ هي (من مجموعة فنية للفن الملكي في الصين: ١٦٩١ ـ ١٦٩٨).

في احد قصائده العامية في ديوان "اخلاط وامزجة". يحكي احمد بيضون عن السيد ماو ونظامه العجيب والكتاب الاحمر العجائبي الذي كاد يغير وجه بنت جبيل لولا ان الرياح لم تشته سفن الطالب احمد بيضون ورفاقه، برغم دعاء الحاجة وصلواتها بنجاح الحاج ماو.

لا ادري لماذا طلعت في بالي قصيدة احمد بيضون وانا اطالع الملف الضخم الذي اعدته مجلة "الآداب الأجنبية" في دمشق، وهي عن اتحاد الكتاب العرب في عددها المزدوج الخاص بالادب الصيني منذ البدايات الى الثورة الثقافية. ولو وجد بعض الاشارات في الملف، عبر اتهام عصابة الاربعة، الى ان بعض الأبحاث كتبت ايضا، بعد "الانتفاضة" على "الثورة الثقافية" التي اعتقدها ماو خاتمة الاحزان لبلاده.

والحق ان هذا الملف في خمس مئة صفحة تعريف واسع بالادب الصيني بالعربية حتى الان.

لكنتا تعرض هنا للجزء الخاص بالشعر، والشعر المعاصر خاصة. مع اضافة لمحة عن الثورة الثقافية عبر لوحة استقيناها من كتاب الروائي البرتو مورافيا عن الصين الماوية، في حوار بينه وبين احد كتاب الثورة الثقافية في الستينات.

●

يقول الشاعر الصيني أي كينغ في دراسته:

"كان الشعر القديم في حالة احتضار، عندما حل الشعر الحديث. والادب الجديد كله ولد تحت تأثير العالم الخارجي وكذلك الشعر الحديث".

وتلك مقولة صارت كلاسيكية لدى كل الشعوب الآسيوية حيث النهضة الادبية فيها تقوم اثر احتكاكها بالغرب.

ثم يعرض الشاعر الى لمحة عن الشعر الصيني القديم الذي ينقسم الى نوعين، اولهما الابيات ذات الكلمات السبع.

وكل قصيدة اربعة ابيات او ثمانية دون رجوع الى السطر ودون تنقيط.

اما النوع الثاني ويدعى "س" فكان يسمح للقصيدة، ضمن قواعد محددة، باستخدام ابيات عدد كلماتها بين كلمة واحدة واحدى عشرة كلمة.

مقابل هذا الشعر الكلاسيكي الذي حافظ على شكله آلاف السنين، كان الشعر الغنائي، ولم يتقيد كثيرا بالقواعد وظل غالبا ادبا شفويا.

ويعتبر أي كينغ ان نهاية الحرب العالمية الاولى بداية الانفتاح على العالم الغربي في الصين، كما حدث لليابان تماما، وتاليا حركة الشعر الحديث بدايتها في ١٩١٩.

والحرب العالمية الاولى والثورة الروسية خضتا الصين خضة عظيمة، ورافقت الحركة الادبية الجديدة حركة سياسية واجتماعية كانت تهدف اصلا الى نفض الغبار عن الاشكال العتيقة في مختلف المجالات.

لقد نزل الشعر الى الشارع، ولم يبق ثمة تقيد باي شكل، وصار التنقيط مسموحا به والحرية في عدد الكلمات المستعملة. كان "ثمة سد فانيج" وتدفق الشعر، كما الاغاني، وبالسهولة نفسها

● في الغرفة مدفأة

ولدى الباحث ان الشاعر ليو بانوننغ (١٨٨٩ ـ ١٩٢٤) هو الخط الفاصل بين القديم والحديث. منذ مقالته "الاصلاح الروحي للقصة والشعر" التي نشرها في مجلة الادب الجديد" ـ لسن تجمع الشعراء الجدد ـ وكذلك قصيدته "صفحة من الورق تعصلهما". نشرت في ١٩١٧ واعتبرت اول قصيدة من النمط الجديد. وهنا بكاملها:

"في الغرفة تشخر مدفأة / امر السيد بفتح النافذة وبشراء الفواكه / قال: اكاد اموت من الحر مع هذه النار / في الخارج كان متسول يتمدد على الارض / تصطك اسنانه بردا / حتى لا يقدر ان يعبر عن / واأسفاه: بين داخل البيت وخارجه / ليس الا صفحة من الورق".

وصار ديوانه الاول "السوط" نقطة بارزة في تاريخ هذا الشعر. والى ذلك حلقة "على شاطىء البحيرة" التي ضمت شعراء الاباحة.

وابعد من هؤلاء شاعر اسمه. جوو مور دو (١٨٩٢ ـ ١٩٧٨) الذي درس في اليابان وتأثر بالاميركي والت ويتمان، فهز ديوانه "الالهة" الحلقات الشعرية القديمة في ١٩٢١ وكان موردو يحتقر التراث، جريئا جدا فلم يتورع عن تفتيح ابواب لم يكن ليحلم احد بامكان فتحها، سواء في المواضيع ام في الاشكال.

وتكاد قصيدة "صباح الخير"، وهي مثابة منارة هادية، تكون مجموعة نداءات الى القارات والبلدان الاخرى للانفتاح عليها.

واذا هو لم يترك شعرا كبيرا فانه فتح الطريق لغيره من الشعراء والمدارس، وعلى نداءاته قامت مدرستان: مدرسة الهلال، ومدرسة الرمزيين.

واهم شعراء المدرسة الاولى وان ديو (١٨٨٩ ـ ١٩٦٤) خاصة في ديوانه "الشمعدانات الحمر" و"المستنقع الراكد". لكنه على اهميته الشعرية، فضل اللعب الجديد من خلال الاشكال القديمة، او ما يسميه هو "الرقص بالسلاسل".

والمأخذ عليه انه كان من انصار "الفن للفن".

ومن اشهر قصائده واحدة بعنوان "المستنقع" يقول في مطلعها:

"هوذا مستنقع راكد لا مستقبل له / الريح نفسها لا تحرك فيه اية موجة / القوا فيه كل ما لديكم من فضلات".

الشاعر الثاني الممتاز في هذه المدرسة هو كسو زيمو (١٨٩٦ ـ ١٩٣١) مات باكرا، وكان شاعر الحب الاول، حياته في بيت شعر له يقول فيه.

"اجمل من ابن تهب الريح".

ويقول عنه اي كينغ: ترك قصائد في الحب رائعة، ماهرا في المستوى التقني ومتميزا بقصائد فارغة المحتوى.

ومقابل شاعر الحب هذا كان شاعر، من مدرسة الهلال نفسها، سوداوي المزاج هو زو كيانغ، ومن شعره:

"اثار الحمال حبل التقوى / ليمتلك قلوبا انسانية / وفي نهاية الرهان / عندما جاؤوا لاستعادتها / وجدوا الباب مغلقا".

وانهى حياته مرتميا في النهر في ١٩٣٣، وكتب قصيدة وداع بعنوان "لكي يدفنوني" ومنها. "ارحل في صمت / كما جئت في صمت / انفض اكمامي / كي لا تعلق بها اية مزقة من غيمة".

● التيار الرمزي

انطفأت حركة مدرسة الهلال وانطلقت المدرسة الرمزية.

واهم شعرائها لي جانفا (١٩٠١ ـ ١٩٧٦)، ومن قصيدة له:

"ليكن، انزلقت مع النبع الى الشاطىء / ثم مضيت مع الاوراق الحمر"

ودي وانغ شو (١٩٠٥ ـ ١٩٥٠) الذي تطور من الكلاسيكية الى الرمزية، وكانت لقصيدته "الدرب تحت المطر" تأثيرات واسعة كالتي رافقت قصيدة فرلين "اغنية الخريف"، ولم ينكر تأثره بالرمزيين الفرنسيين.

وليس زميله في مينغ (١٩٠١ ـ؟) اقل تأثرا كما نقرأ في قصيدته "الى زيلين":

"اريد ان انظم قصيدة / تشبه الشمس ـ القمر / تشبه ظل الظهيرة / تشبه السقوط الدائم للاوراق الميتة / لكن شعري ليس باوراق".

● المدرسة الواقعية

بدأت المدرسة الواقعية رديفة للاجنحة السياسية اليسارية في الصين منذ ١٩٣٠، حيث يفتتح الشاعر بان فو التيار في قصيدة كتبها بالدم:

"انا بدء ثورة / انا بكر التاريخ / انا عصفور في عرض السماء / انا سنان رمح العصر"

ولم يستمر صوته الهادر طويلا. فاعدم هو واربعة شعراء اخرين بعد سنتين من نشوء حركة شعرية يسارية وكان للاعدام الجماعي مفعول معاكس اذ منح هؤلاء الشعراء الشبان هالة سحرية، تأثرت بها الاجيال الثورية التي اعقبت جيلهم. ومن بينهم هان كسوفانغ، فالتحق بالمقاومة ضد الاحتلال الياباني، وقام بدور شبيه بدور لوي اراغون في الاحتلال الالماني لفرنسا. والاضطهاد كان يزداد عنفا بقدر الشعر الثوري تأججا فقتل احد هؤلاء الشعراء (بانغ كسو ران ـ ١٩٣٥) واوقف كثيرون.

وفي الاثناء، تتأسس الى جانب حركة المقاومة ضد الاحتلال الياباني، حركة يسارية ضد الحكم، وتأثر عدد كبير من الشعراء وهنا شان هوي (١٩٢٠ ـ ١٩٤٤) يقول.

"رغم الادوات البدائية / تفتحون ابواب المستقبل بالمعاول / تجبهون الحقيقة / والامل يعرض عليكم كثيرا من الوجوه الضاحكة!" وها هو الشاعر وي وي يقول:

".. آه! ايها الجدد ايقظهم / هناك حيث يتصاعد دخان ازرق عاليا / ينتظرهم فطور خفيف".

وها هو لولي.

"اصبغ رايتك بدمك / اشعل شعارك بحياتك / يا شرارة النار / نحن نتحدى الظلمات".

● ماو الشاعر

في هذا الوقت كان / محارب يساري لم يكن مهتما بالشعر، يكتب قصائده الجديدة وليست تقل جودة عن قصائد مجايليه من الشعراء الشبان، ولم يكن ينشر قصائده بل يتلوها امام رفاقه في المسيرة الكبرى. وحتى حين استلامه السلطة تردد طويلا في نشرها، لولا ان بعض المراسلين الاجانب الذين تابعوه في مسيرته استطاعوا ان يرسلوا الى صحفهم بعض الترجمات لهذه القصائد، وكان يكتبها ماو ابان جلسات الرفاق على قصاصات ورق كما يتسلى اخرون برسم الوجوه. ويرميها مع مسودات الاوراق الاخرى.

وعندما "اضطر" ماو الى نشرها بموافقته، في ١٩٥٧، كان تبرير التأخير لائقا برجل كماو.

قال، في رسالته الى تحرير مجلة "شعر" الشهرية ١٩٥٧/١/١٢: "... كما ترغبون، قمت الان بنسخ كل ما اتذكره من قصائدي الكلاسيكية... حتى الان لم ارغب ابدا في الاعلان بهذه الاشياء، رسميا، لانها على الطريقة القديمة، كنت اخشى ان يشجع ذلك اتجاها خاطئا يؤثر سلبا على الشباب، دونما نظر الى كونها ـ اي قصائده ـ لا تتصف بشاعرية كبيرة، وليس هناك ما يستحق الاهتمام بها. طبعا يجب ان يكتب شعرنا، على الطريقة الحديثة. يمكن ان نكتب احيانا على الطريقة القديمة ولكن لا انصح بتشجيع الشباب على ذلك. ان تشجيعا مثله سيحد من افكارهم، عدا كونه صعب التعلم".

واثارت هذه الظاهرة في حياة ماو عددا من التعليقات لدى النقاد الغربيين والسؤال اختصارا لها: كيف يكون ماو ثوريا في فكره رجعيا في شعره؟

وعن ترجمة ماو الى اللغات الاوروبية يقول برتولت برشت الذي نقل له احدى قصائده.

"ان جزءا من الجمال الشعري للاصل يكمن في صورة الكتابة."

وهنا احدى قصائد ماو، بعنوان "برج البجع الاصفر".

"في الخلف انرع تسع تخترق الصين / في الاسفل خط حديدي متعرج شمال ـ جنوب / الضباب، المطر، زرقة محجوبة / سلحفاة، افعى حزام جبلي على نهر اليانغ تسين / البجعة الصفراء، من يدري الى اين؟ لم يتبق سوى استراحة الجوال / النبيذ يوهب للنهر الجاري / طوفان القلب يعلو الامواج".

ومن المفارقات ان ماو بنى شعره على الشكل الذي في القرن الثاني للميلاد بنى عليه الامبراطور الشاعر لي يو. وهنا يستشهد الامبراطور تساو تساو بكلمة للامبراطور تاي سو (الذي انتصر على لي يو):

"لو اضاع لي يو وقته في ادارة الامبراطورية بدلا من نظم الشعر لكان امكن ان يصبح اسيري".

ولا عجب ان يكون الفاتح الكبير، لي يو، ازدهرت قصيدة "التسو"، التي تبنى شكلها ماو. على يده، قصيدة غنائية صعبة القيود. وكانت تنظم على الحان موسيقية جاهزة ترافقها آلة وترية ومزمار ولها مكانة مرموقة في الادب العالمي، ونقل الشاعر الفرنسي بيار سيفرز مقطوعات منها في مجلد انيق بالرسوم الاثرية. وهذا النمط الشعري الصعب كتبه في القرن العشرين ماوتسي تونغ.

● اشعار الصين القديمة

لكن كيف كان الشعر الصيني قبل عشرين قرنا؟

لاستحضار صورة عن هذا الشعر يحب الحديث عن لي بو، ولي يو على كونه قائدا عظيما الا انه في تاريخ الصين القديمة يحسب على الشعراء. بل من كبارهم للطريقة التي ذكرنا في البناء. للمثال واحدة من قصائده بعنوان: "سؤال وجواب"، والانتباه لترتيب الكلمات.

]سألني. / لماذا اعيش / فوق هذا الجبل الاخضر؟ / ابتسم. / ولا جواب / قلبي هادىء فوق الماء المنساب / كالطلاء فوق الخزف / يندفع بهدوء بعيدا / هنا ارض اخرى / هنا سماء اخرى / ولا تشابه / بينها وبين العالم في الاسفل".

● الشعر الفلسفي

ولا يمكن الحديث عن الشعر الصيني القديم دون المرور بالشعر الفلسفي، خاصة كتاب "التاو"، مجموعة مقطوعات شعرية، لكن بعكس كل الشعر الذي تقدم، لم يكن المقصود الشعر في ذاته بل المضمون الفلسفي فيه. وللعجب، وبرغم انتفاء الغاية الشعرية، ان بعض اللقى الشعرية كانت تتألف من كتاب "التاو".

يقول الهادي العلوي عن باحث غربي ان "التاو" قريب من "لوغوس" فيلون، فيلسوف اليهود المعاصر للمسيح الذي تحدث عن روح الهية كونية عبر متشخصنة. لكن "التاو"، يتابع العلوي، يمكن كذلك ان يشبه "عقل" افلوطين الاول، لان المؤسس نص على تسلسل فيضي، يولد التاو واحدا، ومن الواحد يأتي اثنان، ومن الاثنين ثلاثة، ومن الثلاثة كل الاشياء. لكن التاوية تتحدث عن الصدور، عن المبدأ دون ان تدخل متاهات "الواحد. الذي لا يصدر عنه الا واحد" لانها في صدد البحث عن الظهور المعلل للاشياء الطبيعية، وليس عن الكائن البسيط المتميز الذي لا يصح له الاختلاط بموجوداته كما اراده افلوطين.

التاوية تتحدث كثيرا عن البداية ضمن حاجتها منه الى تصور الكون والقوة المنتجة فيه، في مجرى التأمل الذي يقود انطلاقا من الجزئي، الى افتراض اول واخر لكل ما في الكون، لكن التاوية تعرف ان هذه البداية نسبية. ولنقرأ هواي نان:

"كانت هناك البداية / كانت هناك بداية تسبق هذه البداية / وكانت هناك بداية اسبق / كان ثمة وجود / كان ثمة اللاوجود / كان ثمة ليس بعد بداية للاوجود / كان ثمة ليس بعد بداية لما هو ليس ثمة بعد بداية للاوجود".

من هنا هذا النوع من التعبير الفلسفي الذي جعل ثمة علاقة بين الشعر وبين الفلسفة في الكتاب، الذي يعود الى القرن السادس قبل الميلاد، والذي يعتبر واحدا من الكتب المقدسة في الصين القديمة.

ومن قصائد هذا الكتاب للفيلسوف لا وتسي هذه الفقرات:

ـ "لا شيء ارق من الماء / ولاشيء اقسى منه واعنف / حقا ان الحقيقة تبدو مثل ضدها".

ـ "كل الناس لديهم ما يكفيهم / انا وحدي ابدو غير مالك لشيء / بل املك عقلا مشوشا / ما اشد بساطتي / كل الناس اذكياء / انا وحدي الغبي / كل الناس يقظون / انا وحدي الصامت، الصامت / لطيف مثل المحيط / لا هدف لي مثل عاصفة"

ـ "وعندما بدأ الظلام / وبدأت الفوضى / هناك ظهر المؤيدون".

ـ "البساطة وحدها تقدر ان تكبح رغبات الناس / وعندما تكبح رغبات الناس / سيعم الهدوء / ويستقر العالم من تلقائه".

● التجاوز

لكن الجيل الشعري حين تبلورت وتحجرت الفلسفة التاوية في دين، لم يلبث ان قام برد فعل يشبه تماما فعل بعض الشعر المولد في العصر العباسي. ضد تقاليد القصيدة الجاهلية.

من هؤلاء الشعراء يوتشي ـ يي (٧٧٢ ـ ٨٤٦م) وله قصيدة بعنوان "لاوتسو" يقول فيها:

("اولئك الذين يتكلمون لايعرفون شيئا / واولئك الذين يعرفون صامتون") / هذه الكلمات قيل لي / نطق بها لاوتسو / واذا كان علينا ان نعتقد ان لاوتسو / كان من هؤلاء الذين يعرفون / فكيف تأتي له ان يكتب كتابا / فيه خمسة آلاف كلمة؟".

وتذكر هذه القصيدة بقصيدة للشاعر العباسي ابو نواس مطلعها: "قل لمن يبكي على رسم درس / واقفا، ماضر لو كان جلس".

وللشاعر يوتشو ـ يي قصائد كثيرة في الملف بينها واحدة بعنوان "قصيدة مجنونة مهداة الى ابناء وبنات اخي واختي" في نهايتها:

"... لم يبق لي سوى حاجات قليلة جدا / سجادة صغيرة واحدة تبعث الدفء في خلال الشتاء / وجبة واحدة لاودي طوال النهار / ولايهم هل بيتي صغير بعض الشيء. / فالمرء لا يستطيع ان ينام في اكثر من غرفة واحدة! / ولا ضير الا املك خيولا كثيرة / فلا احد. يستطيع ان يركب حصاني في آن / قد يوجد من المحظوظين مثلي في العالم / سبعة من كل عشرة / ومن القانعين مثلي، مهما حاولت وجهدت / لن تجد واحدا من بين كل مائة /

"في القضايا للاخرين، حتى الحمقى يبدون حكماء / وفي قضاياهم الخاصة، حتى الحكماء يخطئون. / لا اجرؤ على الافصاح عما يدور في خلدي لاي شخص / لذا فكلماتي المتطرفة موجهة / لابناء وبنات اخي واختي".

● قصائد حديثة

ومن الشعراء الصينيين الحديثين، معرفة بهم المجلة نختار قصيدتين قصيرتين لشاعر شاب هو جانغ جيمين الاولى بعنوان "ناي من الخيزران يصدح في الليل":

"انها ليست ساقية منسابة تتمتم وتثرثر / بل هو لحن يصدح من ناي خيزران / انه من جهة حقول الشمام / من تحت كوخ الحارس الليلي / لماذا لم يخلد الشاب الى النوم / ولمن يعزف لحنه؟ / لا تقلق له / فالارجح ان له جمهوره / واذا لا تصدق فابحث عن يونغي / انك ستجدها جالسة على عتبة الباب تعد النجوم".

والقصيدة الثانية بعنوان "المطر في الجنوب":

"انه لا يشبه حراس القطيع / المندفعين على صهوات جيادهم / ان فيه نفسا من صيادات السمك / يحد من قواربهن جيئة وذهابا.

وحين يهطل المطر / يأتي ناعما رشيقا / وحين يحف التدريج / لا يعود مطرا يهطل / انه يشبه رسم لوحة / تقوم بها فاتنة سماوية / تدلق الوانها بلطف ووقع عذب / انه يجعل ميارات الخيزران / تبدو انظر واشد اخضرارا / ويجعل التلال الخضر / خضراء".

● الثورة الثقافية

ولا بد في هذه اللوحة العامة عن الشعر الصيني الحديث، من المرحلة التي عاشتها الصين ابان الثورة الثقافية.

ولكي تكون الصورة اكثر حرارة وحيادا نستعير شهادة كاتب ايطالي زار الصين في الاثناء وحمل انطباعاته في كتاب صار وثيقة تاريخية وثقافية في آن. والكاتب خاصة روائي في حجم البرتو مورافيا، وفي الفصل الخامس يكتب عن هذا اللقاء الذي ينقله بامانة رجاء النقاش:

"كنت طلبت من اليوم الاول ان التقي باحد المثقفين. وهكذا كان. بدأت بالقاء الاسئلة حوله فلمست انه يبلغ من العمر ثماني وثلاثين، وانه من ابناء العمال ولد في شنغاي. نشر حتى الان ست روايات وكتب ايضا مسرحيتين. وسألته كم عدد النسخ التي باعها من روايته، فنظر في السقف وقال: "بيع من الاخيرة مليون نسخة". قلت لا بد انك كسبت كثيرا ن حقوق التأليف! فاجاب: "كنت اكسب. لكن مع بداية الثورة الثقافية تنازلنا نحن المؤلفين عن حقوقنا في التأليف". سألته: من اين تعيش؟ فقال انه صار يتلقى راتبا من الدولة.

سألته كم انفق من الوقت في كتابة الرواية. اجابني: مكثت ستة اشهر من الجنود في احدى المقاطعات الغربية. ثم انجزت الكتاب في شهرين.

فقلت له: ولماذا مع الجنود؟

ـ انها رواية للجنود. ولذلك تحتم علي ان اجمع المادة واعايش تجربة حياة الجنود على الطبيعة.

فقلت بشيء من الاستفزاز:

ـ ولكن الادب، الادب الحقيقي، لا يمكن ان يخضع للتخطيط. لا يمكن صنعه. ينبغي ان يكون الادب حرا، تلقائيا لا يعتمد على عملية اعداد يفرضها الكاتب على نفسه.

وكان الكاتب يحمل في يده "الكتاب الاحمر" لماو مثلما كنت احمله انا ايضا وكذلك المترجمين الثلاثة. تصفحه وفتحه عند صفحة اشار اليها وقرأ بصوت عال:

ـ "كل المعارف الحقيقية تنبع من تجارب مباشرة".

كنت ادرك ان الرد يجب ان يكون من نفس المعيار ففتحت الكتاب الاحمر. وكنت حفظته عن ظهر قلب. ووضعت اصبعي على فقرة معينة وقرأت:

ـ "السبب الرئيسي لتطور الاشياء والظواهر. ليس سببا خارجيا ولكنه سبب داخلي، وهو يكمن في التناقضات الداخلية لتلك الاشياء والظواهر".

ابتسم لكن عينيه ظلتا تلمعان خلف النظارة وفتح الكتاب من جديد وقرأ:

ـ"نحن لا ننكر فقط وجود مقياس سياسي تجريدي وثابت وانما ننكر ايضا وجود مقياس فني تجريدي وثابت: كل طبقة من كل مجتمع طبقي لها مقياسها الخاص سياسيا كان ام فنيا. ويجب ان يكون المقياس السياسي فوق مقياسها الفني".

اخذتني الحماسة فقلبت الصفحات حتى توقفت عند الفترة التالية فقرأت:

ـ "الاعمال التي تنقصها القيمة الفنية، حتى ولو ذات صيغة تقدمية، تظل عديمة الجدوى من وجهة النظر السياسية".

ومبتسما بحنق عاد الى كتابه:

ـ ان فننا وادبنا ينبغي ان يكونا في خدمة الجماهير وقبل كل شيء في خدمة الفلاحين والعمال والجنود".

وبحثت في الكتاب واجبت:

ـ "انه لامر يضر بتطور الفنون اللجوء الى اجراءات ادارية لفرض اسلوب معين او مدرسة معينة، وتحريم بعض الاساليب الاخرى او المدارس الاخرى".

وبسرعة، ومبتسما تملكه الغضب اراد ان يفحمني فقرأ:

ـ "ان الثقافة الثورية سلاح قوي من اسلحة الثورة للجماهير. قبل الثورة تعمل على اعدادها ايديولوجيا، واثناء الثورة تشكل قطاعا هاما ولا غنى عنه في الجبهة العامة للثورة".

وبوداعة ورقة قرأت من الكتاب:

ـ "الحقيقي والزائف من الفن والعلم مشكلة ينبغي ان تحل بالمناقشة الحرة في الاوساط الفنية والعلمية بممارسة العلم والفن وليس بوسائل قائمة على الاكراه والعنف".

وفهم الكاتب انني اريد الانتهاء من هذه المبارزة المتحذلقة فسكت، فجأة واتخذ مظهرا جادا وراح ينتظر. وادركت انني، بينما يتملكني الفضول نحوه ونحو الصين. لا يبدي هو اي فضول نحوي ونحو اوروبا. وقلت ايضا انها ميزة من ميزات الصينيين الذين يكتفون بانفسهم. ولن يبدي اي صيني اخر اي فضول تجاه الغرب.

لكن هذا الحديث جرى في الستينات في ذروة عز "الثورة الثقافية" التي غناها ماو واطلقها ثم جاء من يغذي بها نيران المواقد في شتاء الصين الطويل.

ع. م.

الكلمة الضائعة

ي	ا	ت	ج	ا	ل	د	ع	و	ة
ل	ن	ه	ا	ع	ة	د	ا	ي	س
ب	ن	ت	ر	م	م	م	و	د	ق
م	و	و	ه	ي	ه	ق	ب	و	ل
ل	ب	ر	ظ	ي	م	م	م	ر	م
ة	ب	ع	ح	ه	ع	ي	و	ا	ب
د	ح	ل	ع	ض	ا	خ	ا	ص	ع
و	ا	م	س	ا	ر	و	ج	ت	د
د	ث	ا	ك	ي	ك	ن	ه	خ	ه
ح	ة	ك	ر	ح	ا	ت	ج	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حروب، معارك، سيادة، جهنم، مهمات
حياضه، مواجه، قدوم، عسكر، كامل
تنوخي، الدعوة، بحاثة، ينتمي، حدود
اختصار، عروبة، معدها، قبول، عظيم

الكلمة: الملاذ
السابقة: الطبرى

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم زين يا نون يا الف نون واو نون دال الف لام الف لام فا لام الف ميم ها الف الف لام فا را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انصاب — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطةالعكاوي	٣٣١٢٥٧
اوليمكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيلبسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذينة).
٢ ـ "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ ـ "فاست فور ورد" (شباب راقص).
٤ ـ "مس شيف" (مغامرة).
٥ ـ "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحنقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قبة غليتر" (بوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).
٣ـ "دكتور ديترويت" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ ـ "سمكة القرش العملاقة" (السمكة المفترسة في البحر).
٣ ـ "تورك ١٨٢" (اجتماعي، الشباب يطلب حق اخيه).
٤ ـ "غادة الكاميليا" (عن رواية الفرنسي دوماس الابن، نسخة جديدة من بولونيني، ايزابيل هوبير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حكاية الدمى" (اباحي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان. ١ ـ "سري جدا" (كوميديا)، ٢ ـ "مدافع سان سباستيان (كوين وبرونسون).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "غوتشا" (شباب وتجسس).
٢ ـ "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك).
٣ ـ "شاهد" (الصبي يشاهد الجريمة ويُطارد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ ـ "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).
٣ ـ "العجلات النارية" (دراجات وشباب عنيف).
٤ ـ "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المدبح" (ناديا الجندي والاحياء الداخلية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الجنوب الثائر" (لبناني، اخراج رضا ميسر).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة النسر" (مغامرة).

● اتينيه (٩٣٠٩٩٩):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ لوتري (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و ١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و ٤ و ١١)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ رياضة عربية، ٧،٣٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و ٢ و ٦)

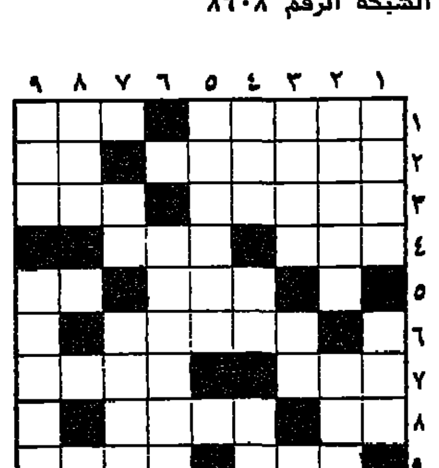
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ الرقصة الكبيرة (منوعات)، ١٠،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع الرقصة الكبيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تجد الطريقة لاستعادة الانفاس والروح الطيبة. وبعضكم ربما شارك في منافسة وكان رابحا.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لك احيانا ذوق مطبخي، وهنا تبرع ومحيطك يتذوق والت المتنبه للقوام.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): كنت تعبا ومرهقا وحان ان تجلس في زاوية هادئة مرتاحا. اذهب الى صديق ثور او امض مشيا.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لا تقع غاضبا تحت تأثير كلمات قاسية لكنها لاجلك ولا تنغلق على الذات.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): بعض العقبات في محيطك المهني. انتبه للشخص الذي تريد له مقترحات او ملاحظات.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). انتبه لاوراقك وان تكون في محلها الصحيح وبين يديك عند الحاجة والحب هنا للخالي.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١). خيبة صغيرة من اسرافك بالامس في اشياء لذيذة. ربما خمر واكل وربما نظرات.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): المنتسبون الى اوائل البرج في بعض التعب الجسدي او النفسي. وهناك ثرثرات.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١). بعضكم يجمع اصدقاء من شتى المشارب والاذواق. وستكون الحلقة لذيذة وصاخبة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تحتاج الى جو حلون وناعم. ولعلك اخترت نهارا غير ملائم.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): لك علاقات فوارة ولذيذة بالشريك. ولا تتردد في بسط كل قوتك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): ان سافرت فاحرص ان تكون نقطتك لطيفة وجيدة. ولا تنس خرائط ومعلومات.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٠٨



افقيا:
١ ـ تتنازع ـ يقطع ٢ ـ حمقه ـ حرفان متشابهان ٣ ـ عودته ـ ـ نهر ٤ ـ اقام في المكان الملل ـ صولجان. ٥ ـ شجع ـ آلة يصاد بها ٦ ـ الصلب المتين. ٧ ـ مشى مشية المقيد ـ حدها في قرنانيته ٨ ـ ثلم ـ مذهب الكلام ومعناه. ٩ ـ تقوى ـ ارابت

عموديا
١ ـ تصلح ـ رائحة طيبة. ٢ ـ متفرقة ممتدة ـ نسيان. ٣ ـ رجوع عن المعصية ـ للتأفف ٤ ـ فردوس ـ ندى ـ نصف عريف ٥ ـ انبع هواه فلا يبالي بما يفعل (معكوسة). ٦ ـ مقعد الفارس من ظهر الفرس. ٧ ـ اضطرم ـ مثوى. ٨ ـ مصير تقلب الامور. ٩ ـ صلب املس ـ موضع كثير الشجر

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ المستحسن. ٢ ـ نحلاء. ٣ ـ بند ـ نغل. ٤ ـ وفاة ـ غل (معكوسة). ٥ ـ حوباء ـ هيل. ٦ ـ ال ـ يألو. ٧ ـ تعمق ـ ٨ ـ رب ـ ارجاء. ٩ ـ نقع الظما.

عموديا
١ ـ البرحاء. ٢ ـ ول ـ رق ٣ ـ مندوب ـ تبع ٤ ـ سح ـ فارع ٥ ـ تلقاء ـ بال ٦ ـ حا ـ يقرظ. ٧ ـ بين ـ ها ـ حم. ٨ ـ غليل ـ ٩ ـ الفلواء.

هكذا صدر الأصل ١٠

رياضة وألعاب

أوروبا الكرة القدم
إنكلترا، اسكوتلندا، المانيا الغربية، النمسا

فاز امس مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم على ايبسويتش تاون ١-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في مانشستر في المرحلة الـ٢٠. وسجل اصابة المباراة الايرلندي فرانك ستابلتون في الدقيقة ٣٦ اثر رمية ركنية رفعها غيبسون. وهي الاصابة الاولى لستابلتون في ١٦ مباراة.

وفاز ليفربول الثاني بفارق نقطتين، على استون فيلا ٣-٠ سجلها يان مولبي في الدقيقة ٢ من ضربة حرة مباشرة وبول وولش في الدقيقة ٧٠ وغريغ جونستون في الدقيقة ٨٣.

وخسر كوينز بارك رينجرز امام ويستهام يونايتد الثالث ٠-١ سجلها الاسكوتلندي فرانك ماك افيني في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من الفين مارتن. وهي الاصابة الـ١٨ لماك افيني. ويشار الى ان ويستهام يونايتد لم يخسر في مبارياته الـ١٦ الاخيرة.

وفاز شيفيلد ونسداي على نوتنغهام فوريست ٢-١. سجل للفائز بريان ماروود ومارك تشامبرلين، وللخاسر نيل ويب.

وتعادل تشلسي وكوفنتري سيتي ١-١. سجل اصابة كوفنتري غيبسون في الدقيقة ٦، واصابة تشلسي جيمي مورغي في الدقيقة ٣٦.

وفاز افرتون على ويست بروميتش البيون ٣-٠ سجلها تيدي ودرهاو ولينيكر، وهي اصابته الـ١٥ هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ١- واتفورد ٢
كوفنتري سيتي ١- تشلسي ١
ليستر سيتي ١- مانشستر سيتي ١
ليفربول ٣- استون فيلا ٠
لوتون تاون ٢- نيوكاسل يونايتد ٠
مانشستر يونايتد ١- ايبسويتش تاون ٠
كوينز بارك رينجرز ٠- ويستهام يونايتد ١
شيفيلد ونسداي ٢- نوتنغهام فوريست ١
ساوثمبتون ٣- ارسنال ٠
توتنهام هوتسبر ٥- اوكسفورد يونايتد ١
ويست بروميتش البيون ٠- افرتون ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٧-١١).
٢ - ليفربول ٤٤ (٤٥-١٨).
٣ - ويستهام يونايتد ٤١ (٣٦-١٩).
٤ - تشلسي ٣٨ (٣٣-٢١).
٥ - شيفيلد ونسداي ٣٨ (٣١-٢٨).

كأس الاتحاد

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي، وهنا نتائجها:

مانشستر يونايتد - سكانثورب او روتشدايل، سندرلاند - نيوبورت او توركي، نوتنغهام فوريست - بلاكبرن، افرتون - اكستر، برمنغهام سيتي - الترينشام، ترانمير او بيري - بارنسلي، ستوك سيتي - نوتس كاونتي او ريكسهام، رانكورن او ويغان - بورنماوث، اوكسفورد يونايتد - توتنهام هوتسبر، كريستال بالاس - لوتون تاون، تشارلتون - ويستهام يونايتد، جيللينغهام - دربي كاونتي او تلفورد، ميدلسبره - ساوثمبتون، بريستول روفرز - ليستر سيتي، يورك - ويكومب يونايتد، غريمسبي - ارسنال، فريكلي - روثرهام، هدرسفيلد - ريدينغ، بورت فايل او وولسول - مانشستر سيتي، ليفربول - نوريتش سيتي، هال - بليموث، اولدهام - اورينت او سلاو، شروزبيري - تشلسي، نيوكاسل يونايتد - برايتون، ميلوول - ويمبلدون، كوفنتري سيتي - واتفورد، بورتسماوث - استون فيلا، بيتربره - ليدز يونايتد، كارلايل - كوينز بارك رينجرز، شيفيلد ونسداي - ويست بروميتش البيون، شيفيلد يونايتد - فولام، ايبسويتش تاون - برادفورد.

تقام المباريات في ٤ كانون الثاني ١٩٨٦.

اسكوتلندا

في مباراتين من الدوري الاسكوتلندي، تعادل دندي وهارتس ١-١. سجل للاول جون براون، وللثاني ايان دارين.

وفاز الرينجرز على مذرول ١-٠ سجلها الي ماكويست.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ٢١ نقطة من ١٦ مباراة (٣٢-١٥).
٢ - هارتس ٢١ (٢٧-٢١).
٣ - الرينجرز ١٩ (٢٤-١٨).
٤ - السلتيك ١٩ (٢٣-١٧).
٥ - دندي يونايتد ١٨ (٢٣-١٤).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على شالكه ٠٤ ٣-١، وتعادل بوروشيا مونشنغلادباخ وفي. اف. بي. شتوتغارت ١-١. فاحتل بايرن ميونيخ المركز الثاني بفوزه على باير اوردينغن ٥-١.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم ٢- نورمبرغ ١
فيردر بريمن ٣- شالكه ٠٤ ١
بوروشيا دورتموند ٢- ساربروكن ١
اينتراخت فرانكفورت ٢- اف. سي. كولونيا ٢
اف. سي. كايزرسلاوترن ١- هامبورغ اس. في. ٢
باير ليفركوزن ٤- هانوفر ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- في. اف. بي. شتوتغارت ١
بايرن ميونيخ ٥- باير اوردينغن ١
فالدهوف مانهايم ٢- فورتونا دوسلدورف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة (٥٢-٢٨).
٢ - بايرن ميونيخ ٢٤ (٣٧-٢١).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٣ (٣٨-٢٣).
٤ - هامبورغ اس. في. ٢٣ (٢٩-١٧).
٥ - باير ليفركوزن ٢٢ (٣٨-٢٤).

النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على لاسك ٤-١، ورابيد فيينا الثاني على فويست لنز ٤-٠، وغاك الثالث على ادميرا فاكر ٤-٠.

وهنا النتائج:

غاك ٤- ادميرا فاكر ٠
فويست لنز ٠- رابيد فيينا ٤
ساك ٠- انسبروك ٢
الباين ١- اوستريا كلاغنفورت ١
اوستريا فيينا ٤- لاسك ١
ايسنشتات ٠- شتورم غراتس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٣٧ نقطة من ٢١ مباراة (٦٥-١٢).
٢ - رابيد فيينا ٣٥ (٧٠-١٥).
٣ - غاك ٢٢ (٢٧-٢٨).
٤ - شتورم غراتس ٢٢ (٢٥-٣١).
٥ - اوستريا كلاغنفورت ٢١ (٢١-٣٣).

دوري الجزائر
المرحلة الـ٢٠

ثماني مباريات اجريت وتأجلت اثنتان في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٥ انتصارات و٣ تعادلات وسجلت خلالها ١٩ اصابة.

وهنا النتائج المسجلة:

جيل هندسة الجزائر ٢ - مولودية نفط الجزائر ٢
اتحاد عين مليلة ٠ - ملاحة حسين داي ٠
وفاق القل ٢ - اتحاد عين البيضاء ١
غالي ري معسكر ٢ - بلعباس ١
برج منايل ١ - جامعة عنابة ١
اولمبي الشلف ١ - وفاق سطيف ٠
وداد تلمسان ٢ - وداد بوفاريك ٠
شباب ميكانيك بلكور ٣ - بلدية غليزان ١
الترجي قالمة - الكترونيك تيزي اوزو (مؤجلة).
كيمياء وهران - اتحاد مناجم الحراش (مؤجلة).

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٥١ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ - شباب ميكانيك بلكور ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة.
٣ - وفاق سطيف ومولودية نفط وهران وعين البيضاء ووداد تلمسان ولكل منها ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة.

بطل أوروبا ضد بطل أميركا الجنوبية
اليوم جوفنتوس - أرجنتينوس في نهائي الكأس القارية

الخامسة فجر اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي فريقا جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لكرة القدم وارجنتينوس جونيورز الارجنتيني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" على الكأس القارية "انتركونتيننتال" السنوية التقليدية على ملعب الاولمبي في طوكيو (اليابان).

وينتظر ان يشاهد المباراة داخل الملعب ٦٢ الف متفرج، اضافة الى ٤٥٠ مليونا في ٥٠ بلدا منها ٣٠ مباشرة عبر التلفزيون.

وكان الفريق الارجنتيني وصل الى طوكيو الثلثاء الماضي واستغرقت رحلته من بوينس ايرس ٣٢ ساعة. وصرح مدربه خوسيه يوديكا ان فريقه، الذي اكتشف النجم العالمي الارجنتيني دييغو مارادونا، قبل ان ينتقل الى بوكا جونيورز ثم الى جوفنتوس، لن يخرج عن اللقاء الا معه الكأس، على رغم ان جوفنتوس فريق عظيم وقوي. وقال ان الفريق سيلعب مهاجما ولن يخصص احدا من لاعبيه بمراقبة نجم الفريق الايطالي الفرنسي ميشال بلاتيني الذي يعتبره الورقة الرابحة لجوفنتوس.

وتكمن خطورة الفريق الارجنتيني، الذي احرز كأس النوادي الاميركية الجنوبية بفوزه على فريق اميركا كالي الكولومبي ٥-٤ بضربات الترجيح في ٢٤ تشرين الاول الماضي (١-٠ ذهابا و٠-١ ايابا). في قلب دفاعه المخضرم خورخي اولغوين (٣٢ عاما) وساعد دفاعه سيرجيو باتيستا (٢٢ عاما) ومهاجمه كلوديو بورغي (٢١ عاما).

ومع ان تشكيلة جوفنتوس المرشح لاحراز الكأس، خلت من باولو روسي والبولوني زبيغنيو بونييك وماركو تارديللي، الذين تركوه اوائل هذا الموسم بعدما شاركوه في احراز كأس اوروبا للمرة الاولى بفوزه على ليفربول الانكليزي ١-٠، فانها لم تخل من اللاعبين النجوم الذين مكنوه من احتلال صدارة لائحة الدوري الايطالي وكذلك الصعود الى الدور ربع النهائي من كأس اوروبا. وابرز هؤلاء، الى بلاتيني، الدانماركي مايكل لاودروب والايطالي الدو سيرينا.

وكان جوفنتوس اخر فريق ايطالي لعب على الكأس القارية في ١٩٧٣ وخسر عامذاك ٠-١ امام اندبندينتي الارجنتيني، على رغم ان الفريق الايطالي لم يحرز كأس اوروبا لخسارته امام اجاكس امستردام الهولندي ٠-١.

ويشار الى ان الفرق الاميركية الجنوبية احتكرت الكأس منذ اقامتها في طوكيو: وهي ارض محايدة، في ١٩٨٠. والفرق هي: ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وفلامنغو وجريميو من البرازيل واندبندينتي من الارجنتين.

يمثل جوفنتوس: ستيفانو تاكوني - لوتشيانو فافيرو وانطونيو كابريني وغايتانو شيريا وماسيمو بونيني وسيرجيو بريو - وماسيمو ماورو وليونيللو مانفريدونيا - الدو سيرينا وميشال بلاتيني ومايكل لاودروب.

ويمثل ارجنتينوس جونيورز: انريكه فيدالي - خوسيه بافوني واندريان دومينيش وكارميلو فيلالبا وسيرجيو باتيستا - ماريو اولغوين وخوسيه كاسترو وماريو فيديلا - كلوديو بورغي واميليو كوميسو وكارلوس ايريروس.

شؤون البلد والناس

قنصل سري لانكا

في مناسبة تسلمه مهماته قنصلا فخريا لسري لانكا في لبنان، اقام السيد الياس بوصادر حفلة استقبال حضرها شخصيات رسمية ونقابية ورجال اعمال. (اعلان)

تأجيل

من "رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال" انها قررت تأجيل موعد المؤتمر الذي اعتزمت اقامته في مناسبة مرور خمسين سنة على وفاة الامام السيد محمد رشيد رضا من ٢٧ آذار ١٩٨٦ الى ٣١ آذار ١٩٨٦ "استجابة لرغبة غالبية رجال الفكر في الشرق والغرب الذين وافقوا مبدئيا مشكورين على الاسهام في المؤتمر العتيد".

افراح رفيق - غازي

احتفل امس السبت ٧ كانون الاول ١٩٨٥ بعقد قران السيد بختيار احمد رفيق والآنسة لينا عزمي غازي. واقتصر الحفل على الاهل.

استقبال كوكو - معلولي

احتفل بزواج السيد ايلي كوكو من اسرة "النهار" والآنسة نوال معلولي. وهما يستقبلان المهنئين يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الاول في منزلهما في الاشرفية. الزميل ملك ميخائيل خوري.

وائل جان خليل

رزق المفتش في الامن العام جان خليل وقرينته السيدة ريمونا ابو زيد مولودا ذكرا سمياه وائل هو الثالث لهما بعد نادين ووليد (مستشفى الحايك).

سنتيا عادل تبشراني

رزق السيد عادل تبشراني وقرينته السيدة سندرا مولودا انثى سمياها سنتيا هي باكورتهما (مستشفى الدكتور سرحال - الرابية).

على رغم خسارته ٠-١ في لاغوس
الأهلي احتفظ بكأس الكؤوس الافريقية

كتب علي حميدي صقر:

احتفظ فريق الاهلي المصري بكأس الكؤوس الافريقية للموسم الثاني على التوالي بخسارته ٠-١ امام فريق ليفنتيس النيجيري في المباراة المشهورة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب تورو ليري الكبير في لاغوس في اياب الدور النهائي من المسابقة الافريقية الرقم ١١. وكان الاهلي فاز ذهابا على ملعب القاهرة ٢-٠، وبذلك احرز الكأس المرموقة بفارق اصابة ونجح في ابقائها في مصر للموسم الرابع على التوالي اذ كانت في الموسمين ١٩٨٢ و١٩٨٣ في حوزة فريق المقاولون العرب.

شهد اللعبة زهاء ٦٠ الف متفرج ورعاها الكوماندر ايبيتو ايكويي نائب رئيس المجلس العسكري النيجيري بابا غيندا وقادها طاقم حكام من مالي ادريس تراوري وفاهوم تراوري والشيخ عمر ضياء، وراقبها الحكم الدولي سامبو من زائير.

فنيا، لعب ليفنتيس مهاجما منذ الدقائق الاولى واضعا في حسبانه ان لا بديل له من الفوز بفارق اصابتين نظيفتين لاطاحة الاهلي وانتزاع الكأس منه بعدما فاز عليه في عقر داره في القاهرة ٢-٠. ولعب الاهلي مدافعا واضعا في حسابه ان الخسارة ٠-١ او ١-٢ او ١-٣ او حتى التعادل باي نسبة من الاصابات كفيلان بابقاء الكأس في حوزته. ومن هنا كان ليفنتيس الاقوى شكيمة والاكثر فرصا والاخطر هجمات والاحسن انتشارا والادق تمريرا. ولولا يقظة الحارس المخضرم ثابت البطل وتفاني رباعي خط الظهر الاحمر مدحت رمضان ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين واستبسالهم، لتخرقت الشبكة الحمراء كما لم تتخرق من قبل، ذلك ان موجات الهجوم النيجيرية كانت عارمة وكانت الحناجر في المدرجات زائرة هادرة، الامر الذي انعكس سلبا على اداء الاهلاويين وسطا وهجوما فتقطعت بهم الاسباب "وتاهوا في الزحمة" وجاء معظم تمريراتهم مضطربا وبدا رأسا الحربة الخطيب وزكريا ناصف ضعيفي الحيلة، اللهم الا في الدقائق الاخيرة التي هاجم فيها الاهلاويون من "حلاوة الروح" قبل ان يستبدل بالخطيب خالد جادالله، ليصفر الحكم ويعلن انتهاء المباراة وينجو الاهلي من "الكابوس" ويعود الى القاهرة الساعة ٩ مساء غد الاثنين ومعه الكأس التي تزن اكثر من ١٨ كلغ من الفضة الخالصة.

الشوط الاول

في الدقائق الـ١٥ الاولى ضغط لاغوسي واستبسال قاهري. وفي الدقيقة ١٨ خطرة عطلها ثابت البطل حارس الاهلي بالقبضة. وفي الدقيقة ٢١ خطرة عطلها ثابت من فوق الرؤوس. وفي الدقيقة ٢٣ خطرة لاغوسية عطلها ثابت في صعوبة. وفي الدقيقة ٢٤ لاغوسية الى جوار القائم. وفي الدقيقة ٢٨ سلسلة هجمات متلاحقة على المرمى الاهلاوي وانفاس محتبسة.

في الدقيقة ٢٩ خطأ قاتل لمحمود صالح كاد يكلف الاهلي غاليا. وفي الدقيقة ٣٠ ركنية لاغوسية اثمرت قنيفة رأسية مسحت العارضة الحمراء مسحا واقامت المدرجات واقعدتها.

في الدقيقة ٣١ ضربة حرة لاغوسية عطلها ثابت طائرا. وفي الدقيقة ٣٣ هجمة خطرة حولها ثابت رمية ركنية في اعجوبة. وفي الدقيقة ٣٤ ركنية ثانية عطلها ثابت. وفي الدقيقة ٣٥ ارتجت المدرجات وكانت تنهد اثر قنبلة اطلقها اديغون بوغي وانفجرت على يمين ثابت البطل مسجلة اصابة الفوز لليفنتيس النيجيري ١-٠.

في الدقيقة ٤٠ تمريرة الى الخطيب اهدرها. ثم ضغط اللاغوسيون. وفي الدقيقة ٤٣ ضربة حرة اثمرت قنيفة رأسية فوق عارضة ثابت. وفي الدقيقة ٤٥ قنبلة مسحت القائم الاحمر وسط زئير المدرجات. ثم صفرة تعلن انتهاء الشوط الاول نيجيريا ١-٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني لم يبدل الفريقان. وفي الدقيقة ٢ "فاول" على ابو زيد.

وفي الدقيقة ٣ هجمة لاغوسية ضاعت وسط هدير. وفي الدقيقة ٤ مرر علاء ميهوب الى الخطيب فتباطأ. وفي الدقيقة ٥ قنيفة لاغوسية حولها ثابت عن مرماه "بالبوكس". وفي الدقيقة ٦ كورنر نيجيري. وفي الدقيقة ٧ غلطة لمحمود صالح "صححها" البطل وسط الآهات.

في الدقيقة ٩ خطرة لاغوسية افسدها التسلل. وبين الدقيقتين ١٠ و٢٠ ضغط نيجيري والاهلي مهزوز!

في الدقيقة ٢٢ صاروخ لاوتوكيب جيمس طاش فوق العارضة بسنتيمترات وواكبه الجمهور النيجيري بالآهات.

في الدقيقة ٢٥ حل اسامة عرابي محل محمد عامر. وفي الدقيقة ٢٦ ركنية لاغوسية اثمرت ثانية من طرازها.

وفي الدقيقة ٢٩ انذار لعلاء ميهوب و"كونسلتو" لابو زيد نهض اثره وسط ضجيج واكمل.

وفي الدقيقة ٣٢ قنيفة لاغوسية فوق العارضة القاهرية. وفي الدقيقة ٣٣ غلطة لربيع تداركها البطل و"جت سليمة". وفي الدقيقة ٣٥ واحدة لاديغون - صاحب الاصابة - بين يدي البطل. وفي الدقيقة ٣٧ انذار في وجه ابو زيد.

في الدقيقة ٣٨ هد الاهلي حيله واثمرت احدى هجماته في الدقائق الاخيرة كورنر. وفي الدقيقة ٣٩ كورنر احمر آخر لم يثمر. وفي الدقيقة ٤٠ ضربة حرة لاغوسية لخشونة ابو زيد. وفي الدقيقة ٤٥ خرج الخطيب وحل محله خالد جاد الله لاستنفاد الوقت الضائع. وفي الثواني الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع صفر الحكم المالي ادريس تراوري معلنا فوز ليفنتيس ١-٠ وثأره من الاهلي ايابا، واحتفاظ الاهلي تاليا بكأس الكؤوس الافريقية موسما ثانيا على التوالي.

مثل الاهلي (٤-٤-٢) الحارس ثابت البطل، والمدافعون مدحت رمضان ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين، وسواعد الدفاع طاهر ابو زيد ومجدي عبدالغني ومحمد عامر (اسامة عرابي) وعلاء ميهوب، والمهاجمان محمود الخطيب (خالد جاد الله) وزكريا ناصف.

ومثل ليفنتيس (٤-٢-٤) الحارس انساه ادوارد، والمدافعون بام سام واندريو اوي وبوابنغ ليوتيس والوسا عبدالله، وساعد الدفاع اونيماه ماتيو واديغون بوغي، والمهاجمون كيني وصنداي دانييل واتوكيب جيمس وعلي يالا.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري
الزمالك خسر أمام المحلة ١-٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٨	٤	٤	-	٨	٢	١٢
٢ - الاسماعيلي	٩	٣	٦	-	٧	٤	١٢
٣ - الزمالك	٩	٥	١	٣	١٤	١٠	١١
٤ - المقاولون العرب	٩	٤	٣	٢	١١	٨	١١
٥ - المحلة	١٠	٤	٣	٣	١١	٩	١١
٦ - الترسانة	٩	٤	٢	٣	٧	٥	١٠
٧ - المصري	١٠	٢	٦	٢	١٠	١٠	١٠
٨ - البلاستيك	١٠	٣	٢	٥	٦	٩	٨
٩ - المنصورة	١٠	١	٦	٣	٣	٦	٨
١٠ - السويس	١٠	١	٦	٣	٢	٦	٨
١١ - المنيا	٩	٢	٣	٤	٦	١٠	٧
١٢ - الاتحاد	٩	١	٢	٦	٦	١٢	٤

مني فريق الزمالك بخسارة غير متوقعة ١-٢ امام فريق المحلة في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١-١).

افتتح المحلة التسجيل في الدقيقة الثالثة بقذيفة رأسية لمحمود المشاقي اثر تمريرة من ناصر التليس.

وفي الدقيقة ٣٣ احرز طارق يحيى اصابة التعادل للزمالك بقذيفة من خارج منطقة الجزاء اثر تمريرة من ابرهيم يوسف.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني نجح الزفتاوي في اقتناص اصابة الفوز للمحلة ٢-١ اثر تمريرة من ساعد الدفاع الدولي شوقي غريب.

وهذا هو التعثر الرقم ٣ للزمالك منذ بدء المسابقة وبه ظل رصيده ١١ نقطة ونزل الى المركز الثالث: ولا تزال له مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب. والفوز الرقم ٤ للمحلة وبه صار رصيده ١١ نقطة وصعد الى المركز الخامس.

نهائيات كأس النوادي العربية
النجمة خسر أمام مناجم الحراش ٠-٣

خسر فريق النجمة ٠-٣ امام فريق اتحاد مناجم الحراش الجزائري في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الشعب في بغداد في نهائيات كأس النوادي العربية الثالثة لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٢). وكان النجمة خسر مباراته الاولى الخميس الماضي امام فريق الرشيد العراقي ١-٦ (٠-٣)، وبذلك فقد كل امل في احتلال مركز متقدم.

وانحصرت المنافسة على الكأس بين الفريقين العراقي والجزائري اللذين سيلتقيان في مباراتهما الحاسمة الاخيرة في التصفيات بعد ظهر غد الاثنين على الملعب نفسه.

بدأ النجماويون لعبة امس بتحركات جادة من اجل احراز اصابة مبكرة واهدر مهاجموهم غير فرصة على باب مرمى الحراش، لكن قواهم خارت في الدقيقة ٢١ عندما اصيب مرمى حارسهم خليل كركي باصابة خاطفة من اول هجمة شنها الجزائريون بقذيفة اطلقها عمر الغول.

وهنا انتزع منافسوهم الزمام ووالوا هجماتهم على المرمى البيروتي حتى نجحوا في تعزيز اصابتهم بثانية بواسطة المزياني الذي وقف له مدافعو النجمة ظنا منهم انه كان متسللا وذلك في الدقيقة ٢٧.

وفي الشوط الثاني ظهر الارهاق على لاعبي النجمة فتفككت خطوطهم وذهب معظم تمريراتهم الى الفريق المنافس وطاشت قذائفهم عن الخشبات الحراشيه الثلاث. وفي الدقيقة٥ من هذا الشوط احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي. لفريق الحراش اثر خطأ ارتكبه الحارس النجماوي خليل كركي داخل المنطقة الجزائية النجماوية واثار احتسابه اياها لغطا في المدرجات اذ لم تتبين الجماهير حقيقة الخطأ الذي ارتكبه الكركي. وانبرى احد اللاعبين الجزائريين للكرة وسجل الاصابة الحراشية الرقم٣-٠.

وفي الدقيقتين ٨٠ و٨٣ لاحت للنجماويين فرصتان ثمينتان للتسجيل: في الدقيقة ٨٠ اقتنص ابرهيم الدهيني الكرة من الحارس الجزائري وانفرد بالمرمى. لكن احد المدافعين قطع كرته بيده فتغاضى الحكم عن احتساب ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة لمصلحة الفريق البيروتي. وفي الدقيقة٨٣ انفرد محمد حمود بالحارس الجزائري فاجتاحته الوسائط الحراشية داخل المنطقة وتغاضى الحكم عن احتساب ضربة جزاء "بنالتي" ثانية!

مثل النجمة الحارس خليل كركي والاعبون جهاد جابر (زكريا هاشم) وعبد الناصر كجك واحمد صالح وزياد شهاب ومحمد بري وصالح كركي وحسن عبود وابرهيم الدهيني ومحمود حمود وحسن شاتيلا. وكان ابرز هؤلاء خصوصا في الشوط الثاني حسن شاتيلا واحمد صالح.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للسباحة

حطم الاميركي طوم جاغر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ مترا حرة في اليوم الاول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للسباحة التي تقام في اوستن (تكساس)، اذ سجل ٢٢،٤٠ ثانية. والرقم السابق ٢٢،٥٢ للسويسري دانو هالسل.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - بول والاس (الولايات المتحدة) ٢،٠٣،٧٩ دقيقتان.
٢ - ريكاردو برادو (الولايات المتحدة) ٢،٠٤،٠٩.
٣ - رايك هانيمان (المانيا الشرقية) ٢،٠٥،١٨.

- ٤٠٠ متر حرة:
١ - مات سيتلينسكي (الولايات المتحدة) ٣،٥١،٢١ دقائق.
٢ - ريتشارد اويل (الولايات المتحدة) ٣،٥٣،٣٦.
٣ - شون كيليون (الولايات المتحدة) ٣،٥٤،١٧.

- ١٠٠ متر صدرا:
١ - جيوفاني مينرفاني (ايطاليا) ١،٠٢،٨٣ دقيقة.
٢ - ادريان مورهاوس (بريطانيا) ١،٠٣،٩٨.
٣ - جون موفيت (الولايات المتحدة) ١،٠٤،١٧.

● السيدات:

- ١٠٠ متر صدرا:
١ - سيلكه هورنر (المانيا الشرقية) ١،٠٩،٣٦ دقيقة.
٢ - سيلفيا غيراش (المانيا الشرقية) ١،٠٩،٥١.
٣ - سندي اونبو (الولايات المتحدة) ١،١٠،٤٤.

- ٤٠٠ متر حرة:
١ - تيفاني كوهين (الولايات المتحدة) ٤،١١،١٣ دقائق.
٢ - ماري وايت (الولايات المتحدة) ٤،١٢،٤٤.
٣ - تامي بروس (الولايات المتحدة) ٤،١٢،٦٢.

- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - ميشيل غريفليون (الولايات المتحدة) ٢،١٧،٣٧ دقيقتان.
٢ - لورا ماكلاين (الولايات المتحدة) ٢،١٩،٢٥.
٣ - كريستي وولفر (الولايات المتحدة) ٢،١٩،٣٦.

رؤوس المجموعات في كأس العالم

اكد امس الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد جوزف بلاتر، لدى وصوله الى مكسيكو، ان المانيا الغربية والبرازيل وفرنسا وايطاليا (حاملة كأس ١٩٨٢) والمكسيك (البلد المضيف) وبولونيا ستتصدر المجموعات الست في الادوار النهائية من كأس العالم المقررة اقامتها في المكسيك صيف ١٩٨٦.

وجاء بلاتر الى مكسيكو مع رئيس الاتحاد السيد خوان هافلانج، استعدادا لسحب قرعة الادوار النهائية في ١٥ كانون الاول الجاري.

كأس التزلج: ماير في فال ديزير

فاز الايطالي مايكل ماير في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في فال ديزير (فرنسا) اذ سجل ٢،٠١،٣٢ دقيقتين. وحل ثانيا اللوكسمبورجي مارك جيراردللي ٢،٠١،٦٦، وثالثا النمسوي بيتر فيرنسبرغر ٢،٠١،٩٩.

يتصدر السويسري كارل البيغر ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٥٤ نقطة، يليه مواطنه بيتر موللر ٤٤، ثم النمسوي بيتر فيرنسبرغر ٣٦.

ويتصدر الترتيب العام البيغر وله ٥٤ نقطة، يليه موللر ٤٤، ثم فيرنسبرغر ٣٦.

السيدات

وفازت الالمانية الغربية مارينا كيل في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في ستريبري (ايطاليا)، مسجلة ١،٢٨،٤٤ دقيقة. وحلت ثانية مواطنتها ميكايلا غيرغ ١،٢٨،٦٦، وثالثة اليوغوسلافية ماتيا سفيت ١،٢٩،١٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نافراتيلوفا بطلة أوستراليا والعالم

نافراتيلوفا حاملة كأس البطولة. (الف تيليفوتو)

توجت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية بطلة الفردي للسيدات في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، للمرة الثالثة، اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها كريس ايفرت لويد المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢. واستغرقت المباراة ١٠٤ دقائق.

وبفوزها على لويد، الذي كان الـ٣٥ في ٦٧ لقاء بين اللاعبتين، توجت نافراتيلوفا بطلة للعالم لسنة ١٩٨٥.

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت بطولة دورة ويمبلدون، ولويد بطولة فرنسا، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

الرجال

وفي الدور نصف النهائي للفردي للرجال، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا والذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي، على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٧-٥، ٦-١، ٦-٣ وكانت مباراتهما توقفت اول من امس بسبب المطر والنتيجة ٧-٥، ٦-١، ١-٠.

وبسبب المطر ايضا، توقفت المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا الذي تقدم ٢-١ في المجموعة الاولى. وعلى ذلك سيرجأ الدور النهائي الى غد الاثنين.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فاز الاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاوستراليين كريغ مايلر ولوري وارد ٧-٦، ٧-٥، ٦-٤، بينما توقفت مباراة ماتس فيلاندر ومواطنه يواكيم نيستروم مع الاوستراليين مارك ادموندسون وكيم ووريك اللذين تقدما على الاسوجيين ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، ٢-٥.

الملاكمة: كاري جمع لقبي الوسط

احرز الاميركي دونالد كاري بطل العالم في الملاكمة للوزن الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بطولة العالم للمجلس العالمي للملاكمة اذ فاز على مواطنه ميلتون ماك كروري بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

فبعد دقيقة و٥٣ ثانية من بدء الجولة الثانية، وجه كاري لكمة بيمناه الى رأس ماك كروري، طرحته على ظهره ٣ دقائق. وكاد كاري ان ينهي المباراة في مصلحته اواخر الجولة الاولى التي فاز فيها نقاطا، عندما سدد لكمة قوية بيسراه الى رأس ماك كروري الذي ترنح ووقع، ثم نهض في صعوبة.

ونال كاري، الذي لم يخسر في ٢٤ مباراة منذ احترافه، ٧٥٠ الف دولار. وكذلك ماك كروري الذي كانت هذه خسارته الاولى في ٢٨ مباراة.

وكان كاري يدافع للمرة السادسة عن لقبه الذي احرزه في ١٩٨٣. وهو بات ثالث ملاكم يجمع لقبي المجلس العالمي والجمعية العالمية للوزن نفسه، بعد مواطنه مارفين هاغلر بطل العالم للوزن المتوسط، ومواطنه الآخر شوغر راي ليونارد بطل العالم للوزن الوسط والذي اعتزل في ١٩٨٤.

الرياضة والشباب

زار زحلة امس المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص للبحث في تحريك النشاطات الرياضية والكشفية في محافظة البقاع. ورافقه عدد من كبار موظفي المديرية.

وهو قابل على التوالي محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائد منطقة البقاع العميد الركن ابرهيم شاهين والمطران اندره حداد والتقى عددا من ممثلي الجمعيات والمدارس. كذلك التقى رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا خوري في شتورة.

سباحة الخريف لبيروت الجامعية

نظمت امس ادارة النشاط الرياضي في كلية بيروت الجامعية متعاونة مع اتحاد السباحة بطولة الخريف للسباحة لطلاب المدارس والجامعات في مسبح كلية بيروت الجامعية. وتضمنت البطولة ١٣ سباقا لكل الفئات.

وهنا الاوائل:

● الرجال

- ١٠٠ ياردة حرة: وليد بندق - بيروت الجامعية - ٤٨،٥٢ ثانية.
- ١٠٠ ياردة صدرا: - امين دمياطي - بيروت الجامعية - ١،٠١،٨٣ دقيقة.
- ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: امين دمياطي - بيروت الجامعية - ٥٥،٣١ ثانية.
- البدل ٤×٥٠ ياردة متنوعة: ١ - بيروت الجامعية ١،٤٤،٤٥ دقيقة، ٢ - اللبنانية ١،٤٧،٤٥، ٣ - الاميركية ١،٥٤،٨١.
- البدل ٤×٥٠ ياردة حرة: ١ - بيروت الجامعية ١،٣١،٢٠ دقيقة، ٢ - اللبنانية ١،٣٤،٥٠، ٣ - الاميركية ١،٣٩،٣٠.

● الفتيان/١٤-١٦ سنة:

- ١٠٠ ياردة حرة: فادي شعبان - المقاصد - ٤٩،٣٩ ثانية.
- ٧٥ ياردة فراشة: خضر جعفر - ثانوية الروضة - ٣٨،٥٦ ثانية.
- ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: فادي شعبان - المقاصد - ١،٠٢،٠٦ دقيقة.

● الصبيان/١٢-١٤ سنة:

- ١٠٠ ياردة حرة: مروان فتح الله - آي سي - ٥٤،٥٥ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: مازن الترك - آي سي - ٣١،٢١ ثانية.
- ٥٠ ياردة ظهرا: نبيل القاري - ثانوية الروضة - ٣٠،٦٢ ثانية.
- ٥٠ ياردة فراشة: نبيل القاري - ثانوية الروضة - ٢٧،٠٦ ثانية.
- ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: نبيل القاري - ثانوية الروضة - ١،٠٣،٠٦ دقيقة.

اشرف على البطولة اتحاد السباحة ممثلا بامينه العام منير شوحان ومساعد امين السر محمود ارناؤوط ونزار الساحلي من كلية بيروت الجامعية والحكام عزت بوجي ومحمد علي جلول واحمد فتح الله وزياد الاسير واحمد عيتاني.

اليوم ختام طاولة الاستقلال

تختتم اليوم دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة في مقر نادي الهومنتمن في الاشرفية حسب البرنامج:

- الناشئون، الساعة ٧: الفائز في مباراة جوزف شلهوب - جورج حبيب ضد الفائز في مباراة فادي مرشي - جان ابو حيدر.
- السيدات، الساعة ٧،٣٠ الفائزة في مباراة هبة ابو جودة - سعاد عجيل ضد الفائزة في مباراة غريس سركيسيان - جوسلين تراك.
- الرجال: الفائز في مباراة رافي مومجوغوليان - سمير مرشي ضد الفائز في مباراة سركيس اوهانسيان - ميشال رزق الله.

وكان سجل في الدور ربع النهائي للرجال فوز سمير مرشي على آرا هرمندريان ٣-٠ (٢١-١٧، ٢٤-٢٢، ٢١-١٣)، وسركيس اوهانسيان على جان بيار مرعب ٣-١ (٢١-١٧، ٢١-١٢، ١٥-٢١، ٢٥-٢٣)، وميشال رزق الله على ايلي سكاف ٣-١ (١٦-٢١، ٢١-١٧، ٢١-١٢، ٢٢-٢٠)؛ ورافي مومجوغوليان على جوزف كلوش ٣-٠ (٢١-٦، ٢١-١٠، ٢١-١٢).

كرة الجبل

في المرحلة الثانية للدور ربع النهائي من دورة كأس جبل لبنان لكرة القدم، فاز بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود الاهلي صربا على حطر ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها جوزف نجم (٢) في الدقيقتين ١٠ و٤٢ ومنصور اسطفان في الدقيقة ٤٨.

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس ازاد هرمندريان وانور الخاص.

● الجمباز:
- الساعة ٩: بطولة لبنان لجميع الفئات (قاعة مدرسة الارشاد الرسمية، برج ابي حيدر).

● كرة القدم:
- الساعة ٢: الانتصار - الجعيتاوي (كأس جبل لبنان، ملعب بلدية برج حمود).
- الساعة ٢،٣٠: شباب الصفاء - فتيان صيدا (ملعب الصفاء، وطى المصيطبة).
- الساعة ٣: الاهلي صيدا - الامن العام اللبناني (ملعب بلدية صيدا).

دورة الاستقلال لمنطقة الشمال:
- الساعة ٢،٣٠: التمثال زغرتا - البرق (ملعب المرداشية).
- الساعة ٢،٣٠: حرف ارده - شكا (ملعب حرف ارده).
- الساعة ٢،٣٠: التضامن - اللواء (ملعب الميناء، طرابلس).

● الكرة الطائرة:
كأس لبنان للناشئين:
- الساعة ١٠،٣٠: العاصفة - المنصف.
- الساعة ١٢،٠٠: الطليعة - الارزة.
- الساعة ٢،٠٠: القلمون - الفائز في مباراة قنات - الثقافي.
- الساعة ٢،٣٠: الفائز في مباراة الشبيبة - الضاحية ضد الفائز في مباراة الشرقية - عمشيت.
- الساعة ٥،٠٠: الفائز في مباراة الكهرباء - الانصار ضد الفائز في مباراة القلب الاقدس - العمل او المريميين (ملعب المركزية - جونية).

دورة نوادي المتن للدرجة الثانية:
- الساعة ٣،٠٠: المروج - عين سعادة.
- الساعة ٤،٣٠: شباب عزرة يشوع - الشباب قرنة شهوان.
- الساعة ٦،٠٠: الشهاب الدادور - الشباب العيرون (ملعب السان جورج الزلقا).

● كرة الطاولة:
- الساعة ٧: نهائي دورة الاستقلال (قاعة الهومنتمن، الاشرفية).

معهد بيت شباب، بدأ الميلاد أسماء فنية صرنا معها "خوش بوش"



السيدة جويس الجميل في الافتتاح. (تالاتي ونهرا)



اشغال في المعهد.

اليد الماهرة والمتطورة.

معاقو بيت شباب شهادة شجاعة وداب وقبول. فمذ شاء القدر ارادته على اجسادهم، هو القلب ينبض اكثر والروح تقية ملتزمة بالحياة ووفية.

وجوههم مضيافة ترحب، تستقبل، ترشد. هم اصدقائي كلما قرع جرس الميلاد. واسماؤهم على فناجين القهوة والصحون الملونة المرسومة ازهارا وغيوما وسفرا وربيعا دائما. اسماؤهم على شفتي، وعلى زوايا الركاكك التي اختارها لرسومها ونعومتها وللفرح المنبعث منها.

كلما نادوني الى معرضهم الميلادي (١) اهرع. فهم اكثر من سواهم حفظوا درس الميلاد بثلجه ودفئه، بحنينه وطفولته الدائمة. ومن ايمانهم المتجدد على عتبة الكوانين تولد البهجة التي افتقدتها شوارع المدينة ومحلاتها.

يتعلمون حرفة الاشياء، يتدربون عليها يتمرسون، يسنون ذوقهم على قطعة بورسلين او حرير. واصابعهم من مخيلتهم تقولب، تصب في خفايا المحترفات والمشاغل ولا احد يدري ماذا. وعندما تفتح ابواب معهد معاقي بيت شباب للزوار تكون القاعات تلونت بشموس الامل ورهافة الذوق.

فشباب وفتيات في المعهد تخطوا الاعاقة انها في القسم الاسفل، بينما قلوبهم واحاسيسهم نبضات وحب حياة ونظرة الى المستقبل.

لكل سنة جديدها وافكارها النابعة من سيدات متطوعات يوجهن اليد المترددة اولا بصفاء الوجه واطمئنان العينين. البورسلين والحرير والخام والزجاج حطت عليها الرسوم المنقوشة بيد متحررة مستقلة ونفسية اشد مرحا وثقة.

"كل سنة افضل"، يقول رئيس معهد بيت شباب للمعاقين الاب جورج كرباج. استقبلني في الساحة المشمسة التي ينهل منها الشباب والشابات حيوية ودفئا في هذا الشهر المارد من كوانين: "اشتقنا" قالها، كمن يستقبل في سكينة بيته. وهو غفور كل من يطأ ارض المعهد ويختلط بقضيته، دون تحميله عقدة ذنب.

المعرض شموع وحرائر وشراشف وبورسلين شفاف عليها اسماء صرنا واياها "خوش بوش". ففارس صار متخصصا برسم الطيور، وكمال بالازهار، وبيار بالمراكب الشراعية، وبول بالاسماك، وليندا ونجاح وجورج بالازهار، وكمال بالفاكهة، ونيقولا بالعصافير.

هنالك من يشتغلون بجهاز معد لشلل اليد. حدقت في رسوم ماري خوري المنقطة بدقة الريشة الرقيعة فأدهشتني براعة التنفيذ ونظافة العمل.

وبشارة يرسم على القماش ورودا وفاكهة كذلك جوزف وهيثم.

وعلى البورسلين بيار وكنعان، وعلى الخشب بيار واميل وعادل. وشغلهم راق نظيف لا تبدو فيه البتة اية عقدة او تردد.

كيف توصل هؤلاء الشباب والشابات الى تلك الدرجة من الثقة والسكينة؟

يقول الاب كرباج: انهم اليوم احرار مذ تأمنت لهم استقلالية طبية في المعهد لاعاقتهم، للعظم والبول والاشعة والفيزياء، والقلب.

لدينا فريق من ستة اطباء يراقبون صحة شبابنا باستمرار، فلم يبق لدى المعاق قلق على صحته. وبراحته الجسدية لا بد من تطور فكري وعاطفي ادى الى هذا المعرض الكبير في قاعات فسيحة ملأى بالاشياء الحرفية.

● وهل من مشاريع؟

"لقد انتهينا من بناء غرفة العمليات الجراحية ونحن في صدد تجهيزها بالمعدات الحديثة. ومتى تم لك ذلك لا يبقى معهد بيت شباب محتاجا، في انتظار مدرسة مهنية في المقر وصالة عرض دائمة".

انهم هنا بالقرب من اعمالهم المشغولة بمحبة والبريق في عيونهم. وطوال اشهر جمعوا اشلاء اجسادهم ليعملوا. وفرحتهم لا توصف. انهم اعطوا حاجيات لازمة وجميلة ومتقنة الصنع.

مي منسى

● افتتح معد ظهر الجمعة في حضور اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل ممثلة رئيس الجمهورية والعماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ومحافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين وراعي ابرشية قبرص المارونية المطران الياس فرح وتكلم في الافتتاح مدير المعهد اللبناني للمعاقين الاب جورج كرباج

خريف لدى بيت الصخرة

في قاعة بيت الصخرة - بكفيا

ستة وثلاثون فنانا في معرض الخريف لدى اللجنة الثقافية لبيت الصخرة في بكفيا، في الذكرى الاولى للتأسيس.

ستة وتسعون عملا زيتيات ومائيات، بالوانها الذاتية والمتدرجة احيانا خريفيا. فالطبيعة اللبنانية على مساحة كبرى في القاعة ومعالمها في البيوت والقناطر والجبال والسهول والاشجار تارة من منظار الفنان الواقعي المعبر عن الحنافير، وتارة رؤيا داخلية تقول شعور الفنان ونفسيته.

قدامى امثال رشيد وهبه وميشال بصبوص وعمر الانسي وغيرهم وجدد مثل الهام عبود وبول نوار وجهان كرم وغيرهم.

حتى الثاني عشر من كانون الاول، قاعة بيت الصخرة لكل من يرغب في الوقوف هنيهات امام منظر هادىء ومشهد معبر. ففي صمت المكان وهدوئه وحدها اللوحات ناطقة وحفيف اشجارها مسموع.

م. م.

تعليق الوسام لمحمد يوسف حمود والمقاومة في صدارة الاحتفال





الى الطاولة الرئيسية





تعليق الوسام. (ابراهيم الطويل)

اقيم ظهر امس احتفال في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، في رعاية الرئيس رشيد كرامي، متمثلا بالامين العام لمجلس الوزراء رئيس الكشاف المسلم في لبنان شفيق منيمنة، احتفال بمحمد يوسف حمود صاحب "نشيد المقاومة" وتعليق وسام الارز الوطني من رتبة ضابط له، في حضور جمع اهل الفكر والقلم والمجتمع والسياسة.

النشيد الوطني، ثم الحاج عبد الرحمن حمود مرحبا وقائلا: "انها لمناسبة تشعرنا بما للأدب في مجتمعنا من مكانة، وبما للمقاومة الوطنية من اكبار. ان اقلام الشعر والنثر والصحافة، كما منابر الخطابة والاذاعة، كما الموسيقى والريشة والازميل، وسائر الفنون الهادفة، تعبر خير تعبير عن نفسية المجتمع وتعكس وجهه مرآة وتوجهه منارة."

وتلاه الدكتور فوري عطوى فالقى الرسالة التي تلقاها محمد يوسف حمود من الرئيس كرامي وفيها: "لئن اثبتت المقاومة الوطنية انها قوة التحرير المدرعة بمساندة المجتمع، فلقد اثبت نشيدها انه روحها الدافع، ولا قوة عسكرية بدون روح وطنية كما علمتنا المقاومات الفدائية بل جيوش الحريات في التاريخ والعالم." وعلق شفيق منيمنة للمحتفى به وسامه نيابة عن الرئيس كرامي، ذاكرا ان "محمد يوسف حمود كشاف قديم منذ عهد التلمذة، سقى الله ايامها وطابت ذكراها."

وتناول المدعوون الغداء، على صوت المطرب السوري نغم عرنوق في وجدانياته القومية، ثم تكلم الموسيقي سليم محمد فليفل ملحن "نشيد المقاومة": "مشوار آل فليفل مع محمد يوسف حمود طويل وجميل... انه مشوار الشعر مع الموسيقى والانشاد منذ ١٩٤٣...". وعدد بعض الاناشيد التي لحنها فليفل اخوان، مع مختارات منها، مختتما: "واذا كان لوالدي وعمي (محمد واحمد فليفل) اللذين قسا عليهما لبنان في تاريخ عطائهما الحديد، واللذين يقسو عليهما في ارذل العمر منعزلين - اذا كان لهما ما يقولانه في حضرتكم، فهو قول الشاعر محمد يوسف حمود الملتاع: "دو - ري - مي - فا - صول - لا - سي... يحيا لبنان القاسي!". فالقى المحامي احمد صفصوف باسم الهيئة المساندة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بخطاب قال فيه: "لم تكن المجموعات المقاتلة وحدها في ميدان المواجهة، بل كان الشعب بنسائه وشيوخه وشبابه واطفاله يقاوم، والارض تتفجر ومشاتل التبغ واشجار الليمون ترسل حمم النار... محمد يوسف حمود سجل تلك الصورة الى المستقبل. "ترابنا الغضبان/ يطارد الطغيان/ نيراننا قسم/ فلتشهد الامم!".

ثم الشاعر جورج شكور القى قصيدة من الشاعر سعيد عقل مطلعها: (محمد، تبقى كهذا الجبل/ نبيذا يصب وسيفا يسل). وختامها (تكرمه الدول الشعر؟/ دعك، ليبقى غدا وتدول الدول!). كما القى قصيدة منه وفيها: (احببت شعرك يحكي العز زوبعة/ احببت نثرك يحكي انجما وقنا) واختتمت بقوله: (قالوا: منحت وساما، قلت: زينه/ صدر يزيد سناه رفعة وسنا).

والقى نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي كلمة عن "محمد يوسف حمود، رفيق العمر هو، رفيق الحياة، رفيق القلم، رفيق القضية... ولأنه كان دائما في حضرة الوطن، ولأن الوطن كان معشوقه الاول والاخير - بالاذن من حبيبته الاولى - كان الوطن بكل آماله وآلامه، بكل افراحه واتراحه، وبكل طموحه وتطلعاته، هو مصدر وحيه والهامه، فكان لذلك ولا يزال شاعر النشيد، نشيد الوطن في مختلف همومه ووجوه حياته...".

واخيرا، المحتفى به، بكلمة فيها: "حييتم يا شهداء المقاومة يا قادتها، يا من لا قيادة لها الا قيادتكم، ولا طائفة الا طائفتكم، ولا امل لها سوى املكم... حييتم، فلقد استلهمكم الرئيس اللبناني الاول عشية النصف الثاني من عهده معاهدا، وحبا فيكم المقاومة، كما استوحاكم امس على اعلى منبر في مدار الامم معتزا بكم في مقاومتكم. اما رئيس السلطة التنفيذية، فلقد كان لكم، لمقاومتكم، منذ انطلاقتها الاولى سندا ومددا، ولا عجب فهو فتى طرابلس النضال، سليل زعامتها التحررية الرائدة منذ ابيه الزعيم الابرش طابت ذكرى حركة التوحيد في تاريخه...".

واستمع الحضور في الختام وقوفا الى "نشيد المقاومة" وتناولوه هدايا. وقدمت الهيئة المساندة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية درعها الى حمود وفليفل.

المعلمون المتعاقدون لرواتب ٨٤-٨٥

اعلنت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" ان اعضاء فيها عن منطقة الجنوب قابلوا مسؤولين في وزارة التربية في الاونيسكو فتبين لهم ان هناك تأخيرا في صرف رواتب المعلمين المتعاقدين عن سنة ١٩٨٤-١٩٨٥ التي مضى عليها ١٣ شهرا ولم يحدد حتى الان تاريخ صرف هذه الرواتب. وناشدت اللجنة وزير التربية الرئيس سليم الحص ووزير الجنوب المحامي نبيه بري التدخل للاسراع في صرفها.

● في صور دعا المعلمون المتعاقدون في منطقة صور الى جمعية عمومية تعقد الجمعة ١٣ من الجاري في قاعة ثانوية صور الرسمية العاشرة صباحا.

كلية ادارة الاعمال

اجتمع امس في مركز منظمة الشباب التقدمي السادة: عفيف قانصو ومصطفى بيلاني عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وغسان ناصر وحنا غريب عن "اتحاد الشباب الديموقراطي" ونشأت الطويل عن "اتحاد شباب النهضة" وجميل غيبة وغالب ابو اسماعيل عن "منظمة الشباب التقدمي" في حضور ممثل للجنة الاساتذة في كلية ادارة الاعمال. وبحث المجتمعون في المشاكل المتعلقة بامتحانات الدورة الثانية في كلية ادارة الاعمال وفي مباريات الدخول في كل كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها.

وقرروا دعم موقف الهيئة التعليمية بتأجيل هذه الامتحانات "في انتظار استكمال الخطة الامنية الشاملة لبيروت والمقرر البدء بتنفيذها الاثنين المقبل".

ثانوية رأس النبع

في بيان لـ"التعبئة الطالبية - حزب الله" انها "مع استمرار اقفال ثانوية رأس النبع وتلكوء المسؤولين والمعنيين عن معالجة هذا الامر (...) ونتيجة لتعاونها مع بعض المسؤولين، توصلت الى اعتماد مبنيين بديلين لمتابعة الدراسة فيهما.

ودعت طلاب الثانوية للالتحاق بالمدرستين الاتيتين:

- متوسطة الطريق الجديدة الثانية للبنات نزلة مستشفى المقاصد قبالة محطة نديم خير لطلاب المرحلة المتوسطة الاولى والثانية والثالثة.

- مدرسة زقاق البلاط المتوسطة الرسمية للبنات للصف الرابع المتوسط وللمرحلة الثانوية بكاملها.

الساعة الاولى بعد ظهر غد الاثنين.

صاحب كلماته لا صاحب كاسيتاته

جاءنا من محمد يوسف حمود صاحب "نشيد المقاومة":

"انني، باعتزاز، صاحب كلماته، ولست صاحب مطبوعاته وكاسيتاته التي اخرجتها الهيئة المساندة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وعممتها في لبنان والعالم العربي ليعود ريعها الى المقاومة التحريرية التوحيدية الباسلة وحدها، حصرا، والتي اشتريت منها، بمال الشاعرية، مئة نسخة وزعتها هدايا على مئة حزب ومدرسة وبيت كان لا بد من تلبية صداقاتي لها.

ان المقاومة الوطنية اللبنانية، وحدها، هي صاحبة مطبوعات "نشيد المقاومة" وتسجيلاته، ولها، وحدها، جميع حقوق استثماره لمساندة استبسالها الاروع الذي اعطى ويعطي من شهدائه ومستشهديه اغلى الارواح والدماء، فلا اقل من ان يعطيه اهل القلم مع مؤازرتهم المجتمعية له اختلاجات بعض الكلمات.

حيلولة دون اي التباس، ووأدا لتفلسف بعض الناس، وجهرا بالحقيقة الصراح، كان لا بد من هذا الايضاح

محمد يوسف حمود
صاحب نشيد المقاومة".

حليم تقي الدين فقط للحق

حليم تقي الدين... كثيرا سنرثيه، وطويلا سنفتقده.

في المسيحية، الكلمة كانت في البدء. وفي الاسلام، كانت الكلمة بداية الوحي والتنزيل: قال تعالى: اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لا يعلم.

وفي مذهب التوحيد، جاءت الكلمة حدا ثالثا بعد حدي العقل والنفس، ثم جاء صدق اللسان اولا في ميثاق الموحدين، قبل حفظ الاخوان، وسلامة الايمان.

والكلمة، اذا لم تكن حقا وصدقا، قسطا وعدلا، محبة ورجاء، تسبيحا وصلاة، عفة وحياء، ادبا وعلما، خيرا وجمالا، بوحا ونجوى ودعوة الى الفلاح وخير العمل، كانت الى الشيطان اقرب. وفي الفن، لم تستطع الريشة ولا الازميل ولا الوتر، ان تخلع القلم عن عرشه المكين.

الكلمة، في حدها الحد، بين الحرب والسلام، والخير والشر، بين التقدم والرجعة، بين النهوض والجمود، بين الهدم والبناء. انها الهادم والباني، الحاقد والمتسامح، المبغض والمحب.

هي ليست اداة صماء. انها كائن حي يضج بالحياة، بين حروفها طاقات بلا حدود، تتحدى الانسان في قدرته على تفجيرها.

حتى سر الله، مبدع هذا الكون وباريه لا يستجلى خارج عالم الكلمة. هي التي حملت للانسان انجيل المحبة، وقرآن التوحيد، وحكمة الامام، وشرائع وادي الرافدين، وفلسفة الاغريق. كفاها مجدا انها كانت خطاب السماء الى الارض، ونداء الخالق للمخلوق.

الكلمة، هذه المقدسة، التي عليها صلى الله وسلم، اين اصبحت في لبنان؟ وماذا حل بها؟ وفي اية هاوية سحيقة؟

حليم تقي الدين، الذي نستعيد ذكراه اليوم، يسره انه اكتشف سر الكلمة، وادرك مأساتها في لبنان، ومأساة لبنان في انحدار الكلمة، وابتذالها حتى الهوان. فهب يدافع عن الكلمة بالكلمة، ويحارب الدجل والرياء والخداع بالصدق والصراحة والاخلاص.

في هجير الحرب، جاءت كلماته نسمات تدفع عن النفوس القلق، وعن الاعصاب التوتر، وعن القلوب آلام العذاب. وفي ليل الحقد، كانت كلماته نجما ساطعا في سماء المحبة، وفي عصر الجراح كانت بلسما وعزاء، وفي زمن اليأس، املا ورجاء.

في بيانه اليومي، عدالة القاضي، وصدق الولي وصفاء المريد. كل مطبوعة لا تحمل كلمة لحليم تقي الدين، لم تكن تستحق ان تقرأ، وكل اذاعة لا تنقل احاديثه، لا تستحق ان تسمع.

كانت كلماته تدخل المنازل كل صباح، على صفحات جريدة او موجات اذاعة، كما تدخل النسمة المعطرة بعطر الحبق المزروع على شرفات الشبابيك في بيوتنا الجبلية، المتشبثة بخاصرة الجبل، تشبث الرضيع بصدر المرضعة. وكما عطر الحبق، لا صناعة فيه، كذلك كلماته، عفوية على السجية، لا صناعة فيها ولا تصنع. بل محبة خالصة لوجه الله، ودعوة صادقة لوجه الوطن، صراحة غير غير فجاجة، وعذل على غير تجريح، وتقريع على غير ايلام، فلا جرحت مشاعر، ولا نكأت جراحا، ولا عرضت بكرامات.

مسيرة حليم تقي الدين القاضي، في عبارتين: كد على الحق، وسهر على العدالة. تميزت احكامه، الى جانب التدقيق والتمحيص، والتجرد والنزاهة والعلم، بصياغة دلت على حرصه على الكلمة في موقعها، تبرز العدل في اجمل حلة، حتى قال فيه زملاؤه القضاة: عجيب امر هذا القاضي، لا يكتفي ان يحكم بالعدل، بل يسهر الليل جاهدا في البحث عن الكلمة التي تعبر عن العدل، وتحببه الى الناس، حتى يخرج المحكوم من حضرته، راضيا مرضيا، قانعا ،مرتاح الفؤاد، يهتف: يحيا العدل.

حتى العدل، هذا الذي تصوره الاسطورة، اعمى لا يرى، وسيفا لا يرحم، حرص ان يقدمه للمتقاضين في كؤوس ملأى بماء الزهر. هو ليس مع صاحب الحق ولا ضد الآخر المعتدي على الحق، انه فقط مع الحق.

آمن بالاسلام، رسالة توحيد ومحبة واخاء، وبالمسلمين قوة تغيير نحو الاحسن والافضل، سلاحهم الايمان بالله الواحد الاحد، ووحدة لا تجمع على ضلال.

حليم تقي الدين، الشهيد الذي رفعوه على الاكف ووسدوه ثرى بعقلين في الاول من كانون الاول ١٩٨٣، على حناء الرجال وزلاغيط المحصنات، كثيرا سنرثيه، وطويلا سنفتقده.

رشيد القاضي

جوزف أبو جودة بالفرنسية "الأحزاب السياسية في لبنان"

صدر بالفرنسية في منشورات جامعة الروح القدس - الكسليك كتاب الدكتور جوزف ابو جوده بعنوان "الاحزاب السياسية في لبنان". في ٤٦٥ صفحة من القطع الكبير، حول مسألة الاحزاب السياسية منذ القدم حتى اليوم.

يطرح المؤلف الموضوع انطلاقا من محاولة المعرفة لكيفية تحول ظاهرة سياسية كظاهرة الاحزاب في مجتمع متعدد الثقافات والطوائف والعقائد كما هو المجتمع اللبناني. ويرى ان هناك تواصلا بين نمط الاحزاب والحزبية في العهد الاقطاعي والاحزاب والحزبية في الزمن الحاضر. كما لا بد من الاخذ بالارتباط الوثيق بين النظام اللبناني والنظام الحزبي في لبنان.

والنظام اللبناني، في نظر المؤلف، "هيكل" قائم بالاستناد الى بنية تحتية هي نظام اقتصادي حر وبنية اجتماعية هي تركيب متعدد الطوائف والعقائد ونظام سياسي كرس الحرية كما لا نرى مثيلا في معظم البلدان الاخرى. هذا النظام يستمر منذ القدم وله قاعدته الجغرافية ذات الموقع الجغرافي والاستراتيجي الفريد.

ان لجوء الطوائف الى لبنان ونشأة الاحزاب لدى هذه الجماعات الطائفية في اساس اعتبار المجتمع اللبناني مجتمعا تعدديا. وان تحول هذه الجماعات الى وحدات تمارس كل واحدة منها عقائدها بحرية ودون الاضرار بالغير جعل تجاورها خيرا وخطرا في آن. وخلف كل ذلك عند كل واحدة منها سلما من القيم ورموزا خاصة بها.

وعلى هذا فان الخلفية في الكتاب ابراز نوعية الانسان اللبناني الذي انشأته الطوائف وذلك الذي تعمل الاحزاب على تكوينه.

واذا كان هذا الانسان يرتسم في التواصل بين القديم والحديث اذن فلا بد من دراسة التقاطع الطائفي والتقاطع الحزبي والتقاطع الطبقي والتقاطع الديني. واكثر من ذلك، يحاول الكتاب الوصول الى معرفة الانسان الذي يبني والانسان الذي يهدم واستطرادا كيف يمكن لعقيدة ان تكون هدامة ولأخرى ان تكون بناءة؟

ويستفيض المؤلف في تحليل العوامل التي ادت الى انبثاق لبنان السياسي في العشرينات من هذا القرن. يرى ان ميثاق ١٩٤٣ عقد بين رجلين مثلا كليا او جزئيا الطائفتين اللتين ينتميان اليها ومثلت هاتان الطائفتان كليا او جزئيا الطوائف الاخرى. ثم يورد الاسباب التي دفعت بعضا من الجماعات الطائفية التي ملت للميثاق الى الخروج عليه بعد عقد ونصف من الزمن. والميثاق الوطني عهد. وبهذه الصفة كان لا بد له ان يدوم. والسؤال: لم كان هذا الميثاق دائما موضوع نقاش ونقض؟

ويتطرق المؤلف الى نشوء النظام الحزبي المعمول به في لبنان حتى اليوم ومدى ارتباطه بالنظام السياسي. ويصنف الاحزاب في مستوى من مستويات التحليل الى احزاب مع النظام والى احزاب ضد النظام. فلا بد من طرح الوضع القانوني للاحزاب في اطار النظام اللبناني وما هي حقيقة المشكلة في اوائل السبعينات تحت عنوان "الاحزاب الممنوعة". والى ذلك عالج المؤلف المشكلة التي يطرحها التداخل بين الجغرافيا الطائفية والجغرافيا الانتخابية والجغرافيا الحزبية.

والاهم في الدراسة هو سوسيولوجية السلطة والانتساب والتنظيم والعقيدة في الاحزاب. هذا يعني ان هذه المتغيرات تشكل مرتكزات دينامية الاحزاب او جمودها والمدى الذي تصل اليه في انفتاحها على الغير او انغلاقها. ويبدو ان حياة الحزب وصحة المحازبين رهن بطبيعة السلطة وبكيفية الانتساب. ويبقى ان عملية التنظيم في الحزب السياسي من اعقد الامور التي يواجهها الباحث، خاصة اذا عرفنا ان درجة التنظيم في الحزب تجعل من ممارسة السلطة صورة جائزة، ظاهرة او مستترة.

ولعل الناحية الاكثر نظرية في الحياة الحزبية تلك المقاربة للاحزاب في تصنيفها انطلاقا من علاقتها بالنظام والمتغيرات تلك. ومعالجة تصنيف الاحزاب عند المؤلف لا تتبنى التصنيفات المعمول بها في الديموقراطيات الغربية الا بالقدر الذي يطابق واقع الاحزاب في لبنان.

الاحزاب في لبنان متعددة في نشوئها وتطور نشاطها السياسي وسعيها نحو السلطة غير انها في دائرة استقطاب ثنائي يلازم التاريخ اللبناني.

وينهي المؤلف كتابه باعتبار الصراع الحزبي ومعه الصراع السياسي بالمفهوم الشامل هو صراعا محليا في ظاهره وادواته. وفي الواقع صراع مرتبط بالمعطيات الاقليمية ذات العلاقة المباشرة بمفهومي النظام والكيان. وفي عالم تسوده المصلحة دون غيرها من القيم الانسانية تنتفي ادوار البلدان الصغيرة او تكاد. وفي النطاق الاقليمي حيث يبنى لا شيء على الاعتبارات الدينية، فان دور لبنان ودور احزابه في حاجة الى تحديد جديد. ولبنان لا يمكن ان يعيش خارج اطار التوازن الداخلي والتوازن الاقليمي، ما لم يرسم لنفسه اطار حياة علمانية من نوع جديد، وما لم يصل الى انتاج العلم عوضا عن ان يظل دائما مستهلكا لما ينتجه الغير.

أ. ح

مدرسة الرهبانية في شكا

شكا - "النهار":

زار امس رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف البترون مركزا وقضاء، وتوقف في المدرسة الوطنية للرهبانية اللبنانية المارونية في شكا، فاستقبله رئيس المدرسة الاب دانيال ديب ومدير الدروس الاب شربل خوري وافراد الهيئة التعليمية والطلاب.

"رابطة شباب الهرمل"

بعلبك - "النهار":

احيت امس "رابطة شباب الهرمل" امسية شعرية في نادي شبيبة رأس بعلبك في البقاع الشمالي شارك فيها الشاعران السوريان شوقي البغدادي وممدوح عدوان.

وتكلم السادة الياس انطون ومسؤول الرابطة ابومدين الساحلي ومدير ثانوية رأس بعلبك سرحان بركات. وختاما انشد الشاعران الضيفان بعض قصائدهما الوطنية والغزلية.

توزيع جوائز

دعت "رابطة الطلبة المسلمين في الجنوب" الى حضور توزيع الجوائز على الفائزين في المباراة الثقافية التي اقيمت في مناسبة ذكرى المولد النبوي بين طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة في مدينة صيدا، الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في قاعة الاحتفالات في مدرسة الدوحة التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال بشارة حاصباني

زوجته ميليا ديب المرموني، والد عادل وموريس (في المهجر) ومتري وعائلة زوجة جورج واردني والمرحوم انطوان زوجته اوفاليا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في عين سعادة طريق رومية بعد مستشفى مار الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج جبرائيل كاتبه

زوجته انياس اسكندر حامض، شقيق شوكت وانطوان وايفيت وفيوليت وانطوانيت وهنرييت.
تقبل التعازي في منزل شقيقه شوكت كاتبه، طريق القصر الجمهوري اليوم الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كتينا فارس عون

ارملة المرحوم ملحم منصور عون
والدة نسيب ونسيبة زوجة جوزف محرك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها نسيب في عين الرمانة شارع بوبز ومطر ملك نويهض الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس طحان

ابنته ماري مرغريت زوجة طانيوس صعب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة السيدة الحرزمانية في قرطبا، ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل صهره في ادونيس - زوق مصبح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف طوبيا المير

زوجته كلير بشارة يونس، والد شارل وشربل في المهجر وايفيت زوجة روميو ثابت في المهجر وداري تريز وشارلوت ونهى وفادية في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حريصا.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في حريصا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
لميعة اسعد الصلاح

ارملة المرحوم الحاج محمد خليل طه
والدة خليل وفايز ووليد، شقيقة لطفي وسعيد والمرحومين فؤاد ورشدي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في جامع الشهداء. وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن والثاني والثالث في منزل ولدها خليل شارع حبيب سرور قبالة سيار الدرك (فردان) بناية فردان اتوال قبالة صيدلية اللبان الطابق الثاني.
الآسفون آل طه والصلاح وعمورة والخطيب والقيسي وعزوقه والسمرا.

لور عربيد
فابيولا
اميلي آلوف واولادها انطوان ونقولا وميمي
والاخت افدوكيا
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والابن والشقيق
حبيب ندرة آلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا، الكسليك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزله في بلونة، السبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة لودوفان وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حبيب ندرة آلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا، الكسليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ايفون عواد ارملة المرحوم اميل رزق
ميشال اميل رزق
كريستيان اميل رزق
ارملة المرحوم رامز سركيس وعائلتها
خيرالله رزق وعائلته
ادوار رزق وعائلته
ارملة المرحوم جان رزق
شقيق لطف الله عواد وعائلته
الدكتور جان كريديه دو كاردينال وعائلته
ادمون لطف الله عواد وعائلته
جورج لطف الله عواد
ارملة المرحوم توفيق عواد وعائلتها
انطونيو دي سيكمرا وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والصهر
الدكتور اميل عبدالمسيح رزق

المتوفى يوم الجمعة ٦ كانون الاول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار متر حيث يوارى في الثرى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيد في شارع نجيب طراد ملك عودة.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

اولاد الفقيدة جوزف وسمير واسكندر وجينيت
ارملة المرحوم جورج شامي
شقيقها زكي اسكندر محشي وعائلته
وعموم عائلات سابا ومحشي وزخور وشقير وباشا وجد وقاعي ومرجانة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
رمزا اسكندر محشي

ارملة المرحوم نقولا سابا
تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف في المنتزه، المنصورية (المتن) في ملكه يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايرين باسريه
ابناؤه رولان وعائلته
برنار
جورج دي فيتي وعائلته
اولاد اخيه المرحوم غبريال عبديني وعائلاتهم
شقيقاته اورتانس زوجة كلود فالوي واولادها وعائلاتهم
رينه زوجة بيار فيريو واولادها وعائلاتهم
مرغريت ارملة المرحوم نورمن هولمن واولادها وعائلاتهم
عائلة المرحومة اليس بستاني وابنتها وعائلتها
وعموم عائلات عبديني وباسريه ودي فيتي وشادر وفرانك وفالوي وفيريو وهولمن وبستاني وجامبرة وخياط وخرلاكيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ارنست جرجي عبديني

المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزله في الجمهور مفرق بسوس ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ من الجاري.

مجلس ادارة الشركة العقارية اللبنانية "سيل"
وعموم موظفي الشركة
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ارنست جرجي عبديني
رئيس مجلس الادارة المدير العام

المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الجمهور مفرق بسوس يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ من الجاري.

ارملة المرحوم نقولا نخلة عبد النور وعائلتها
زوجة ايلي ايوب مخباط وعائلتها
زوجة اسكندر نخلة عبدالنور وعائلتها
زوجة جورج شاملاتي وعائلتها في المهجر
ارملة المرحوم الامير نبيل نسيب شهاب وعائلتها
ارملة المرحوم فضلو عطا وولدها
ارملة المرحوم بشارة عطا وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اليس فضول عطا

ارملة المرحوم الامير نسيب شهاب
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ كانون الاول في منزل ابنتها ارملة المرحوم نقولا نخلة عبد النور في الاشرفية شارع مريم جهشان.

زوجة الفقيد فور شلهوب
اولاده فريد وصلاح ورجاء وعائلاتهم
بناته جانيت زوجة قبلان صابر وانطوانيت وجورجيت زوجة رئيف عبدالله وايفيت زوجة فوزي صوايا وحياة زوجة انطوان الحمصي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
نخلة راجي ابي عبدالله

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ كانون الاول في منزل الفقيد في جدايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/١٢/٨ ذكرى الثالث للمرحوم
عدنان انيس لطفي

والد ماهر وجابر وعامر وعلي، شقيق المرحوم عبدالعزيز وسعيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في عين الحلوة قرب المستشفى الحكومي - البركسات.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف نعمان السبعلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في المياسة.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
ملحم يوسف ابي شبل

آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

بعد الغاء الموعد الذي كان مقررا، بسبب الظروف الامنية، عائلات ابي غانم وحاطوم ومشرفية تتقبل التعازي بفقيدها المرحوم
حسين نعمان ابي غانم

رئيس لجنة تخليد كمال جنبلاط
اليوم الاحد ٨ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية في فردان من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نقولا جرجي عرمان

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ايلي وديع سلمون

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل سائلة الله الا يصيبهم بمكروه.

شكر على تعزية

عائلات قبرصي وحريكي ومنصور وجريج ونجار وفياض وزاخم واقرباؤها في الوطن والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية
مريانة حنا قبرصي

ويخصون بالشكر اسرة مدرسة مار الياس الجديدة ورئيستها وصاحبتها ومديرها السيد جاك تامر والراهبة فيها وجميع افراد الهيئة التعليمية وعناصر الدفاع المدني الارثوذكسي خريجي مدرسة مار الياس الارثوذكسية سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

هكذا استلم الأصل

افتتاح مؤتمر "اوبيك" في جنيف

انتخاب غريزانتي رئيساً دورياً ويماني حذر من انخفاض الاسعار


الوزير اليماني يتحدث الى الرئيس الجديد لـ"اوبيك" السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي. (رويتر تيليفوتو)

وجه امس الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي تحذيرا قويا من ان اسعار منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ستسجل انخفاضا حادا ما لم تتفق البلدان الاعضاء على تغييرات في سياسة المنظمة. وقال قبل افتتاح المؤتمر الوزاري للمنظمة في جنيف "اذا لم يتعاون منتجو "اوبيك" ستنخفض الاسعار بدرجة كبيرة".

ورد الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي الذي افتتح المؤتمر رأي اليماني وناشد الاعضاء الحد من الانتاج من اجل مصالحهم على المدى الطويل. واضاف انه اذا لم يتم ذلك فربما حدث "ضغط مكثف لخفض الاسعار قد لا يتحمله الهيكل السعري لاوبيك".

وبدأ المؤتمر بانتخاب السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي وزير النفط الفنزويلي رئيسا خلفا للدكتور سوبروتو الذي رأس المؤتمرات السابقة على مدى ١٤ شهرا.

وافاد مندوبون ان الجلسة الاولى للمؤتمر استغرقت نحو ٩٠ دقيقة وتناولت مواضيع روتينية في جدول الاعمال.

وتوقع مندوب كبير ان يركز المؤتمر محادثاته على الحد الاقصى للانتاج في اطار خطة فنزويلية. وابلغ غريزانتي الى الصحافيين انه يتوقع "اخبارا مهمة" اليوم.

وقد صرف الرئيس الدوري الجديد الايام الاخيرة في الاطلاع على آراء الوزراء الآخرين في شأن صيغة تشمل تعديلات موسمية للانتاج ونظاما للتسعير يرتبط بأسعار السوق الحرة العالمية. ولاحظ ان ثمة اهتماما بين اعضاء آخرين باقتراحاته لكنه استبعد اتخاذ قرار في شأنها في المؤتمر الحالي.

وعاد الوزراء الى الاجتماع بعد الظهر. واوضح اليماني انهم بحثوا في اسعار النفط وانتاجه. وقال انه جرت "مناقشات بناءة للغاية وجوهرية للغاية" ولكن لم يتم التوصل الى اي قرار.

وقال وزير النفط الاكوادوري السيد فرنانو سانتوس الفيت ان الوزراء بحثوا "في السبل والوسائل لزيادة حصة اوبيك في سوق النفط"، من غير ان يناقشوا مقترحات محددة لتعزيز موقف المنظمة.

ويتابع المؤتمر اعماله صباح اليوم. وربما اختتم اعماله غدا.

(رويتر، و ص ف)

"أضحى كريش في مهب الريح"

عاتب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية منتقدة من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" بالأبيات الآتية التي حصلت عليها وكالة "رويتر" من صحيفة "امارات نيوز" في ابو ظبي.

[illegible]

قرار بريطانيا الانسحاب من الاونيسكو

الاردن طالبها باعادة النظر وسوريا اعتبرت الخطوة "تآمراً امبريالياً"

عمان – رويتر – ابدت وزارة الخارجية الاردنية اسفها لقرار بريطانيا الانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) وانتقدت سوريا ايضا هذا القرار ووصفته بانه شكل من "التآمر الامبريالي" على شعوب العالم.

وكانت بريطانيا اعلنت انها ستنسحب من المنظمة في نهاية السنة الجارية واتهمتها بتجاهل مطالب بالاصلاح والانحياز السياسي ضد الغرب وسوء الادارة.

وقال مصدر رسمي اردني: "ان الاردن المؤمن بجدوى العمل الدولي المشترك وفاعليته كان يأمل لو تم التوصل الى حل المشاكل وتسوية الخلافات من دون لجوء دولة عضو ومؤسسة لهذه المنظمة الى الانسحاب". واهاب بالحكومة البريطانية "اعادة النظر في قرارها والاستجابة للنداءات الدولية والوطنية ومنح المنظمة المزيد من الوقت لتمكينها من اجراء الاصلاحات الضرورية لتدعيم عمل المؤسسة الدولية".

ومعلوم ان الولايات المتحدة انسحبت من الاونيسكو العام الماضي بعدما وجهت اليها اتهامات مماثلة لتلك التي وجهتها بريطانيا.

وقالت صحيفة "الدستور" الاردنية في مقال رئيسي لها: "ان انسحاب دولتين كبيرتين مؤسستين لمنظمة الاونيسكو سوف يؤدي ليس فقط الى اضعاف الاونيسكو باعتبارها منبرا للتفاعل الثقافي السلمي بين شعوب العالم... وانما قد تؤدي الى اضعاف هيبة المنظمة الدولية (الامم المتحدة) ودورها على نحو يعيد الى الاذهان المصير المشؤوم الذي انتهت اليه عصبة الامم التي تشكلت غداة الحرب العالمية الاولى".

● في دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي "ان تضامن بريطانيا مع الولايات المتحدة بالانسحاب من منظمة الاونيسكو وبالذرائع نفسها يكشف طبيعة التحالف الامبريالي ضد شعوب العالم الثالث كذلك يكشف المدى الذي يصل اليه الحقد الغربي على كل المنظمات الدولية وهيئة الامم المتحدة عندما تساند شعوب العالم".

واشادت الاذاعة بالخدمات التي تقدمها الاونيسكو مشيرة الى "ان هذه المنظمة الدولية تحاول عن طريق مساعداتها دعم التطور الثقافي والتعليمي في بلدان العالم والمحافظة على التراث الوطني وهذا ما يتعارض مع السياسة الامبريالية التي تحاول نشر الجهل لدى الشعوب الى جانب وقوف الامبريالية مع الصهيونية والتمييز العنصري".

واضافت: "ان قرار بريطانيا والولايات المتحدة الانسحاب من الاونيسكو يفسر تحالف هاتين الدولتين مع الكيان الصهيوني اضافة الى انه يتناقض مع المسيرة الدولية وهذا ما يجعله شكلا من اشكال التآمر على شعوب العالم اجمع".

صدور الحكم على بهاء الدين ادريس

الخرطوم: السجن عشر سنين لـ"رجل الـ١٠ في المئة"

اصدرت امس محكمة امن الدولة الخاصة في السودان حكما بسجن الدكتور بهاء الدين ادريس، الذي كان من ابرز مساعدي الرئيس السابق جعفر نميري عشر سنين وتغريمه خمسة ملايين جنيه.

ويقضي قرار المحكمة بسجن ادريس عشر سنين اخرى في حال عدم دفعه الغرامة. ولفظ القاضي محمد عبد الرحمن رئيس المحكمة الحكم في جلسة علنية.

ومما جاء في حيثيات الحكم ان المتهم مذنب في اربعة اتهامات وغير مذنب في ثلاثة اخرى. ومن التهم التي دين بها سماحه لعدنان خاشقجي الملياردير السعودي بالتدخل في امور سياسية واقتصادية والحصول على كل انتاج السودان من القطن وسعيه الى انشاء مؤسسة التنمية السودانية لفرض سيطرته عليها وتحويل "الخطوط الجوية السودانية" لمصلحة رجلي الاعمال السديري والعسير وتحويل المؤسسات المؤممة والمصادرة الى خاشقجي لادارتها. كذلك دانته المحكمة في قضية شراء طائرات تالفة عام ١٩٧٣ وتوقيعه عقدا بمبلغ مليون ونصف مليون دولار مع شركة "التزون" السويسرية والسماح بمعاودة شركة "كوكاكولا" نشاطها في السودان على رغم انها مقاطعة وصدور قرار جمهوري بذلك. لكنها برأته من اتهامات اخرى منها اشتراكه في شبكة للاضرار بالاقتصاد السوداني.

وقوبل قرار المحكمة بالارتياح لدى المتهم وعائلته والدفاع. وكانت محاكمة بهاء الدين بدأت في ٤ آب الماضي واستمعت المحكمة خلالها الى ٤٠ شاهد اتهام. وفي استطاعة كل من الادعاء والدفاع استئناف الحكم امام المحكمة العليا.

واجمع المراقبون في الخرطوم على ان الحكم الذي صدر على وزير رئاسة الجمهورية في عهد النميري والذي يلقب "رجل الـ١٠ في المئة" جاء متسامحا.

من جهة اخرى علم في الخرطوم امس ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان سيزور السعودية الثلثاء المقبل على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين.

● في القاهرة طالبت صحيفة "الاهرام" بالعمل على ايجاد صيغة جديدة للتكامل بين مصر والسودان "بحيث تترجم الى مشاريع محسوسة ونتائج عملية تعود بالخير على جميع ابناء الوادي".

وقالت "ان التوصل الى هذا الطراز من التكامل لن يتحقق بالشعارات البراقة والمتاقات الجوفاء انما يتطلب ان تعمل السواعد والعقول المصرية جنبا الى جنب مع السواعد والعقول السودانية حتى ترتفع المصانع شامخة الصرح على طول الوادي، وان تمتد الخضرة الى كل صحارى مصر والسودان وان يتلاقى الفأس المصرية مع المنجل السوداني في سبيل استصلاح كل شبر من الاراضي الشاسعة في البلدين".

واشارت في هذا الصدد الى ما اعلنه الرئيس حسني مبارك اخيرا من ان زيادة الانتاج في كل من شطري الوادي هي ضرورة لعملية التكامل وانه يؤيد اعادة النظر في اسس التكامل بحيث يصبح عمليا وانتاجيا.

(ا ش ا، ا ب)

الامم المتحدة: وقف مناقشة خطة قناة البحر الميت

الامم المتحدة – رويتر – قررت لجنة تابعة للامم المتحدة التوقف عن مناقشة خطط اسرائيلية لاقامة قناة تربط البحر المتوسط والبحر الميت. وكان هذا الموضوع يناقش سنويا في الامم المتحدة منذ عام ١٩٨١.

وجاء قرار اللجنة عقب قرار اتخذته اسرائيل اخيرا بألا تمضي قدما في المشروع الذي صمم لاستغلال الاختلاف القائم بين مستوى البحرين وهو ١٢٠٠ قدم لتوليد الكهرباء.

وقررت اللجنة السياسية الخاصة باكثرية ١١٨ صوتا ضد صوت واحد هو صوت اسرائيل وعدم امتناع اي دولة عن التصويت مطالبة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بمتابعة مراقبة اي تطورات جديدة.

وسيبحث في الموضوع مرة اخرى "في حال معاودة اسرائيل نشاطات تتعلق بالقناة المذكورة".

ويذكر ان الاردن اعترض على مشروع القناة المقترح قائلا انه سيحدث تأثيرات عكسية على اراضيه المتاخمة للبحر الميت وهو اكثر الاماكن انخفاضا فوق سطح الارض. وكان من بين اسباب الاعتراض ايضا ان القناة ستمر عبر قطاع غزة المحتل.

وزير مصري اجرى في الكويت محادثات في شأن عمال بلاده

اجرى امس المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري للهجرة وشؤون المصريين في الخارج محادثات في الكويت مع السيد فايد الجميعات وزير العدل والشؤون الاجتماعية الكويتي تناولت اوضاع المصريين العاملين في الكويت. كذلك التقى مسؤولين اخرين لهم علاقة بالامر.

وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقا قال سيفين انه ساد محادثاته مع المسؤولين الكويتيين "الود والاخاء والتضامن والفكر المشترك". واعلن ان الجانب الكويتي ابدى استعداده للمشاركة في الاستثمار في مصر "دعما لخطوات مصر في خطط التنمية التي تسير وفق خطة قومية مبرمجة ومحددة".

وتحدث عن المشاريع الاستثمارية الجديدة في مصر التي يمكن رأس المال العربي والاجنبي المساهمة فيها، مشيرا الى "الضمانات المتوافرة في مصر لرؤوس الاموال في ظل مجتمع الامن والامان". كذلك تحدث عن "برنامج عمل الصحوة الكبرى في ظل توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه امام مجلسي الشعب والشورى ودعا فيه كل المصريين الى المساهمة في تسديد ديون مصر" قائلا: "ان الاتجاه الجديد في مصر هو عدم الاقبال على القروض الا بعد دراسة الجدوى". واوضح انه فتح حساب خاص في "البنك الاهلي" لتسديد الديون وان هذا الحساب لن تنفق منه اية مبالغ الا لتسديد ديون مصر.

بكين وماناغوا اقامتا علاقات ديبلوماسية

اورتيغا اتهم الولايات المتحدة بتزويد المتمردين صواريخ سوفياتية

ماناغوا – رويتر، و ص ف – صرح رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ان الحكومة الاميركية اعطت المتمردين الصاروخ الذي استخدم في اسقاط طائرة هليكوبتر عسكرية الاسبوع الماضي وكان من طراز "سام – ٧".

واوضح في مؤتمر صحافي عقده اول من امس ان هذا الصاروخ السوفياتي واحد من عشرات الصواريخ التي تمد حكومة الرئيس رونالد ريغان المتمردين بها. واضاف ان واشنطن، نتيجة لذلك، تساعد في نشر الارهاب.

ولم يقل من اين يعتقد ان الولايات المتحدة حصلت على صواريخ ارض – جو الشائعة بين حلفاء الاتحاد السوفياتي في العالم والتي استخدمت في النزاعات السابقة في الشرق الاوسط.

وكان المتمردون اليمينيون الذين يقاتلون لاطاحة الحكومة اليسارية الممسكة منذ ٥ سنوات بزمام السلطة في ماناغوا اسقطوا طائرة هليكوبتر سوفياتية الصنع من "طراز م أ-٨" في منطقة عمليات عسكرية تقع شمال شرق ماناغوا الاثنين الماضي. وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٤ شخصا.

واعتبر الرئيس النيكاراغوي ادعاءات واشنطن وجود كوبيين على متن الطائرة "جزءا من المحاولات التي تقوم بها حكومة الرئيس ريغان لتبرير الاعتداء المتزايد على نيكاراغوا". و"ان حكومة الولايات المتحدة التي تعلن انها بطل عظيم في مواجهة الارهاب الدولي تساعد في الواقع على نشره (...) لان الولايات المتحدة، بهذا العمل، تترك المجال مفتوحا امام اية قوة غير نظامية في القارة لاستخدام هذه الاسلحة".

وكرر اورتيغا في مؤتمره الصحافي بياناته السابقة ان الكوبيين في نيكاراغوا ما هم الا مجرد "مستشارين" وان تلميحات الولايات المتحدة الى وجود قوات عسكرية كوبية فيها "تهدف الى ايجاد ظروف من اجل تدخل اميركي كامل في نيكاراغوا".

وقد تجمع بضعة الوف من المتظاهرين يتقدمهم السيد همبرتو اورتيغا وزير الدفاع واخو الرئيس امام مبنى السفارة الاميركية للاحتجاج على اسقاط الطائرة. وتولى مئات من رجال الشرطة حراسة السفارة في حين كان المتظاهرون يلوحون بلافتات معادية للولايات المتحدة ويرددون المتافات.

● في واشنطن انكر السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امداد الولايات المتحدة المتمردين النيكاراغويين بصواريخ "سام – ٧". وقال انه ربما كانت ابتيعت من سوق السلاح الدولية او تم الاستيلاء عليها من القوات التابعة لحكومة ماناغوا التي تتلقى معظم معداتها من موسكو. واكد ايضا ان طياري الطائرة كانا كوبيين.

● في بكين جاء في بيان رسمي مشترك ان الصين الشعبية ونيكاراغوا اتفقتا امس على تبادل العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وقال البيان ان ماناغوا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الصين الوطنية واعترفت بالصين الشعبية دولة وحيدة تشكل تايوان جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

تغييرات جديدة في الاتحاد السوفياتي

رئيس لمجلس السوفيات في ارمينيا وعزل وزير ومسؤول حزبي في جورجيا

موسكو – و ص ف – بث التلفزيون السوفياتي مساء الجمعة ان السيد غرانت فوسكاريان امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية ارمينيا السوفياتية عين رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى فيها خلفا للسيد بابكين سركيسوف الذي احيل على التقاعد في الـ٧٢ من عمره بعدما تولى هذا المنصب منذ اذار الماضي الى كونه نائبا لرئيس مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي. وتولى لفترة وزارة النقل بواسطة السيارات ورأس لجنة الدولة للاسعار في ارمينيا.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "زاريا فوستوكا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا ان امين الحزب فيها السيد دجومبار باتياشفيلي عزل وزير التجارة السيد ميراب كادجايا، الذي تولى الوزارة منذ سنتين فقط بعد اتهامه بـ"المحسوبية والتساهل والرخاوة".

وبدا ان باتياشفيلي، الذي تولى زعامة الحزب في جورجيا قبل ٦ اشهر عقب تعيين السيد ادوارد شيفاردنادزه وزيرا للخارجية السوفياتية، ينتهج الخط المتصلب الذي اعتمده الاخير لدى تزعمه الحزب في جورجيا.

وقالت الصحيفة ان امين الحزب في ادجاريا – وهي منطقة تتمتع بحكم ذاتي في جورجيا – عزل بتهمة "الاختلاس والتبذير وسوء الادارة". كذلك وجه توبيخ الى النائب الاول لرئيس وزراء المنطقة للاسباب نفسها.

وكان باتياشفيلي القى عقب تعيينه في تموز الماضي خطابا اتسم بالحزم اكد فيه ان "الاستغناء عن اي شخص ممكن" وانه سيشن "حرب طبقات حقيقية لا هوادة فيها" ضد "تيارات الملكية الخاصة" التي يعني بها السرقة والاختلاس والاخلال بالواجب على كل المستويات.

موسكو: الاميرال بويندكستر مؤيد قوي لـ"حرب النجوم"

موسكو – و ص ف – قالت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي تعليقا على تعيين الاميرال جون بويندكستر مستشارا للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي خلفا للسيد روبرت مكفرلين ان بويندكستر "مؤيد قوي لبرنامج "حرب النجوم" الاميركي".

ولاحظت ان المستشار الجديد "بعيد عن ان يكون شخصا ثانويا" داخل الادارة الاميركية وان "هذا الضابط المحترف (...) اضطلع بدور رئيسي في تنظيم تظاهرات القوة التي قامت بها واشنطن على الساحة الدولية".

واضافت ان تعيينه جاء نتيجة "خلافات مستعصية بين مكفرلين ورئيس اركان البيت الابيض (السيد) دونالد ريغان على عدد كبير من القضايا الاساسية في السياسة الخارجية"، خصوصا "العلاقات السوفياتية – الاميركية وبرنامج تطوير صاروخ "ام. اكس" العابر للقارات والعلاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا".

بونر غادرت روما الى بوسطن بعد مقابلتها البابا وكراكسي

غادرت امس السيدة ايلينا بونر زوجة العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف روما متوجهة الى بوسطن في الولايات المتحدة بعدما تلقت في ايطاليا علاجا لعينيها وقابلت رئيس وزرائها السيد بتينو كراكسي ثم البابا يوحنا بولس الثاني.

وكانت السلطات السوفياتية منحت بونر تأشيرة مدتها ٣ اشهر للسفر الى الغرب لعلاج عينيها واعراض في القلب.

وخصها الحبر الاعظم مساء الجمعة بمقابلة لم تعلن سلفا. ورفض الفاتيكان اعطاء اي تفاصيل عنها. وقال ناطق باسمه في بيان مقتضب ان "السيدة بونر ابدت رغبة في مقابلة الحبر الاعظم. وتم اللقاء هذا المساء (الجمعة) واحيط بكتمان شامل".

ورفضت زوجة ساخاروف الرد على اسئلة الصحافيين عن لقائها البابا، لكنها اعربت عن سعادتها لانها ستتمكن من رؤية والدتها وابنتها واحفادها الاربعة الذين يعيشون في احدى ضواحي بوسطن.

ومعلوم انها تعهدت للسلطات السوفياتية الا تدلي بتصريحات والا تعقد مؤتمرات صحافية في مقابل السماح لها بالسفر الى الغرب.

وافادت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز سيوجه الى بونر "رسالة ترحيب حارة" في مناسبة مجيئها الى الولايات المتحدة حيث ستجري فحوصا لقلبها.

● في موسكو قالت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، في اول اشارة الى ساخاروف منذ سنة ونصف سنة، ان العالم ليس في المستشفى وان وضعه الصحي ليس مقلقا على نقيض ما رددته معلومات من الغرب. ولم تشر الى الاضرابات الثلاثة عن الطعام التي نفذها دعما للمطالبة بتأشيرة سفر لزوجته التي غادرت الاتحاد السوفياتي الاثنين الماضي.

(ا ب، و ص ف)

حذرت منه قبل مهرجان الشباب العالمي

موسكو اعترفت باصابة ١٠ بـ"الايدز"

اعترف امس الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى ان لديه بعض حالات فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" مشيرا الى ان عدد المصابين لا يتجاوز العشرة.

وصرح البروفسور فيكتور جدانوف مدير معهد الطب الجرثومي في موسكو في مقابلة نشرتها امس مجلة "سوفيتسكايا كولتورا" ان هناك بعض الاصابات "لكنها لا تتجاوز عدد اصابع اليدين".

ولم يدل بتفاصيل عن الحالات التي اكتشفت ولا عن طريقة معالجة هذا المرض في المستشفيات السوفياتية. كذلك لم يوضح ما اذا كان المصابون السوفيات من الشاذين جنسيا او من متعاطي المخدرات. وذكر في معرض حديثه عن الظروف المحيطة بـ"الايدز" في الولايات المتحدة ان ٧٨ في المئة من المصابين شاذون وان ١٥ في المئة مدمنو مخدرات.

ومعلوم ان الشذوذ الجنسي ممنوع في الاتحاد السوفياتي ويعاقب عليه القانون بالسجن اكثر من ٨ سنوات، وان تعاطي المخدرات ممنوع ايضا وهو نادر قياسا على الغرب وتفرض عليه عقوبات صارمة.

وظهرت التعليقات الاولى على مرض "الايدز" الذي يسمى "سبيد" في الاتحاد السوفياتي قبيل مؤتمر الشباب العالمي الذي عقد في موسكو الصيف الماضي. واعتبرت هذه التعليقات تحذيرا للشبيبة السوفياتية لتجنب ممارسة الجنس مع الضيوف الاجانب خلال فترة الاحتفالات، علما انه كان بين الوف الزائرين ممثلان لمجموعة من الشاذين الهولنديين.

وتختلف لهجة الحديث الذي نشر امس عما نشرته احدى الصحف السوفياتية في ٣٠ تشرين الاول الماضي ولمحت فيه الى ان مرض "الايدز" هو نتيجة اختبارات اجرتها وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

● في نيويورك اقفلت السلطات امس احد الحمامات العامة التي يرتادها الشاذون جنسيا.

واتخذ احد القضاة قرارا باقفال حمام "نيو سانت مارك" الواقع في "غرينيتش فيلدج" في وسط مانهاتن بعدما ثبت لمراقبين زاروه ١٢ ليلة ان الممارسات التي تحصل فيه هي من الخطورة بحيث تساهم في انتشار مرض "الايدز".

وفي فلينت في ولاية ميتشيغان ادعت المحكمة على احد المصابين بـ"الايدز" جون ريتشارد بتهمة "محاولة القتل" لانه بصق في وجوه اربعة شرطيين اوقفوه بعد حادث سير بهدف نقل العدوى اليهم. لكن احد الاطباء ابلغ الى الشرطة ان هذا المرض لا ينتقل بواسطة اللعاب بل بواسطة الاتصال الجنسي او نقل الدم من مصاب الى شخص آخر.

(أب، وص ف)

٢٠ ألف شاب أيدوا ماركوس واتفاق بين اكينو ولوريل

مانيلا – ا ب – اقسم امس نحو ٢٠ الف شاب على "الموت من اجل وطننا" في احتفال نظمته الحكومة الفيليبينية امام قصر الرئاسة في مانيلا لدعم الرئيس فرديناند ماركوس الذي ينوي البقاء في السلطة فترة جديدة وسط تنامي المعارضة الشيوعية المسلحة وتزايد المشاكل الاقتصادية في البلاد.

وارتدى الشبان والشابات قمصانا موحدة كتب عليها "الرئيس ماركوس مجرب في الشدائد" وكانوا بدأوا بالتجمع قرب القصر قبل ٣ ساعات من موعد الاحتفال، وقد اخضعوا جميعا للتفتيش لدى عبورهم الطرق المؤدية الى القصر بواسطة آلات الكشف عن المعادن. وينتمي هؤلاء الى منظمة اسمها ماركوس برئاسة ابنته البكر ايمي ماركوس مانوتوك اواخر السبعينات.

ويأتي هذا المهرجان عشية المؤتمر الصحافي الذي ستعقده السيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة للرئاسة وارملة الزعيم بنينيو اكينو والسناتور السابق سالفادور لوريل لاعلان خوضهما معا معركة الرئاسة ضد ماركوس. وافادت مصادر مقربة من اكينو ولوريل ان السناتور السابق وافق على خوض الانتخابات نائبا للرئيس والافساح للسيدة اكينو في منافسة الرئيس الفيليبيني.

الفاتيكان: المجمع الاستثنائي للاساقفة أرضى الليبراليين والمحافظين في آن

انتهت امس في الفاتيكان اعمال المجمع الاستثنائي للاساقفة الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني باعلان التمسك بقرارات المجمع الفاتيكاني الثاني الذي انعقد قبل ٢٠ عاما، الامر الذي يرضي الاساقفة ذوي النزعة الليبيرالية. كذلك ارضى المجمع الاستثنائي الاساقفة المحافظين بموافقته على وضع كتاب جديد للتعليم الديني.

ويتوقع ان يختتم البابا المجمع رسميا اليوم في قداس في كاتدرائية القديس بطرس يحضره الاساقفة الذين شاركوا فيه.

ويذكر انه منذ كانون الثاني الماضي، عندما دعا يوحنا بولس الثاني الى عقد المجمع الاستثنائي، ابدى الليبراليون مخاوفهم من ان تخفي هذه الدعوة محاولة من البابا البولوني المعروف بتزمته لاعادة عقربي الساعة الى الوراء عن طريق تجميد الاصلاحات التي اقرت في مجمع ١٩٦٥. لكن شيئا من هذا لم يحصل. واكتفى المجمع الاستثنائي بالموافقة على صوغ الكتاب الجديد للتعليم الديني بعدما اعتبر الاساقفة المحافظون ان ثمة من يقول التعليم الديني اشياء ليست فيه.

ويعتقد ان الكتاب الجديد سيحدد مجددا الاسس والمبادئ التي تقوم عليها الكنيسة الكاثوليكية.

● في بومباي اكدت شرطة المدينة انها تلقت رسالة تتضمن تهديدا بقتل البابا في حال زيارته الهند بين اول شباط المقبل و١١ منه.

واوضحت ان الرسالة التي تلقتها هي نسخة عن رسالة نشرت في احدى صحف بومباي وفيها تحذير للحبر الاعظم من زيارة الهند.

(ي ب، و ص ف)

المنازل لا تتسع لسلع جديدة

عدم قدرة اليابانيين على الانفاق اثار مشكلة اقتصادية في البلاد

في تحقيق لوكالة "رويتر" من طوكيو ان اليابان تحاول الان الخروج من متاعب اقتصادية جديدة، لكنها هذه المرة لا تستطيع دفع النفقات كما فعلت عندما خرجت من الكساد بانفاق مبالغ طائلة لدى ارتفاع اسعار النفط اوائل السبعينات.

وتريد الحكومة التي تواجه صرخات عالية من وراء البحار تقول ان الصادرات اليابانية تغمر كل سوق اخرى في العالم، كبح نمو اقتصادي يعتمد على الصادرات والسعي الى تحقيق النمو عن طريق زيادة الاستهلاك المحلي. وهي هذه المرة تريد من شعبها ان يزيد ما يشتريه من مواد وتاليا ان يزيد ما ينفقه من مال. ورجال السياسة واثقون من انهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك، لكن نظرة الى منزل الياباني العادي والى دخله تجعل اناسا اخرين اقل ثقة.

والمشكلة بسيطة. اذ كيف يمكن حمل اليابانيين على شراء مزيد من سلع الاستهلاك لمنازلهم ما دام المطبخ الياباني العادي لا تزيد مساحته على مساحة خزانة كبيرة في منزل اميركي؟ وكيف يمكن حملهم على شراء مزيد من السيارات مع انعدام مواقف لها وعدم وجود مساحات كافية لقيادتها في المدن الرئيسية؟

ولاحظ السيد تيروهيكو مانو رئيس قسم الابحاث الاقتصادية في "بنك طوكيو" ان تنشيط الطلب المحلي ليس بالامر السهل كما يعتقد بعض الناس".

وشرح السيد كيتشي ميازاوا رئيس المجلس التنفيذي للحزب الديموقراطي الحر الحاكم المشكلة على النحو الاتي: "هناك قليلون من الناس الذين يستطيعون القول انهم يعيشون في منزل فسيح". وقال في مقابلة اجريت معه اخيرا "واذا خطوت الى خارج تجد ان حركة السير خارج المبنى فظيعة".

والسلع ذات التصميم الياباني تلقى استحسانا في كل مكان نظرا الى صغرها وفائدتها اذ انها تصنع بحيث يمكن وضعها في الشقق الصغيرة التي يقطنها سكان المدن العاديون. والمقالات التي تنشر في مجلة "هوم انفورمايشن"، وهي اكبر مجلة للاعلان عن المساكن في طوكيو، تقتصر في معظمها على طريقة استخدام المساحة المتوافرة على افضل نحو اقتصادي ممكن. وتضمن العدد الاخير من المجلة رسما لاحدى الشقق يبين كيف يمكن مساحة ثمانية عشرة مترا مربعا ان تحتوي غرفتي استقبال وطعام وغرفة للنوم وحماما ومرحاضا ومطبخا.

وتظهر اخر الارقام ان نفقات الاستهلاك ترتفع بما هو دون الواحد في المئة كل شهر. وقال مسؤول في المصرف المركزي طلب عدم ذكر اسمه "اخشى الا نشهد اي شيء مثير".

وليس ما يشير الى احتمال فرض ضرائب مختلفة لحمل الافراد على الانفاق. وقد الزمت الحكومة نفسها، خفض العجز الكبير الذي تراكم نتيجة انفاق مبالغ كبيرة للخروج من الكساد الذي نجم عن ارتفاع اسعار النفط اوائل السبعينات. وفي ظل هذه الظروف يجد خبراء الاقتصاد الاجانب واليابانيون على السواء ان من الصعب ان يتفهموا كيف يمكن اليابانيين ان يشتروا مزيدا من البضائع المحلية ناهيك بالبضائع المستوردة كما يريد السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء.

واقيمت اسواق رسمية للسلع المستوردة في طول البلاد وعرضها قبل شهرين في محاولة لاغراء الناس على شراء السلع الاجنبية. وراقبت الجمعية الصناعية اليابانية احد هذه الاسواق في يوكوهاما القريبة من طوكيو حيث اشار معظم الناس الى ان ليس ثمة شيء يريدون شراءه. وقالت احدى السيدات للجمعية "كنت اود شراء قلادة وحقيبة يد وبعض الملابس لكنني لم استطع ذلك لانها كانت غالية".

وتصعب معرفة معدل الراتب الذي يتقاضاه الياباني نظرا الى الاجور المتدنية التي يتقاضاها النساء والعمال الصغار السن. لكن الارقام الرسمية تشير الى ان الاكثرية تحصل على ما يراوح بين ٢،٥ مليون ين (١٢ الف دولار) وخمسة ملايين ين (٢٥ الف دولار) سنويا.

ومع ذلك، في الوقت الذي تدنت نسبة ما يوفره الاميركيون الى اثنين في المئة، لا يزال اليابانيون يوفرون ما نسبته ١٨ في المئة. على ان معظم ما يوفره اليابانيون لا يخصص بشراء سيارات كبيرة او سلع استهلاكية اخرى. واوضح المجلس المركزي للتوفير ان الاسباب الثلاثة الرئيسية التي تحمل الياباني على التوفير هي نفقات العلاج والتعليم ونفقات العيش بعد التقاعد. وعندما يشتري الناس شيئا جديدا يتعين عليهم التخلص من شيء قديم لايجاد مكان له في المنزل.

وتعكس كميات السلع القديمة المتراكمة في شرفات المنازل هذه المشكلة، اذ لا سوق للبضائع المستعملة في اليابان حيث يكره اليابانيون من ناحية تقليدية شراء مثل هذه البضائع.

وتقول الحكومة اليابانية ان النمو الاقتصادي سيكون في حدود ٤ في المئة السنة المقبلة لكن معظم الاقتصاديين يعتقدون الان انه سيكون دون هذه النسبة.

الامم المتحدة دعت تشيلي لاحترام حقوق الانسان

الامم المتحدة – رويتر – وافقت امس ٨٢ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة على قرار يدعو الحكام العسكريين في تشيلي "الى اعادة حقوق الانسان واحترامها".

وانضمت الولايات المتحدة الى ثماني دول اخرى صوتت ضد القرار الذي تبنته احدى لجان الجمعية العمومية للامم المتحدة كذلك امتنعت ٣٨ دولة عن التصويت.

وصدر قرار مماثل العام الماضي بموافقة ٩٠ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ٤٠ عن التصويت.

ويلفت القرار "الى حقيقة مفادها ان الاعمال التعسفية وغير الملائمة التي تقوم بها الشرطة في تشيلي تستمر من دون التعرض لاي عقاب".

بلغراد: اعتقال ٥٠ البانيا

بلغراد – و ص ف – افادت امس وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية ان السلطات اوقفت ٥٠ شخصا يعتقد انهم اعضاء في منظمة قومية البانية "معادية ليوغوسلافيا" في مقاطعات كوسوفو ومقدونيا ومونتينيغرو.

واشارت الى ان النتائج الاولية للتحقيق اظهرت ان المتهمين يعملون من خلال تنظيم محكم وبرنامج عمل مبني على توجهات قومية البانية ويهدف هذا البرنامج "الى تنظيم غالبية الالبان الذين يعيشون في يوغوسلافيا للوصول الى الهدف".

ويذكر ان القوميين الالبان يهدفون الى ضم الاراضي اليوغوسلافية التي يسكنها اكثر من مليوني الباني الى البانيا.

واوضحت الوكالة ان الشرطة ضبطت في حوزة المتهمين منشورات واسلحة وان شخصين استعملا سلاحهما عندما ضبطتهما الشرطة فأصيب شرطي بجروح.

النهار — مؤسس: جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده — لويس الحاج — ميشال ابو جوده